القائد صدام حسين يعود من مدينة المدن

Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الاحد ٢٦ شباط ١٩٨٩ م - ٢٠ رجب ١٤٠٩ هـ - العدد ٧١٠٢ السنة ٢٢

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ تحيات الى الرئيس القائد من العاهل السعودي ومباركة لتأسيس مجلس التعاون العربي ■

رسالة من الرئيس صدام حسين الى خادم الحرمين الشريفين

■ العراق متمسك بحقوقه المشروعة والتزامه بالقرار ٥٩٨ كاملا ويرفض التلاعب ببنوده ■

نقل تعازي القائد بوفاة هيرو هيتو

انجاز التصميم النهائي لمدينة الفاو العزيزة

■ بعد قيادته عملية البناء ■

القائد يعود من البصرة الباسلة

■ بغداد / واع : عاد الى بغداد برعاية الله وحفظه السيد الرئيس القائد صدام حسين بعد ان امضى ثلاثة ايام في مدينة المدن البصرة الباسلة قاد خلالها ميدانيا عملية البناء التي امر سيادته بها لاعمار المدينة .

واجرى السيد الرئيس القائد خلال الزيارة لقاءات واجتماعات عدة مع المسؤولين في المحافظة والمشرفين على التنفيذ المباشر لخطة الاعمار وتابع معهم تفاصيل الخطة المعتمدة والصعوبات التي تواجه تنفيذها حيث امر سيادته بمعالجتها وتذليلها .

كما قام سيادته بجولات حرة عدة في المدينة وسط هتافات ابنائها بحياة سيادته .. اطلع خلالها على حسن سير تنفيذ خطة اعمار مدينة المدن البصرة الباسلة ، للنهوض بها بما تستحقه من مكانة تاريخية وحضارية ، وبما ينسجم والتضحيات الكبيرة التي بذلها العراقيون في الدفاع عنها .

البقية على ص١٥

■ اكيهيتو استقبل معروف ■

نقل تعازي الرئيس القائد بوفاة الامبراطور هيرو هيتو

■ طوكيو / واع : قدم السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين والحكومة العراقية التعازي الى امبراطور اليابان اكيهيتو بوفاة الامبراطور الراحل (هيرو هيتو) .

وقد اعرب الامبراطور اكيهيتو خلال استقباله للسيد نائب رئيس الجمهورية والوفود المشاركة في مراسم تشييع الامبراطور الراحل عن شكره لمشاركة العراق ، وطلب تبليغ تحياته وتمنياته للسيد الرئيس صدام حسين .

من جانب اخر التقى السيد نائب رئيس الجمهورية امس مع السيد شنتارو ابي امين عام الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان .

وقد اعرب السيد ابي خلال اللقاء عن تقديره للجهود التي بذلها العراق في سبيل السلام في المنطقة . حيث تم استعراض تطورات المفاوضات المباشرة بين العراق وايران .

البقية على ص١٥

■ رسالة من الرئيس صدام حسين الى الملك فهد ■

مجلس التعاون العربي لخدمة العرب

■ الرياض / واع : نقل المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رسالة من سيادته الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية .

كما نقل السيد طه ياسين رمضان خلال استقبال الملك فهد له في الرياض امس تحيات السيد الرئيس صدام حسين لاخيه الملك فهد واعتزاز سيادته بالعلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين واهتمام العراق بتعزيزها وتقويتها في المجالات كافة . بما يخدم العمل العربي المشترك .

واطلع المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين خادم الحرمين الشريفين على اهم التطورات في الساحة العربية . ومنها انبثاق مجلس التعاون

البقية على ص١٥

■ تحيات من قائدنا الى الرئيس المصري ■

الرئيس مبارك يستقبل نائب رئيس الجمهورية

طوكيو / واع : استقبل الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس في طوكيو السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية .

وصرح السيد طه محيي الدين معروف عقب المقابلة التي تمت في مقر اقامة الرئيس مبارك انه نقل تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى شقيقه الرئيس حسني مبارك .

وقال انه استعرض ايضا مع الرئيس مبارك اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي في ضوء المتغيرات والمعطيات التي شهدتها المنطقة مؤخرا .

واكد ان التنسيق بين مصر والعراق مستمر لصالح الامة العربية .

ويذكر ان السيد طه محيي الدين معروف يمثل العراق حاليا في مراسم تشييع جثمان الامبراطور الياباني الراحل هيرو هيتو .

■ في برقية الى الرئيس القائد ■

طلبة وشباب سورية - فرع فرنسا يهنئون بانشاء مجلس التعاون العربي

■ باريس / واع : هنأ الاتحاد الوطني لطلبة وشباب سورية - فرع فرنسا بقيام مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية . مؤكدا انه ركيزة مهمة على طريق بناء الوحدة العربية الشاملة .

جاء ذلك في برقية رفعها الاتحاد الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة انعقاد مؤتمره الاول في باريس .

ونددت البرقية بمواقف نظام حافظ اسد الخيانية ضد شعب سورية والامة العربية من خلال وقوفه في خندق العدوان الايراني ضد العراق وتواطئه مع العدو الصهيوني ضد الثورة الفلسطينية ووحدة لبنان واستقلاله .

وكان المؤتمر الاول لفرع فرنسا للاتحاد الوطني لطلبة وشباب سورية قد عقد في وقت سابق من هذا الشهر في العاصمة الفرنسية بحضور ممثلين عن المنظمات الطلابية والشبابية العربية والفرنسية .

■ الملك حسين ■

الاتحاد السوفيتي مهتم بسلام الشرق الاوسط

■ عمان / واع : اعرب العاهل الاردني الملك حسين عن اعتقاده بان الاتحاد السوفيتي يحاول في الوقت الراهن العمل بالتعاون مع الولايات المتحدة لاحلال السلام في الشرق الاوسط . مشيرا بذلك الى الجهود السوفيتية الاخيرة التي جسدها ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية في جولته الحالية بالمنطقة .

وقال في حديث لاحدى شبكات التلفزيون الامريكي من طوكيو اذاعه مذياع عمان

البقية على ص١٥

انجاز التصميم النهائي لمدينة الفاو العزيزة

■ بغداد / واع : انجزت مديرية التخطيط العمراني في وزارة الحكم المحلي التصميم النهائي لمدينة الفاو العزيزة وبمواصفات فنية عالية تتناسب وحجم التضحيات التي قدمها ابناء العراق في تحريرها .

■ خبر موسع / ص ٨ ■

■ شيفاردنادزة اختتم زيارته للعراق ■

اللقاء مع الرئيس صدام حسين ذروة الزيارة

■ بغداد / واع : غادر بغداد عصر امس السيد ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفيتي والوفد المرافق له . في ختام زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

ووصف السيد ادوارد شيفاردنادزة في بيان تلاه خلال مؤتمر صحفي عقده في صالة الشرف الكبرى بمطار صدام الدولي قبيل مغادرته لقاء السيد الرئيس صدام حسين به الذي استمر ثلاث ساعات . بانه ذروة الزيارة .. وقال لقد بحثت مع السيد الرئيس صدام حسين جملة واسعة من القضايا وفي مقدمتها العلاقات الثنائية .

وردا على سؤال لوكالة الانباء العراقية بشان الانطباعات التي تكونت خلال الزيارة .

قال وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ، ان مباحثاتنا مع السيد الرئيس صدام حسين اعطتنا تصورا واضحا للتحولات التي يشهدها العراق حاليا . والتي تهدف بالاساس الى الاسراع في تطويره .

واضاف لقد بحثت مع السيد الرئيس

البقية على ص١٥

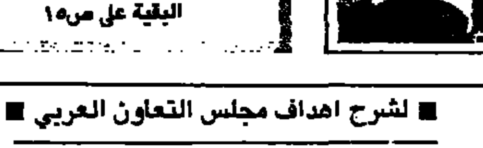
■ مجلس التعاون العربي ■

المؤتمر الاستثماري التمهيدي يبدأ منتصف الشهر المقبل

■ القاهرة / واع : تبدأ في القاهرة منتصف الشهر المقبل اعمال المؤتمر الاستثماري التمهيدي لدول مجلس التعاون العربي .

واعدت هيئة الاستثمار ورقة عمل تتضمن المشاريع التي تم الاعداد لها بالاشتراك

البقية على ص١٥



■ لشرح اهداف مجلس التعاون العربي ■

الرئيس المصري يزور الكويت اليوم

القاهرة / واع : يصل الى الكويت اليوم قادما من طوكيو الرئيس المصري محمد حسني مبارك .

وذكرت مصادر رسمية مصرية هنا امس ان مباحثات الرئيس مبارك مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ستتناول القضايا العربية وفي مقدمتها اهداف مجلس التعاون العربي الذي يضم الاردن والعراق ومصر واليمن العربية والقضية الفلسطينية والجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

وكان الرئيس المصري قد استقبل امس بمقر اقامته في طوكيو جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا .

وصرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية انه تم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر حول القضية الفلسطينية وضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لدفع جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط .

الكويت... المواقف والوقفة

■ فؤاد مطر ■

تحتفل دولة الكويت هذه الايام بذكرى عزيزة على كل عربي بقدر ماهي عزيزة عليها وعلى ابنائها من المواطن العادي الى الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي قاد بامانة مع ولي عهده الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح البلاد في اكثر الظروف التي واجهتها المنطقة دقة وحساسية وخطورة .

وعندما نقول ان هذه الذكرى عزيزة فعلى اساس ان الصمود الذي اعتمدته دولة الكويت طوال سنوات الحرب التي فرضتها ايران على المنطقة كان مثاليا وكان على عزيمة من الحزم التي فوتت على الحكم الايراني الرهانين الاكبر والاصغر .

ومن حق الكويت على كل عربي اكتوى بنار العناد الايراني واصرار حكم ((الايات)) على الحرب ان يذكروا لها مواقفها . ومواقف الكويت اكثر من ان تحصى إلا ان الموقف الذي اتخذته عند انعقاد القمة الاسلامية في اراضيها كان الموقف الاكثر تاثيرا في وضع الحكم الايراني في الزاوية فبدا في عزلته هذه انه الطائر الوحيد الذي يغرد خارج السرب الاسلامي .

واذا جاز القول فان العد التنازلي لعزلة الحكم الايراني بدا بعد تلك القمة التي تشكل الوقفة الكويتية الشجاعة العامل المؤثر فيها .

ان كلاما كثيرا يمكن ان يقال عن الكويت وفي حقها وهي تبدا سنة جديدة من الاستقلال الذي يبدو مثل شجرة وارفة الظلال على الرغم من انه مازال فتيا . وهو كذلك لان استقلال الكويت كان استقلال الدولة التي القيت على كتفيها مسؤوليات واعباء وواجبات قومية فلم تقصر فيها . وعندما تستعيد الذاكرة شريط الاحداث الماضية يتاكد لنا ذلك .

فعند وقوع حرب ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ كانت الكويت في السنوات الاولى من عمرها الاستقلالي إلا انها تصرفت تصرف الدولة القومية

البقية على ص١٥

الكويت تحتفل بعيدها الوطني

■ الكويت / واع : بدأت في الكويت امس الاحتفالات بالذكرى الثامنة والعشرين للعيد الوطني على المستويين الرسمي والشعبي ..

فقد عطلت الوزارات والمؤسسات والدوائر الرسمية ابتهاجا بهذه المناسبة التي حقق فيها الشعب الكويتي الشقيق انجازات كبيرة في جميع المجالات واصبح يحتل مكانة مرموقة في المجتمع الدولي ..

واقامت لجنة الاحتفال بالعيد الوطني مهرجانا فنيا كبيرا الليلة الماضية بمنطقة ابراج الكويت السياحية قدمت خلاله عروض والعاب نارية اضافة الى فعاليات متنوعة .

وقد تصدر الاحتفال بالذكرى الثامنة والعشرين للعيد الوطني الكويتي اهتمام الصحف واجهزة الاعلام الكويتية الصادرة امس .

ففي هذا المجال قالت صحيفة (الانباء) الكويتية ان بناء الانسان في الكويت مهمة لم تستكمل بعد ولايجوز القول اننا دخلنا حقبة التقدم عبر ادواته المادية ولكن يجب ان نزين بعقد فريد من الامل في ان خطوة بدات وان اول طريق التقدم ليست بعيدة عن اقدامنا .

اما صحيفة (القبس) فقالت ان الكويت الذي بناه الاجداد بالامس متحدين عوامل الطبيعة والظروف

البقية على ص١٥

■ تظاهرات وصدامات عنيفة في عموم الارض المحتلة ■

قوات العدو تقطع المياه والكهرباء والاتصالات عن نابلس

■ القدس المحتلة / الوكالات : هاجمت قوات الاحتلال الصهيوني امس الاول المواطنين الفلسطينيين بمدينة الخليل واستخدمت الرصاص وقنابل الدخان ضدهم .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في نبا لها ، ان الجماهير الفلسطينية اشتبكت مع جنود العدو واستخدمت ضدهم الحجارة والكرات والقضبان الحديد والزجاجات الفارغة .

وقالت الوكالة ، ان قوات العدو داهمت امس الاول (٣٢) بلدة وقرية ومخيما بمنطقة رام الله واعتقلت العديد من المواطنين .

من جانب اخر ذكرت وكالة فرانس بريس ، ان جنديا صهيونيا لقي مصرعه امس الاول بعد ان كسرت جمجمته اثر اصابته بحجر ضخم القي من احد المنازل في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية ، مما سبب انفعالا في الاوساط الصهيونية . في حين اصيب (١١) فلسطينيا بالرصاص في الاراضي المحتلة منذ مساء امس الاول وفق مصادر فلسطينية .

ونقلت الاذاعة الصهيونية عن رئيس اركان العدو السابق ، نائب حزب تسوميت اليميني المتطرف رفائيل ايتان ، ان مصرع الجندي هو تعبير اخر عن افلاس سياسة ، الحكومة ، في الاراضي المحتلة .

من جهة اخرى ذكرت المصادر الفلسطينية ، ان خمسة فلسطينيين اصيبوا مساء امس الاول برصاص جنود الاحتلال خلال تظاهرات في مخيمي الشاطيء ورفح في قطاع غزة المحتل . واوضحت المصادر نفسها ان فلسطينيا سادسا في الرابعة عشرة اصيب امس في صدره خلال تظاهرة في مدينة غزة .

وحسب المصادر نفسها ، فان خمسة فلسطينيين اصيبوا صباح امس في الضفة الغربية خلال تظاهرات عنيفة .

وتابعت المصادر الفلسطينية القول ، ان

البقية على ص١٥

جائزة اسبانية لياسر عرفات

■ مدريد / واع : قال نبا لوكالة انباء الخليج الليلة قبل الماضية ان مؤسسة (كامبيو ١٦) الاسبانية منحت جائزتها السنوية لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات تقديرا لجهوده ونضاله في مجال خدمة الاهداف والحقوق الانسانية ولكونه شخصية متميزة في خدمة السلام العالمي .

وجدير بالذكر ان هذه الجائزة قد منحت في العام الماضي الى الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

وتعد مؤسسة (كامبيو ١٦) التي تصدر مجلة تحمل الاسم نفسه ، من كبريات المؤسسات الصحفية والاعلامية في اسبانيا .

مع الاحداث

تلك هي العلة

■ صالح سليمان ■

ماتعاني منه مسيرة المفاوضات العراقية ـ الايرانية . منذ بدات في الخامس والعشرين من اب الماضي في جنيف . ثم انقطاعها واستئنافها القصير الخاطف في نيويورك ثم في الاستعداد لها الان . ليعود طرفاها العراقي والايراني . في الشهر المقبل . وبرعاية الامم المتحدة .. ماتعاني منه مسيرة هذه المفاوضات هو غياب القرار الايراني (الواحد) الجاد والثابت . والواضح الذي يلتزم به الطرف الايراني . اضافة الى عوامل اخرى مرتبطة بالموقف الايراني المراوغ تارة والانتهازي تارة اخرى . الذي يحاول ان ينتفع هو وحده في انتقاء هذه الفقرة من قرار مجلس الامن (٥٩٨) والقفز هروبا من الفقرات الاخرى التي تلزمه بان يتقيد بحفظ حقوق الطرف الاخر . الذي هو العراق ! ..

لقد كان الموقف الايراني في المفاضات وفي جميع مراحلها . هو موقف غياب او (تغييب) القرار الرسمي الواضح الذي يلزم الحكومة الايرانية بنتيجة هذه المفاوضات . التي ينبغي ان تقضي الى عقد اتفاقية سلام وحل للنزاع حلا نهائيا بين البلدين . بموجب قرار مجلس الامن (٥٩٨) الذي يعد خطة للسلام ينبغي تطبيقها من خلال بلوغ الفهم المشترك لاحكامها بالتفاوض بين الطرفين برعاية الامين العام للامم المتحدة ومساعدته .

ولم يات هذا الموقف في مفاوضات جنيف فقط . ولا في الموافقة على اتفاقية تبادل الاسرى المرضى والمعوقين والنكوص عنها كما شهد العالم .. وانما في اغلب مواقف النظام الايراني . سواء في القضايا الداخلية والخارجية او في تعامله مع جهود الامم المتحدة . بشان تطبيق القرار (٥٩٨) او في تعامله مع الدول الاخرى . شرقية . كانت او غربية ..

ولعل ثنائية الموقف الايراني . التناقضية في كثير من القضايا . تكشف عن طبيعة تكوين المؤسسة الحاكمة في النظام الايراني . التي تجسد حقيقة الصراع . بين اطراف هذه المؤسسة للتفرد بالسيطرة على مركز اتخاذ القرار . ..

بل لعل مانقلته وكالات الانباء والصحافة وفي مقدمتها وكالة الانباء والصحف الايرانية على سبيل المثال حول زيارة وزير خارجية فرنسا (رولان دوما) في الاسبوع الاول من هذا الشهر الى طهران . ومحادثاته مع وزير خارجية ايران ولايتي حول العلاقات بين فرنسا وايران . مايكشف عن الثنائية في الموقف الايراني التي تنعكس دائما على علاقات النظام الايراني . وسلوكه وتصرفاته بين الاسرة الدولية .

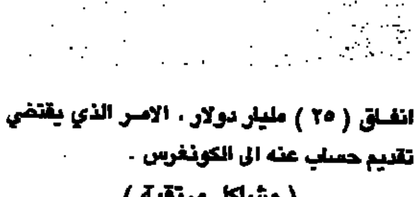
ففي حين يصف ولايتي هذه الزيارة بانها ايجابية وانه سيصار الى توسيع العلاقات مع فرنسا في المستقبل . فان محتشمي وهو وزير الداخلية يحمل بعنف على فرنسا لمناسبة هذه الزيارة . وينتقد بشدة الاعلان عن الرغبة في استئناف العلاقات الايرانية ـ الفرنسية !!

هكذا . في يوم واحد . يقول وزير الخارجية في هذا النظام كلاما او يحدد موقفا . ينقضه ويلغيه موقف زميله في النظام وزير الداخلية وهذا يحدث في قضية اعادة علاقات بين دولتين لم تقم بينهما حرب . هما فرنسا وايران .. فكيف اذن سيكون الامر . في قضية مفاوضات بين دولتين استمرت الحرب الطاحنة بينهما طوال ثماني سنوات . ثم انتهت بهزيمة شنيعة للنظام الذي مايزال يضم وزيري الخارجية والداخلية . ولايتي ومحتشمي وهما يمثلان جناحي التناقض في النظام الايراني . احدهما يلقي اللوم على الاخر . ويعمل على ان يتغلب على منافسه لينفرد بحكم ايران . قبل ان يسمح بصدور قرار (واحد) جاد وثابت وواضح . سواء في هذه القضية او تلك . وفي مقدمتها مسيرة المفاوضات العراقية ـ الايرانية التي عانت ومازالت تعاني بسبب غياب او (تغييب) القرار الواحد الرسمي .. وتلك هي العلة .. !

■ ادارة بوش والغاء « حرب النجوم » ■

الاجهاز على المشروع سببه العجز في الميزانية؟! ام الاكتفاء بالاسلحة الاخرى

■ بدأ مشروع « حرب النجوم فكرة منقولة عن فيلم سينمائي وكلفت مرحلته الاولى ٢٥ مليار دولار .. ثم « اجهز عليه بدون دموع » !!



بعدما هللت وصفقت له ادارة رونالدريغان السابقة ست سنوات . وتسبب في حدوث ازمة دولية . وحشدت له جميع الامكانات العلمية والتقنية لدى الولايات المتحدة . يمكن القول ان مشروع (حرب النجوم) اومبادرة الدفاع الاستراتيجية . اس . دي . اي . وبالصورة الذي وضع فيها سيصبح في خبر كان .

فلكي يدل الرئيس جورج بوش على انه ليس نسخة من سلفه ريغان ـ كما يمكن ان يقال ـ في السياسة التي ينتهجها . وان ادارته التي تضم اهل الخبرة لها برنامجها وخططها المتميزة . ابلغ هو ووزير الدفاع المعين (جون تاور) الكونغرس الاسبوع الماضي انهما يعدان مشروع (حرب النجوم) غير واقعي .

وترك باور الباب مفتوحا امام احتمال قبول . نسخة اكثر تواضعا . من النسخة الاصلية للمشروع . نظام صغير يقوم على . افقاد الاستقرار للخصم . وهكذا يلفظ حرب النجوم الذي التصق اسمه بادارة ريغان انفاسه . « لقد قتل المشروع من دون دموع من جانب جورج بوش » . بهذه الكلمات القليلة . علقت عليه صحيفة (النيويورك تايمس) .

(حرب النجوم .. كيف قام ؟)

قد يصح اعتبار حرب النجوم ضربا من الخيال . فالمعروف ان الفكرة كانت من اختراع مجموعة تطلق على نفسها اسم (هاي فرونتير) اي (الحدود العالية) عام ١٩٨٢ استلهمتها من فيلم « حرب النجوم » الذي حقق دخلا كبيرا من عرضه خلال السبعينات ويقوم على الخيال العلمي . وقد قدمت المجموعة مشروعها لادارة ريغان ويقوم على درع يدعو الى اطلاق صواريخ اعتراضية من الفضاء قبل ان تصيب الصواريخ السوفيتية المنطلقة اي هدف لها .

وجرى تحوير للمشروع بعد تقديمه لريغان بشكله النهائي عام ١٩٨٣ . وبعد بضعة سنوات من الدراسات قررت واشنطن عام ١٩٨٦ تخصيص مبلغ (٢٥) مليار دولار لتنفيذ المرحلة الاولى من المشروع للسنوات الخمس المقبلة . اي حتى عام ١٩٩١ يكون خلالها قد قطع شوطا كبيرا في التنفيذ . يمكن ان يجعل موقف الولايات المتحدة اكثر ترجيحا في اية مفاوضات تجريها مع الاتحاد السوفيتي بشان موضوع نزع السلاح . ويضعها في مركز عسكري افضل .

درع من انظمة الكترونية

وتقوم (مبادرة الدفاع الاستراتيجية) على بناء درع واق من الانظمة الالكترونية تطلق قذائف اشعة ليزر يمكنها تدمير اي صاروخ سوفيتي بمجرد انطلاقه الى الفضاء .

وكان ريغان يقول دائما ان مشروعه يهدف الى حماية المدن الامريكية كلها من خطر الصواريخ السوفيتية .

ويصف العلماء (حرب النجوم) بانه مشروع يقوم على عسكرة الفضاء . فبدلا من ان يستخدم الفضاء للاغراض العلمية والتقنية فانه سيتحول الى ميدان حرب بفضل الاجهزة والمعدات التي سترسلها واشنطن الى الفضاء والتي ستشمل قذائف واقمارا ومحطات ومدافع تعمل كلها باشعة الليزر ..

(حرب النجوم افشل اول قمة)

وفي اول لقاء بينه وبين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في صيف ١٩٨٦ في قمة رايجكفيك بايسلندا . اصر الرئيس ريغان على عدم التخلي عن حرب النجوم . بينما اصر غورباتشوف على القول ان عدم التنازل عنه لايمكن ان يؤدي الى اي تفاهم حول خفض الاسلحة النووية وبالتحديد الغاء الصواريخ متوسطة المدى او اي موضوع تسليحي اخر .

ازاء اصرار الطرفين على موقفهما . فشلت القمة الاولى في تحقيق غرضها . وعدت مجرد لقاء تعارف بين زعيمي الدولتين الكبيرتين تبادل خلالها الاثنان الافكار والاراء .

واذا كان الاتحاد السوفيتي قد تخلى في وقت لاحق عن موقفه المتشدد بربط اي خفض للسلاح بتخلي امريكا عن (حرب النجوم) فلانه شعر ان خطته بتقليص الترسانة النووية التي غدت تكلف باهظا ستنهار . مما دفعه القيام بمبادرات جديدة . كان اولها الاعراب عن استعداده لالغاء الصواريخ متوسطة المدى من دون ربطه بحرب النجوم . وهذا ماتم الاتفاق عليه نهاية عام ١٩٨٧ خلال اجتماع القمة الثالث في واشنطن .

ولم يكن الاتحاد السوفيتي وحده يعارض عسكرة الفضاء . فان فرنسا وعدد من الدول الغربية تطالب بابعاد الفضاء ايضا عن الامور العسكرية واقتصاره على الاغراض العلمية فقط .

وتلقى (حرب النجوم) اول ضربة في العام الماضي عندما ذكرت مجموعة من العلماء بعد دراسة استغرقت عامين . ان المشروع سيمنى بالفشل عند تجريبه اوئل التسعينات لاسباب عديدة منها ان الاجهزة الخاصة به لن تكون جاهزة في المستقبل المنظور وربما تكون جاهزة بحلول منتصف التسعينات !

ومضى التقرير الذي يقع في تسعمائة صفحة يقول . ان المشروع لن يتمكن من صد . الجزء الجوهري من الصواريخ السوفيتية . الا ان ريغان لم يابه لما ذكره العلماء . اذ ظل ماضيا في مشروعه الذي تقرر ان تكون اول تجربة لبعض اسلحته عام ١٩٩١ . اي اليوم الذي يكتمل فيه انفاق (٢٥) مليار دولار . الامر الذي يقتضي تقديم حساب عنه الى الكونغرس .

(مشاكل مرتقبة)

في ذلك العام . كان سيجرب اطلاق الليزر على رؤوس نووية بسرعة الضوء وتدميرها . الا ان التجربة المذكورة كانت ستجابه مشاكل عديدة . اذ يجب توجيه الاشعة بحجم قطر كرة ناعمة اولية على هدف متحرك يبعد ستين ميلا اي (٩٧) كم . ويجب ان تبقى الاشعة لثانيتين او ثلاث فقط . وهو الوقت اللازم لتدمير جزء من الصاروخ المعزز الذي يطلق الصاروخ المدمر .

اضافة الى المشاكل التقنية . هناك مشاكل عسكرية بشرية ايضا لم يواجهها القادة من قبل . وقد لخصت صحيفة (كرسيتيان ساينس مونيتور) الموضوع بقولها انه في حال قيام امريكا بنشر اجهزتها الدفاعية الفضائية . فان القائد المسؤول يجب ان يتخذ في حالة وقوع ازمة مستقبلا وخلال اقل من ستين ثانية اخطر القرارات العسكرية المصيرية . عليه عند اشتباهه بهجوم صاروخي سوفيتي ادارة الاجهزة فورا لتطلق اشعة الليزر واي تاخير يعني . كما يقول الخبراء . تمكن الصواريخ السوفيتية من اختراق الحواجز الدفاعية الامريكية الاولى وتحقيق اهدافها بتدمير الولايات المتحدة .

وهذا يعني ان الانسان وليس (الكومبيوتر) يقع عليه كبس زر « الدفاع الاستراتيجي » وان ذلك الانسان هو الذي يقرر مصير العالم . تصوروا ! لكن الخبراء يقولون انه ليس من الواضح ايضا مدى سلطة الاشخاص على الاجهزة الدفاعية الاستراتيجية .

واعترف العقيد ريتشارد بول . نائب قائد قسم انظمة القوة الجوية الالكترونية للتقنية المتقدمة « انها لمشكلة صعبة » . .

الغريب انه حتى اوائل العام الماضي كان يجب وضع رسم تصوري لمعدات حرب النجوم فلاجهزة (الكومبيوتر) وشاشات العرض والمخططات الغرافية المعقدة التي يستخدمها قادة الدفاع مازال مفهومها غامضا . كما يقول العسكريون .

وذكر (ديل سيتروم) مدير برامج « المبادرة الاستراتيجية الدفاعية لمؤسسة فورد للمعدات الفضائية » انه لايعلم حتى الان كيف يمكن السيطرة على النظام .

(مخصصات حرب النجوم)

وعلى الرغم من الجدل الذي مازال قائما حول برنامج (حرب النجوم) فان ادارة ريغان مضت في تخصيص المبالغ السنوية لانفاقها على اعداد اجهزته .

ففي ميزانية السنة المالية الجديدة التي تبدا في اول تشرين الاول المقبل افرد مبلغ (٥,٦) مليار دولار لانفاقه على حرب النجوم . كما تقرر ايضا زيادة المبلغ عام ١٩٩١ ليصل الى (٦,٧) مليار دولار .

وفي معرض الاشارة الى خفض الاتحاد السوفيتي لنفقاته العسكرية خلال الاعوام المقبلة بهدف معالجة اوضاع الاقتصاد السوفيتي باساليب تزيد من الانتاج وتحسين نوعيته تطبيقا لسياسة (البيروسترويكا) اي اعادة البناء . قلنا في تحليل سابق لنا ان الخفض يمثل تحديا للغرب .

فقد اعلن غورباتشوف ان ميزانية الاتحاد السوفيتي العسكرية ستقلص بنسبة (١٤,٢) بالمائة وان انتاج السلاح والتقنية العسكرية سيخفض بنسبة (١٩,٥) بالمائة . ويخمن محللون غربيون مخصصات الميزانية العسكرية بنحو (١١٦) مليار دولار . وهذا يعني ان الخفض يقدر بنحو تسعة مليارات دولار .

ليس هذا فقط . فان موسكو سعت للحصول على قروض غربية لدعم مشاريعها الاقتصادية الضخمة . لاسيما بناء مصانع البتروكيمياويات والسيارات وتحسين الحقول الزراعية النموذجية وغيرها . بلغت اثني عشر مليار دولار .

واذا اخذنا بنظر الاعتبار العجز المالي الكبير في الميزانية الامريكية الذي يتوقع خفضه العام الحالي من (١٣٧,٣٤) مليار دولار الى (٩٢,٥) مليار دولار للعام المالي المقبل من دون معرفة تفاصيل دقيقة عن البنود التي ستقلص فيها المخصصات . فهذا يعني ان واشنطن تحاول جهدها ايجاد المنافذ التي يمكن بواسطتها شطب بعض المبالغ من دون التاثير على وضعها الاقتصادي او التقني او العلمي في العالم .

(الاستعداد القتالي)

وقد قال المحلل العسكري الدولي (تشارلس الدنغر) ان المحافظة على الاستعداد القتالي الحالي لدى امريكا يجب ان ياخذ الاسبقية على المشاريع غير الاعتيادية كاسلحة الليزر . ولابد من ان تكون هناك . شطوبات . وتاجيلات وربما يشمل ذلك التباطؤ في ابحاث برنامج حرب النجوم .

والمعروف ان ميزانية امريكا العسكرية للعام المالي الذي ينتهي في اول تشرين الاول المقبل بلغت (٢٩٩,٥) مليار دولار . وتضمنت التخلي عن اكثر من ثلاثين برنامجا لانتاج اسلحة جديدة واكد مسؤول كبير في البنتاغون لم يشا الكشف عن اسمه انه يشك في اجراء اية زيادة على نفقات حرب النجوم . واتفق مع خبراء عسكريين في ان الاتجاه يميل الى الابطاء في عملية صنع الانظمة والمعدات لمبادرة « الدفاع الاستراتيجية » .

ولكن هذه البيانات والتلميحات كلها لاتنفي انتاج اسلحة جديدة اخرى تعوض عن الملغاة او تحسبا للمستقبل .

ففي الثاني من كانون الاول الماضي اطلقت الولايات المتحدة قمرا تجسسيا فريدا من نوعه يمنحها قدرة جديدة على مراقبة النشاطات العسكرية السوفيتية خلال الليل والنهار . بل وحتى في اجواء ملبدة بالغيوم .

وذكر خبراء عسكريون ان لدى امريكا حاليا (٢٠) قمرا اصطناعيا تجسسيا في الفضاء . الا انه ليس لدى احدها القدرة على رؤية الاتحاد السوفيتي ليلا ولاعبر الغيوم . لذلك جاء القمر الاخير ليعطي واشنطن الارجحية في انجاز علمي عسكري لايتوافر لدى الغير .

والجدير بالذكر ان باستطاعة الاقمار الاصطناعية التجسسية تصوير اشياء بحجم كرة السلة على الارض . لكن فقط خلال جو مشمس وسماء صافية .

(اقوى طائرة تجسسية)

فضلا عن القمر الاصطناعي التجسسي الجديد . تقوم القوة الجوية الامريكية بشكل سري بتطوير طائرة تجسس تتوافر فيها ارقى الاجهزة التقنية بحيث لاتتمكن اجهزة الرادار من كشفها . فامكانها التحليق على ارتفاع اكثر من مائة الف قدم وبسرعة تبلغ (٣٨٠٠) ميل في الساعة او مايعادل اكثر من خمسة اضعاف سرعة الصوت .

وستحل طائرة التجسس الجديدة محل طائرة (اس . ارك٧١) المعروفة باسم (الطائر الاسود) التي يمكنها التحليق على ارتفاع (٨٠) الف قدم . وكانت هذه الطائرات قد زودت البحرية الامريكية بالاهداف المطلوبة حين هاجمت الطائرات الامريكية ليبيا عام ١٩٨٦ غرينادا عام ١٩٨٣ وصورت شحنات الاسلحة السوفيتية الى نيكارغوا .

ويقول الخبراء العسكريون ان الغاء برنامج حرب النجوم لن يؤثر على برامج تطوير الاسلحة المتقدمة التي يمكنها ان تلعب حيويا في الدفاع عن الولايات المتحدة . فضلا عن الاثر الذي يتركه لدى العديد من الدول التي ترفض عسكرة الفضاء . فان التخلي عن حرب النجوم سيخفف من عجز الميزانية الامريكية ويساهم في خفض النفقات العسكرية لدى الاطراف الدولية المعنية .

والملاحظ انه عندما اصر ريغان على عدم الغاء برنامجه وقتها . لم يكن الاتحاد السوفيتي قد اقدم على اية خطوة بشان خفض الاسلحة . كل ماذكره ان الكرملين ابدى استعداده للقيام بالخطوة اذا ماابدى البيت الابيض الاستعداد نفسه .

■ جوزيف ملكون ■





كان ريغان يصر على اتمامه .. على الرغم من معارضة الاتحاد السوفيتي وعدد من الدول الاوربية ..











كان يا ما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/٢/٢٦
٢٧ ربيع الثاني ١٣٦٨

اعداد : ندى شوكت

المراقبة الصحية على التمور

اهدتنا مديرية الدعاية في مديرية جمعية التمور العامة النشرة الثالثة من نشراتها للدعاية الى التمور . وهي تتناول باسهاب المراقبة الصحية على صناعة كبس التمور في العراق التي تجري وفق احدث الطرق الصحية والوسائل الفنية فتبخر التمور مرتين قبل الكبس وبعده لتامين نظافتها وخلوها من التلوث . وفي الوقت نفسه اشارت النشرة باسهاب الى التجارب التي اجريت على التمور حيث ثبت انها لاتنقل جراثيم الهيضة ولا تكون بؤرة صالحة لتوالد الجراثيم على اختلاف انواعها .

(جريدة الزمان)

تأسيس مخازن للتبريد

تعتزم مديرية المصرف الصناعي العامة القيام بمشروع لوسائل التبريد . والمعروف انه ظهر لهذه المديرية بعد الدراسات العديدة التي اجريت في هذا الشان ان تنفيذ هذا المشروع وتاسيس مخازن للتبريد في المناطق التي تختص بانتاج الفواكه والخضروات له بعض اهميته المتاتية من كون هذا المشروع يساعد على خزن وحفظ الفواكه والخضروات من موسمها الى الوقت الذي تنعدم فيه وفي ذلك منافع اقتصادية اهمها تيسير المواد الغذائية في اوقات عسرها والمحافظة على جزء من ثروة البلاد من التلف او التسرب الى الخارج .

(جريدة الاخبار)

مبادىء هيئة الامم المتحدة في العراق

بعثت السكرتيرية العامة لهيئة الامم المتحدة بمذكرة الى الحكومة العراقية تتعلق بتدريس مبادىء هيئة الامم المتحدة في الدول المنضمة الى الهيئة ومنها العراق .

والمفهوم ان هذا الموضوع لايزال قيد البحث من الجهات المختصة وتسعى الحكومة العراقية في الوقت الحاضر الى تهيئة مذكرة جوابية بشان هذا الاقتراح .

(جريدة الزمان)

اوليفر تويست

نشرنا قبل اربعة ايام برقية مفادها ان اليهود في المنطقة البريطانية بالمانيا تظاهروا ضد عرض فيلم (اوليفر تويست) ونجحوا في تحقيق غرضهم . ولم يعرض الفيلم .

وقد كتب الينا بعض القراء يسالون عن سبب تظاهر اليهود ضد الفيلم المذكور فنقول ان من ابطال هذه الرواية التي كتبها (ديكنز) شخصية يهودي يدعى (فاجن) يقوم بتدريب الاولاد على النشل ويقوم باعمال تجعله موضع السخط . ولذلك تظاهر يهود المانيا ضد هذه الرواية :

(جريدة الاخبار)

حاجة العراق الى السماد

كان مجلس الاغذية الدولي قد حدد حصته العراق من السماد في العام الحالي على اساس ٣٠٠ الف طن في حين ان العراق قد حدد حاجته على اساس ٥٠٠ الف طن .

وقد حدث اخيرا ان رات بعض الدول ان ماقرره مجلس الاغذية الدولي لها من السماد يفيض عن حاجتها فراى المجلس ان يضيف الى حصة العراق نحوا من ١٢ الف طن من السماد واعلمت الحكومة العراقية بهذا القرار .

(جريدة الحوادث)

امس ١٩٤٩/٢/٢٦ و اليوم ١٩٨٩/٢/٢٦

معمل للنسيج القطني

علمنا ان الجهات المختصة تولي مسالة القيام بتاسيس معمل للنسيج القطني كبير اهتمامها بعد ان ظهر ان الطلب على المنسوجات القطنية بصورة خاصة في تزايد مستمر بينما المصدر من القطن الخام اخذ في التناقص .

والمعروف ان هذه الجهة تعتزم تشجيع حركة القيام بمشاريع مماثلة لصناعة الاقمشة القطنية والصوفية والحريرية وغيرها . ومن بين المشاريع التي ستولها هذه الجهة العناية اللازمة لغرض التوسيع هي شركة الغزل والنسيج العراقية المحدودة .

(جريدة الاخبار)

نظام الكلية الزراعية

اعاد ديوان التدوين القانوني لائحة نظام الكلية الزراعية الى وزارة الاقتصاد تمهيدا لتقديمها الى مجلس الوزراء للحصول على موافقته النهائية في انشاء هذا المعهد الزراعي العالي .

(جريدة الزمان)

خطة للتطوير

من بين ماتتضمنه خطة المنشاة العامة للصناعات القطنية للعام الحالي هي تطوير واستبدال معدات ومكائن معمل الغزل والنسيج رقم (٢) في مدينة الموصل لرفع طاقته الانتاجية الى (٢٠) مليون متر من القماش وستة الاف طن من الغزول .

كما تشمل الخطة تطوير معمل الغزل والنسيج رقم (٢) في مدينة بغداد لزيادة طاقته الانتاجية السنوية الى (٢٣) مليون متر من الاقمشة و (٨) الاف و (٥٠٠) طن من الغزول القطنية .

كليات متعددة

توجد في العراق حاليا كليات عديدة للزراعة منها كلية الزراعة في ابي غريب وكلية الزراعة والبستنة في منطقة تبلوى وكلية الزراعة في البصرة وكلية الزراعة في صلاح الدين .

في ضوء حديث الرئيس القائد الى عدد من القادة الميدانيين يوم ١٢ شباط ١٩٨٩

التفاعل بين القائد والمرؤوسين سبيل الى القيادة الناجحة

■ العميد الركن المتقاعد
عبدالرزاق يعقوب يوسف ■

١- في لقائه مع عدد من القادة العسكريين يوم الاحد ١٢ شباط ١٩٨٩ تطرق السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى عدد من النقاط المهمة ذات العلاقة بالقيادة وبعلاقة القادة بمرؤوسيهم ، مؤكداً اهمية التواصل الروحي والوظيفي الفني بين الاعلى والادنى ، كما تطرق الى موضوع إدراك الادنى لتصرف الاعلى والايمان بهذا التصرف والتحمس له ، بل الابداع تسهيلاً لتنفيذ هذا التصور .. ثم خلص سيادته قائلاً ، وعندما ينفذ هذا الوصف او يضعف او لا يحضر كما ينبغي في كل لحظات التصرف فانه سينعكس على الامور في اداء الواجب الوظيفي سواء كان في الاجهزة المدنية او في القوات المسلحة » . وسنحاول في المواد الاتية اجراء تحليل لمقولات السيد الرئيس القائد هذه وتطبيقاتها في الميدان العسكري .

٢- تعرف القيادة بانها (فن التاثير في الافراد) ويتناول هذا التعريف المختصر للقيادة ، القيادة بوصفها عملاً بدلاً من كونها مجموعة جامدة من الصفات والميزات اللازمة للقائد الناجح . ولو حاولنا ان نحلل هذا التعريف البسيط سنتوصل الى جملة حقائق منها :

أ - تعني القيادة هنا ان هناك نشاطاً يبذل ، وان هذا النشاط يتميز بفعالية مستمرة .

ب - ان هذا النشاط ذو علاقة بما يطلق عليه بالحافز .

ج - ان القيادة تتطلب وجود قائد وجماعة .

وتكتسب الفقرتان الاخيرتان اهمية خاصة في مجال بحثنا هذا ، سنعود اليها لاحقاً .

٣- يرى بعض المفكرين العسكريين ان التعريف اعلاه يفتقر الى نوع من التحديد كما يفتقر الى الشمولية ، فالتاثير في الافراد ينبغي ان يكون لسبب معين كما ان القائد ينبغي ان لا يقتصر على تاثيره الشخصي ، بل عليه ان يحث مرؤوسيه للقيام بمهمة ما ، كما ان ذلك ينبغي الا يكون معزولاً عن بيئة معينة . ويرى هؤلاء ان التعريف التالي اكثر انطباقاً على المفهوم العسكري للقيادة : « القيادة هي فن التاثير في السلوك الانساني بغية تحقيق مهمة بالاسلوب الذي يرغب فيه القائد » .

وفي القوات المسلحة يلعب القائد عادة دور الملهم لرجاله عن طريق الحصول على رغبتهم في العمل وكسب احترامهم وثقتهم واخلاصهم وتعاونهم . ان هذه المفاهيم النظرية للقيادة تقربنا اكثر من فهم الدوافع التي دعت السيد الرئيس القائد الى الاشارة بشكل واضح في حديثه المشار اليه في اعلاه الى موضوع العلاقة بين القائد ومرؤوسيه (الجماعة التي يتولى مسؤولية قيادتها) .

٤- ان نظرية الجماعة كوسيلة لدراسة وفهم القيادة العسكرية تعتمد في الاساس على حقيقة بسيطة مفادها ان القائد لا يعمل في فراغ ، فهو يمتزج باستمرار بمرؤوسيه ويصبح من الواضح ان التفاعل الاجتماعي المعقد بين القائد ومرؤوسيه ، وكذلك بين المرؤوسين انفسهم يشكل عوامل حيوية في وضع القيادة . وتقديراً لعامل التفاعل الانساني تؤكد القوات المسلحة ناحية العلاقات الانسانية فهي اولاً (فلسفة لسلوك المرؤوسين) وثانياً (اسلوب يستطيع القائد بوساطته التعامل مع مرؤوسيه) . ان العلاقة الانسانية هنا مبنية على تقدير الكرامة الانسانية وتعزيز المبادرة الفردية . اما الغاية منها فهي دمج اعضاء الجماعة (منتسبي الوحدة/التشكيل) في مجموعة واحدة مترابطة ومتجانسة .

ان القيادة العسكرية تتاثر بعدد لا نهائي من المواقف المتغيرة وكمثال : المهمة وطبيعة الارض والطقس واساليب قتال العدو ومستوى التدريب والمعنويات ...الخ . وعلى الرغم من ان القيادة تتاثر بهذه المواقف وغيرها إلا ان شخصية القائد واسلوبه في القيادة وتجربته ومهارته المهنية وعلاقته بجنوده امور كفيلة بجعله يتصرف التصرف الملائم لتحقيق النجاح في مختلف المواقف . ومما جاء في اعلاه يمكن ان نتوصل الى ان دراسة القيادة يمكن ان تقوم على اساس نظرية التعامل بين الاشخاص ، التي تبحث في التعامل بين القائد والمرؤوسين والمواقف . ويوفر تركيب هذه العوامل الثلاثة اساساً لفهم المبادئ والطرق الفنية الملموسة للتاثير في السلوك الانساني ، وان بحثنا هذا يركز على موضوع التفاعل بين القائد والمرؤوسين وهو ما تركز عليه اطروحات السيد الرئيس التي اشرنا اليها في اعلاه .

٥- يتطلب وجود التفاعل بين القائد وجنوده جملة من الامور لكي يصبح امراً واقعاً اهمها :

أ - حصول القناعة حول القائد : على الرغم من ان المرؤوسين يتوقعون الواجبات التي سيمارسها القائد بحكم مسؤوليته عن قيادته ، إلا ان بناء جسور الثقة بين الاثنين مهمة معقدة تحتاج الى جهد ووقت والى ابداع القائد . لكنها ليست مهمة مستحيلة . وفي الحرب يمكن ان يتم ذلك بسرعة اكبر ويحدث ذلك عندما يقتنع المرؤوسون بان قيادتهم تقودهم لتحقيق النصر . وعندها سيتمكن القائد من كسب طاعة واحترام جنوده وثقتهم واخلاصهم وتعاونهم .

ب - خلق روح الجماعة : ان روح الجماعة هي تضامن الجماعة والاندماج بالتنظيم الرسمي ، اي بالوحدة/التشكيل . ويقصد بتضامن الجماعة قدرتها على المحافظة على بنيتها والاستمرار في العمل تحت وطأة الاجهاد . وهو مظهر اساسي للتنظيمات العسكرية لانها يجب ان تتمكن من الاستمرار في العمل تحت وطأة الاجهاد الشديد الى ابعد الحدود . ولا يشكل تضامن الجماعة لوحده بديلاً للتدريب والمهارة وعلى الرغم من ذلك فمن الممكن ضمن ظروف معينة ان يزيد تضامن الجماعة من فعالية الوحدة المدربة والماهرة . وتعد الاهداف والرموز من الوسائل التي تساعد على الاعتزاز بالوحدة وتمتين روح الجماعة فيها ، كما ان احترام الآمر وحبه المتأتي من شعور المراتب بقربه منهم ، وعمله الدؤوب لمصلحتهم من خلال ادارته وقيادته وخططه الجيدة التي تجلب لهم النجاح والنصر دائماً ، عامل مهم من عوامل تعزيز روح الجماعة .

٦- ان ما ذكرناه اعلاه يتناول بشكل مختصر ما اطلق عليه السيد الرئيس القائد بالتواصل الروحي بين الاعلى والادنى .

اما التواصل الوظيفي الفني فان له اهمية قصوى في تحقيق الاهداف الموضوعة للوحدة/التشكيل في السلم او في الحرب ، وان افتقاده قد يعني ضياع جميع الجهود التي ادت الى إيجاد نوع من التواصل الروحي الذي تحدثنا عنه اعلاه .

ويعني « التواصل الوظيفي الفني » في تقديري الادراك الكامل للمقر الاعلى - وبشكل خاص القادة والآمرون - لما يمكن ان تقوم به وحداتهم/تشكيلاتهم المرؤوسة بالضبط ، والعمل لخلق احساس لدى المرؤوسين بان مقرهم الاعلى جاهز باستمرار لتوفير افضل الفرص لتمكينهم من اداء واجبهم على الوجه الاكمل وانه لن يخذلهم ابداً . ان تحقيق ذلك لا يعد امراً هيناً فهو يتطلب فهماً وترابطاً ومتابعة دقيقة من قبل المقر الاعلى . وتدخل ضمن ذلك ايضاً جملة من الامور منها :

أ - تاريخ الوحدة/التشكيل وسجلها المعلن نتيجة للتجربة والخبرة السابقة ، وان لهذا العامل اهمية كبيرة في زمن الحرب ، فقد يكون الاساس لارتفاع المعنويات او تدنيها ، كما ان لهذا العامل علاقة بتقاليد الوحدة التي هي اساس في بناء روح الجماعة ، التي تميز وحدة عن وحدة اخرى .

ب - مستوى الآمرين وخلفياتهم العلمية والتدريبية واسلوب ادارتهم لمرؤوسيهم ومستوى وضوح العلاقة بين الاثنين .

ج - اسلوب عمل هيئات الركن في المقر الاعلى واسلوب تعاملهم مع وحداتهم المرؤوسة ومدى حماسهم في تقديم العون لها في مختلف الاحوال والظروف .

د - مستوى تدريب الوحدة/التشكيل ، ومدى قدرتها على تنفيذ الواجبات المكلفة بها ، لاسيما المعقدة منها . ومن الطبيعي ان للمقر الاعلى دوراً مهماً في مثل هذا التدريب .

هـ - ظروف الوحدة/التشكيل الداخلية والعلاقة التي تربط منتسبيها ومدى حرصهم على سمعة وحدتهم او تشكيلهم . ان لهذا العامل اهمية استثنائية في زمن الحرب ، ويتطلب جهوداً مضنية ومتراكمة لجعله امراً واقعاً . ينبغي ان يشعر الآمرون والمرؤوسون بانهم مهمون لبعضهم وان وحدتهم وتشكيلهم مهمة لهم جميعاً ، وان النجاح في جعل ذلك امراً واقعاً وملموساً سيؤدي الى تنمية الاخلاص الواسع للجنود تجاه بعضهم وللحضيرة والفصيل وهكذا صعوداً للفيلق والجيش واخيراً للوطن .

و - مستوى الضبط العسكري : ان توافر الضبط الجيد يؤدي الى اعطاء التدريب الجيد مداه الأوسع في الانجاز . ويلعب الضبط العسكري دوراً رئيساً في تماسك الوحدة كما انه يصلح ان يكون مؤشراً للقادة والآمرين على مستوى الانجاز المتوقع نتيجة لاعداد الوحدة في التدريب . ان الانضباط موقف يجري تكوينه ويحافظ عليه من خلال المكافاة والعقاب وامور اخرى ، والترجمة العسكرية له هي (موقف الفرد او الجماعة الذي يضمن الطاعة الفورية للاوامر والبدء بالعمل المناسب في حالة عدم وجود اوامر) .

والانضباط حالة عقلية تنتج الاستعداد للطاعة التلقائية لاوامر المقر الاعلى او الآمرين واتباع السلوك المناسب ، وهو يضمن الاستقرار داخل الوحدة تحت وطأة الارهاق .

يقول السيد الرئيس القائد حول الضبط العسكري مايلي « عندما اتحدث عن التدريب فانني اعطي ارجحية خاصة للضبط العسكري الصارم وفق السياقات الصحيحة ، أعطي لهذا اسبقية وارجحية على المفردات الاخرى في منهج التدريب » .

ز - ان المستوى المتوقع للاداء لا يتوقف فقط على توافر الشروط الروحية او المعنوية ومستوى التدريب والضبط العسكري في الوحدة/التشكيل فقط ، بل يتوقف ايضاً الى حد كبير على توفير الظروف المادية لهذا الاداء . وهو ما يجب ان تلتفت اليه المقرات العليا . فبدون وقت كاف للاستحضارات .

وبدون توافر اسناد ناري وهندسي واداري وبقية اشكال الاسناد الاخرى . مع وجود تناسب معقول بين ذلك كله وبين المهمة الموكلة الى الوحدة او التشكيل .

فان النجاح قد لا يكون مضموناً ، وان تجربة القادسية الثانية اظهرت العديد من الدروس الفنية بهذا الصدد . فكثيراً ما فشلت وحدات وتشكيلات في تنفيذ الواجبات الموكلة اليها . على الرغم من معنوياتها العالية وتدريبها الراقي وحماسها لتنفيذ الواجب ، بسبب اهمال المقرات الاعلى لهذا العامل المهم .

وتمثل معارك التحرير الكبرى مثالاً معاكساً . فبعد ان وفرت القيادة العامة للقوات المسلحة كافة احتياجات الفيالق ، ووفرت لها افضل الظروف الملائمة لتنفيذ واجباتها ، جاءت انتصاراتها باهرة انهت القوة العسكرية الايرانية بالكامل وقبرت الى الابد ان شاء الله اطماع خميني واتباعه .

ان ايجاد مثل هذه العلاقة بين الاعلى والادنى سيؤدي الى ايجاد جسور من الثقة والتفاهم والاخلاص المتبادل بينهما ، وسيكون له اثره البالغ في تنفيذ الواجبات كافة .

٧- ناتي الآن الى ما عرضه السيد الرئيس القائد حول موضوع (ادراك الادنى لتصرف الاعلى والايمان بهذا التصرف والتحمس له ، بل الابداع ، تسهيلاً لتنفيذ هذا التصور) .

ان هذا يعني الانتباه الى امرين مهمين هما :

أ - الاول : موضوع التواصل والروحي ليس بين الاعلى والادنى فقط ، بل بين الادنى والاعلى ايضاً . فلا يكفي ان تشعر المقرات العليا بظروف وحداتها/تشكيلاتها المرؤوسة وبالظروف التي يعيشها منتسبو هذه الوحدات والتشكيلات وهم العناصر المنفذة التي لها الدور الاهم في تحقيق النجاح او الفشل ، بل من المهم ان تكون المقرات المرؤوسة متجاوبة ومتناغمة مع مقراتها العليا ومتفهمة بشكل دقيق لما هو مطلوب منها ، مع وجود قناعة مطلقة لديها بان ما تكلف به من واجبات هو ضمن امكاناتها وانها قادرة على تنفيذه بكل كفاءة .

ان نجاح ذلك يتوقف على عدد من الأمور منها :

■ اولاً : الايمان بعدالة القضية التي يقاتل من اجلها الجندي ، وان هذا الايمان هو اكبر مصدر للقوة الروحية التي يستطيع الجندي ان يعتمد عليها ويواجه العدو بها عن طيب خاطر ، وان دراسة *التاريخ العسكري تظهر ان الرجال يقاتلون بصورة* افضل من اجل قضية يؤمنون بها ، وان تجربة حربنا العادلة مع العدو الفارسي تعطي دليلاً تاريخياً مضافاً على صحة ذلك . يقول السيد الرئيس القائد بهذا الصدد : « ان من العوامل المشتركة التي تميز وحدة عن وحدة وتشكيل عن آخر هو الاعداد الفكري والنفسي للمقاتل وهنا نقصد وضوح القضية التي يقاتل من اجلها والتهيؤ للتضحية بتفاصيل تبدأ من القضية البسيطة ، السهر والتعب .. الى القضية الاكبر وهي الاستشهاد » . ان هذا العامل لا يلعب دوره في *الحرب* فقط ، بل انه مطلوب زمن السلم ايضاً فبدون القناعة بما يطلب من الجندي تحقيقه لا يمكن ان يندفع لتحقيقه بكل الحماس المطلوب ، اي انه ينطبق على ساحة التدريب انطباقه على ميادين القتال .

■ ثانياً : حصول القناعة حول القائد : وقد تطرقنا الى هذا الموضوع في مواد سابقة ، وينبغي ان نعلم هنا ان بناء هذه القناعة يتم عادة بمرور الزمن وهي تاتي نتيجة لعمل الاشياء وليس التحدث بها .

■ ثالثاً : ان احد الميزات المشتركة لدى القادة والآمرين الناجحين ، هي قدرتهم على تحفيز المرؤوسين في العمل ، من اجل تحقيق الاهداف والانجاز الافضل . ويتوقف حماس المرؤوسين على النجاح في تحفيزهم الى حد كبير ، ويتوقف هذا التحفيز على عدد من الامور ، منها تجارب المرؤوسين مع آمريهم وقادتهم ، كما يتوقف على المعنويات العالية وعلى روح الجماعة ، وفي هذا الخصوص يقول السيد الرئيس القائد : « ان القائد والآمر الجيدين هما اللذان يجعلان المرؤوسين من الضباط والمراتب يشعرون بانهم مرئيون في فعلهم المتميز من بين زملائهم ومن قبل المقرات الاعلى بما يشبه حالة الحضور الروحي الدائم للقائد او الآمر امام كل مقاتل عندما يفكر على طريق الضعف ، او عندما يقدم ليسجل مواقف شجاعة او بطولة متميزة » .

ان شخصية السيد الرئيس القائد صدام حسين تقدم لنا انموذجاً حياً للقدرة على تحفيز الآخرين وهو امر معروف ولا يحتاج الى توضيح . كما ان دراسة التاريخ العسكري تؤشر لنا قادة عالميين يمتلكون مثل هذه المقدرة مثل (رومل - مونتغمري - باتون) وغيرهم ، وان دراسة شخصياتهم واعمالهم تظهر لنا مؤشرات إيجابية حول اسلوب تعامل المقرات المرؤوسة والمرؤوسين بشكل عام مع مقراتهم وشخصياتهم .

■ رابعاً : على الرغم من اهمية النقاط الثلاثة الواردة في اعلاه ، يبقى هناك عامل مهم قد يؤطر كل ما سبق ذكره ، وهو معرفة الجندي لجواب السؤال الذي يلح عليه دائماً ، لاسيما في زمن الحرب وهو .. لماذا ؟.. لماذا يكلف بهذا الواجب ، وما المطلوب منه بالضبط ؟! وما دوره في نجاح الوحدة او التشكيل الذي ينتمي اليه ؟!

ان الاجابة على هذا السؤال ليست بالبساطة التي نتوقعها بسبب متطلبات الأمن العسكري وكتمان النيات والخطط العسكرية ، وان الأمن مبدأ من مبادئ الحرب ، وهنا يلعب الابداع الذاتي للآمرين والقادة دوراً مهماً في هذا المجال . وقد اثبتت تجارب الحروب ان الجندي يقاتل بشكل افضل عندما يكون مطلعاً بالمستوى المطلوب وفي الوقت المناسب على الموقف ، وما يتوقع منه تحقيقه وتاثير نجاحه على الموقف بشكل عام ، وان هذا الموضوع يكتسب اهمية متزايدة مع ارتفاع مستوى التعلم والوعي بالنسبة للمقاتلين .

ب - اما الامر الثاني فهو موضوع الابداع .. ابداع المرؤوسين في تنفيذ تصورات المقر الاعلى ، وهي حالة متقدمة للحماس وللرغبة الاكيدة في التنفيذ الجيد . وينبغي ان نتذكر هنا ان تحقيق صفة الابداع وجعله امراً ممكناً ، امر اكثر تعقيداً من السعي لخلق الحماس في التنفيذ ، وان النجاح يقع بشكل مطلق على اكتاف الآمرين والقادة الذين يطالبون او الذين يسعون للحصول على ابداع مرؤوسيهم خلال التنفيذ .

ان تركيز السيد الرئيس القائد على موضوع الابداع هنا نابع من اهميته ودوره سواء في الحرب او في السلم ، ان الاهتمام بالابداع خلال فترات الحرب نابع من طبيعة الحرب الحديثة التي تتميز المواقف فيها بصفة التغير المستمر والمفاجئ ، وان التعامل مع مثل هذه المواقف التي يصعب التكهن بها مسبقاً يتطلب فكراً ابداعياً خلاقاً ، كما يتطلب تشخيصاً دقيقاً للمهارات الابداعية ، سواء اكانت هذه لدى المراتب ام لدى الضباط وتشجيعها وتطويرها لاسيما لدى المرؤوسين من الآمرين والقادة .

وبما ان اهمية اطروحات السيد الرئيس القائد حول الابداع اتت انطلاقاً من طبيعة المعركة الحديثة بالذات ، وطالما ان التغييرات السريعة للمواقف هي *الحالة المستقبلية لساحة المعركة* ، فان على القوات المسلحة اذن ان تبدأ بتدريب قادتها ومفكريها ، بل المرؤوسين كافة الذين يتوسم فيهم صفة الابداع كي يكونوا قادرين على ممارسة التفكير الخلاق المبدع ، وهو وحده الذي يكفل اسلوباً مناسباً لمعالجة مثل هذه التغيرات .

ان الاساس الاول لتطوير التفكير المبدع هو خلق بيئة تشجع على الابداع ، اذ ان القادة والآمرين ، حتى المراتب ، يجب ان يشعروا بانهم في بيئة امينة لممارسة المهارات الابداعية ويتولد هذا الشعور عندما لا تكون كفاءات الاشخاص في موضع شك دائم ، وعندما يشجع هؤلاء على تحقيق ذاتهم وعند غياب التقييم السطحي وعند التسامح عن الاخطاء . ان القائد او الآمر المرؤوس يحتاج لان يشعر بان لديه الحرية الكافية في التعبير عن رايه ، وان هذه الحرية توحي له بالثقة وتجعله يشعر بانه شخص مهم مسؤول تجاه امره او قائده الاعلى .

وقد دعا السيد الرئيس القائد لخلق هذا المناخ المؤاتي لممارسة الابداع الذاتي منذ فترة زمنية طويلة . فسيادته القائل ، ينبغي ان تكون لديكم ثقة وإرادة في ان يكون لديكم من الفكر المبدع ما تضيفونه الى الفكر العسكري .. وينبغي ان يكون واضحاً وحاضراً على طول الخط بان لدينا من الامكانيات ما يجعلنا قادرين على ان نبدع في تطبيق الفكر العسكري ميدانياً وبما يجعل هذا الابداع محل دراسة في الجيوش الاخرى » .

ويعد نجاح مجاهدي التصنيع العسكري في إداء واجباتهم مثالاً جيداً على ممارسة الابداع ، مثلما دعا اليه السيد الرئيس القائد .

ان نجاح القادة في خلق مثل هذه البيئة المشجعة للابداع ، سيؤدي بالنتيجة الى ان يتم التوصل الى الحلول الجيدة التي تتصف بالابداع ، بشكل طبيعي اعتيادي ، كما قد يجد الفنيون العسكريون الذين يشجعون على التفكير الابداعي الحلول للمعضلات التي لم تحل سابقاً .

ومهما كانت النتائج سيبقى التنفيذ المتصف بالحماس صفة المبدعين الذين يشعرون بانهم وسط بيئة تشجع على الابداع وانهم مرئيون من قبل امريهم بسبب ابداعهم .



الوحدة العربية حلم جميل بوسعنا اليوم ان نبدأ بتحقيقه

■ أمين شقير ■

كاتب سياسي/ رئيس اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي

اعلان اتفاق مجلس التعاون العربي يوم السادس عشر من شباط بداية مرحلة تاريخية في الحياة القومية العربية . ذلك انه كان حصيلة ادراك القادة العرب المشتركين في المجلس لحقيقتين بارزتين :

الاولى ان النصر العربي الذي حققه العراق لامته ماكان ولن يكون مجرد نصر عسكري احرزته قوات مقاتلة في ساحة الحرب معزولة عن كل ما تميز به الصمود العراقي على مدى ثماني سنوات كانت حافلة بكل ماتشتمل عليه عملية بناء شعب يواجه مسؤولياته بجدارة للحفاظ على وحدته الوطنية وسيادته وهويته القومية وبناء الانسان العربي الجديد في العراق الجديد ، اي بناء شعب مسلح بالايمان والثقة بنفسه وبأمته وبقيادته ، قادرا على العطاء والتضحيات مهما كبرت وغلت .

وبناء شعب يدرك مسؤوليته عن المستقبل وفي وجه كل التحديات التاريخية والحضارية والدولية .

والثانية ان الحالة العربية التي ابتدات منذ يوم الانفصال في ايلول ١٩٦١ والتي اشرت بوضوح على مرحلة تراجع الامة العربية في وجه المؤامرات الرجعية والتي اشتملت على هزيمة عام ١٩٦٧ وعجزها عن ان تحمي اوطانها المعرضة للعدوان او قدرتها على الاستقلال بقرارها او مواجهة خطط الاعداء من كل نوع وصوب وتفكك تضامنها وتجاهل معظم الحكومات القطرية في الوطن العربي التزاماتها العقدية والعهدية وبالتالي فشل الانظمة القطرية في ضمان امنها القومي على الصعد العسكرية والاقتصادية والمالية مما زاد في تردي الوضع العربي ومكن للبعض الوقوع في المواقف الخيانية حين تحالف بعض العرب مع اعداء العرب دون ان يرف له جفن .

هاتان الحقيقتان تمثلان حالة من التناقض الكبير والخطير ، فالنصر العراقي هو في الحقيقة ، وكما اراد صانعوه ، نصر للعرب كل العرب في حين استمرار الوضع العربي المتردي يمثل حالة الانهزام واستمرارها مما يعرض النصر العربي لاكبر الأخطار لاسيما وان محاولات تصغير شان النصر بدات منذ اليوم الاول لانجازه . واذا اضفنا الى ذلك الاحباط الذي سكن الانسان العربي والجماهير العربية جراء الهزائم ومسلسلات الفشل على كل صعيد بدءاً بالتجارب الوحدوية الهشة او غير الجادة وانتهاء بامتهان الارادة العربية والقرار العربي ذي القوة الدولية النافذة وبشكل خاص منذ هزيمة حزيران ١٩٦٧ وتحييد هذه الجماهير واخراجها من ساحة الصراع وهو اضافة نوعية خطيرة لصالح القوى المعادية للامة . تظهر لنا بوضوح كبير ومهم معنى التحرك العربي الذي اثمر مجلس التعاون العربي كتعبير ايجابي واع عن حجم الاخطار التي تواجهها الامة وضرورات التصرف العقلاني المسؤول الذي اتسمت به هذه الخطوة المباركة .

مما تقدم يستطيع كل مفكر ان يدرك ان الخيار الذي عبر عنه قيام مجلس التعاون العربي لم يات من فراغ فكري او ستراتيجي ، ولم يات من انفعال اني او عاطفي ، كما لم يات من اجواء المجاملات السياسية بين ساسة جمعت بينهم مناسبات علاقات ايجابية ، وانما هو حصيلة فهم للمرحلة التي تجتازها الامة وادراك واقعي لطبيعة القوى التي تحيط بها وباهدافها ونياتها ، التي تستهدف في ما تستهدفه حرمان الامة من كل فرص النهوض والتقدم والوحدة .

كذلك فان الايضاحات التي اشتملت عليها مقدمة الاتفاق والخطاب الذي القاه السيد الرئيس صدام حسين كان واضحا ان القادة الاربعة الذين اتفقوا كانوا يستحضرون في كل الاوقات عمق الازمة التي عصفت وماتزال تعصف بالنظام العربي فتفرق وتمزق وتشل وتقتل ، وبالتالي ضرورات التصدي لها ، لا من منطلق المواجهة والصدام ولكن من منطلق الاستيعاب والوعي ومن خلال المواقف الايجابية التي وجودها هي الوحيدة الجائزة والممكنة .

ومن المؤكد ان طموح الامة الى وحدتها مازال على جديته وحرارته بالرغم من كل الايام الرديئة التي عاشتها ، بل ان المطلب الوحدوي ظل في ضمائر ابناء الامة الجواب الجاهز على كل تساؤل مر يطرح نفسه حول مصير الامة في ظل الخلافات والتناقضات التي تعصف بها وبمستقبلها ومصيرها ، ولكن هذا المطلب ظل على بساطته عنوانا كبيرا مفرغا من التصور التفصيلي والعملي لانجازه ، فلم يبذل المفكرون الجهد المطلوب منهم بحكم مواقعهم كقادة راي ولم يستشعر الحكام في مختلف الاقطار العربية بان جماهيرهم ومهما كان المعنى الذي يحمله صمتها فانه لايعني بحال انها رضيت بالتجزئة ومباركة لاستمرارها واذعنت للمصير الذي رتبته التجزئة على مستقبل البلاد والعباد .

يستطيع الناس ، كما يستطيع المفكرون والمنظرون ، ان يجدوا لانفسهم الكثير من الحجج والمبررات التي تفسر غياب اثرهم في العمل الوحدوي الذي كان بوسعه ان يعبر عن نفسه في مختلف ظروف المرحلة الماضية . وبشكل خاص في موقف وحدوي جدي اثناء الحرب العراقية - الايرانية التي كان المصير العربي خلالها معرضا لاعظم الأخطار . كما ان الانتفاضة الثورية القائمة منذ ما يزيد على خمسة عشر شهرا في الاراضي المحتلة من فلسطين تتطلب من كل الوحدويين . ومن كل المفكرين والمنظرين ، ان ينهدوا ليعبروا من خلال مواقف عملية جادة تتجاوز العواطف على اهميتها للتضامن مع المنتفضين من اطفال ونساء ورجال فلسطين . وما احسب ان الفرح بالانتفاضة وصمودها واستمرارها واتساعها يعفي احداً عن واجبات تبرهن على جدية التوجه الوحدوي .

واذا كان خيار القادة الاربعة الذين اسسوا مجلس التعاون العربي محكوما قبل كل الوقت بكل الظروف التي تحيط بالامة سلبية كانت ام ايجابية فلم تصل الى حد اعلان الوحدة الفورية التي يستسهلها غير المسؤولين ، فان البداية التي تجسمت يوم ١٦ شباط ١٩٨٩ تشكل منطلقا ذا ابعاد قومية ونهضوية وتقدمية واسعة ، سيما اذا احسّ ابناء الشعب دورهم الحي في استجاباتهم لمتطلبات تطورها وتوسيع آفاقها ومداها

انني واثق من ان مرحلة ديمقراطية اصيلة وجادة تبدو في الافق العربي ، وبالتالي ، ومن خلال الحقائق الجديدة التي لابد وان تفرض نفسها على الحياة والواقع من حيث اتساع الحرية للشعب ولكل الاوفياء والشرفاء والجادين الى ممكنات التنظيم السياسي الذي يشمل كل من يرون في الديمقراطية والحرية مجالا لمشاركتهم وميدانا لنشاطهم وفعلهم الايجابي .

اقول من خلال هذه الحقائق جميعا فان البداية السليمة التي تمثلت في مجلس التعاون العربي ستكون بداية عمل قومي جبار يجعل الوحدة القومية الجائزة الثمينة لامة ولجماهير صنعت الوحدة بعملها ومشاركتها المستمرة وتحملها المسؤوليات الجسيمة التي يستحقها هدف عظيم مثل هدف الوحدة العربية

ان العالم كله يرنو اليوم الى العرب في مختلف اقطارهم ليعرف كيف يستطيعون ان يتولوا امورهم الكبرى بانفسهم . وكيف يتعاملون مع اهدافهم العظيمة . وكيف يسدون الثغرات في صفوفهم (سواء ما كان منها بسبب لا ابالية البائسة او بسبب عجزهم) وكيف يبنون نهضتهم بعد ان اتيحت لهم فرص عظيمة ليمارسوا ما كانوا يحسبون انه مجرد حلم جميل غير قابل لان يتجسم في الواقع .

■ لمناسبة مرور عامين على الثورة الادارية الجديدة ■

المردودات الايجابية والمتطلبات الضرورية لفترة مابعد الحرب

■ باسل عباس العبيدي ■

■ البداية ■

في (١١) شباط من عام ١٩٨٧ . بدات الثورة الادارية الجديدة . على يد القائد المبدع صدام حسين حفظه الله . وفي اعقاب لقاءات سيادته بالمسؤولين في وزارتي الصناعة والصناعات الثقيلة . وضحت السمات الموضوعية والاسس العلمية للثورة الادارية الجديدة

وهدفت الثورة الادارية في جملة ماهدفت اليه . خلق مجتمع متوازن في النظرة والعلاقة والسلوك . اتساقا مع الاهداف الاساسية لثورة ١٧-٣٠ تموز العظيمة . والسعي لبلوغ الرفاهية بزيادة الانتاج ورفع معدلات الانتاجية . فضلا عن مراميها الهادفة الى ان يكون سلوك القطاعات الاشتراكية (الحكومي والمختلط والخاص) . سلوكا اقتصاديا وفاعلا .

لاحداث التقاءات بين اهدافها الاجتماعية وهدف تحقيق الفائض الاقتصادي . الذي يعود بالمنفعة على المجتمع . من خلال الدوران المتوازن للراسمال الوطني والاستخدام السليم لثروات الشعب .

وقد ولدت هذه الثورة . في احضان الانتصارات العراقية على اعداء الانسانية والسلام . حكام ايران الحالمين بتعطيل حركة التقدم في العراق .

فكانت الولادة زدا آخر على العدوان . وترسيخا مضافا للقيم الثورية والنضالية . ومايتعكس عنها من تعبيرات صادقة . ترجمها شعبنا بهيئة اداء متميز وعطاء متواصل . يفسران للاعداء والاصدقاء سر التفوق العراقي في سفره الخالد . ذلك التفوق الذي تقوم ركائزه على حب الشعب لقائده . وايمان القيادة بدور الشعب في مسيرة النضال .

والثورة الادارية الجديدة في عراقنا المجاهد . التي حدد بدايتها الرئيس القائد صدام حسين ولم تحدد نهايتها . دماء جديدة تسري في شرايين الحياة النابضة في عصر نهضتنا المتطورة . ونجاحاتها نتائج ومردودات ايجابية .

تعبد الطريق الصحيح المؤدي الى بناء حضارة تلتقي بما سبقنا من حضارات .

وفي دراستنا هذه . سنعرض عددا من النتائج والمردودات المتحققة من تطبيقات الثورة الادارية وممارساتها في العراق . كما سيتم التطرق الى عدد من المتطلبات التطبيقية الضرورية للمرحلة الحالية والمراحل اللاحقة . التي يعيشها عراقنا الحبيب . بعد فرضه ارادة السلام على الغزاة . مستندين في عرض وجهات نظرنا . الى المتابعات المستمرة لهذا الموضوع المهم .

ومراجعاتنا للدراسات السابقة بخصوصه . التي تفضلت جريدة الجمهورية بنشرها في اعداد سابقة . املين تحقيق الغاية المرجوة . في اتاحة المعرفة الادارية لقرائنا الاعزاء .

■ الثورة الادارية واستمراريتها ■

لقد ظن البعض من المتتبعين لاحداث الحرب بين عراقنا المقتدر والنظام الايراني . ان الثورة الادارية التي شهدها القطر مرهونة بظرف الحرب . بحيث ان التغيير فيها . يمثل تغييرا (تكتيكيا) من الممكن ان يزول بانتهاء استثنائية ظرف الحرب . في حين اثبتت العديد من الممارسات . ان التغييرات التي صحبت الثورة الادارية . هي من نوع التغييرات التي تنطلق من هذا الظرف لكنها غير مرتبطة به فحسب . اي ان اقتران الشروع بالثورة الادارية الجديدة في ظل ظرف الحرب . لايعني ان ديمومة واستمرار تغييراتها محكوم به . لان هناك العديد من الاسباب والشواهد . التي اعانت في تاشير ارجحية استمرارها بعد تحقيق النصر النهائي على اعدائنا . ومن بين تلكم الاسباب :-

١- ان توقيتها جاء بعد تجربة رائعة في قيادة نشاطات الدولة امدها سبع سنوات . ولو كانت ظرفية او استثنائية لرافقت الايام الاولى لقيام الحرب . لاسيما وان القيادة السياسية في العراق . لديها قناعات راسخة سابقة .

تاكدت من خبرتها وعبقريتها . في ان هذه الحرب ليست من نوع الحروب القصيرة الامد . بسبب عمق الاهداف التوسعية للنظام الايراني وماتدفعه من قوى خارجية منتفعة من اطالة امد الحرب .

٢- ان تغييرات الثورة الادارية . من نوع التغييرات الجذرية التي تحمل سمات الثورة . لما اتصفت به من شمولية وعمق التغيير . كما ان انطلاقها لم يكن مبنيا . في ضوء اخفاقات او ازمات تعرضت لها الدولة العراقية . اذ ان توقيتها قد جاء في ظل حالة من تصاعد الانتصارات على القوات الايرانية . وتواصل البناء في الجبهة الداخلية .

٣- الاسلوب الذي تمت به صياغتها . فقد تمت صياغة هذه الثورة لكي تتجدد بتراكم الخبرة وتطور الوسائل . بحيث تتجاوز حدود المطلوب الى حدود اكثر ايجابية . وذلك لعدم تضمينها اهدافا محددة من الممكن ان تنتهي في حدود ضيقة . حيث ان ماتضمنته الثورة الادارية . مجموعة من الاسس

والمبادىء والمؤشرات . التي يمكن الانطلاق منها لبلوغ حالات الابداع . بازالة القيود التي تعيق تفجير الطاقات الانسانية .

٤- ان هذه التغييرات تمثل احد الدروس . التي دابت قيادتنا الحكيمة على تعميم الاستفادة منها . لاستحضار الهمم والعزائم ورفع افاق مستقبل زاهر . ليتعلم ابناء العراق جميعا ممارسة الصعاب وتجاوزها . متى مانشات الحاجة للاجتياز . ويعني ذلك ان النتائج التي يمكن ان تتحقق من انتهاج الثورة الادارية في فترة مابعد الحرب . يتوجب ان تفوق ظرفها . لما للحروب من اثار مهمة في اعادة البناء .

٥- ماتمليه مرحلة مابعد الحرب . من ضرورات في اعادة الترتيبات والامكانيات . لممارسة النشاط الاعتيادي وازالة دمار الحرب . وبذلك فان هذه التغييرات . هي استجابة لتطورات الحرب واستعدادا لمرحلة مابعد الحرب . لاسيما وان الحرب بتفاصيلها ونتائجها قد حسمت اصلا لصالح العراق منذ قيامها .

ولا يخفى ان توقيت تغييرات هذه الثورة . جاء بعد نجاحات باهرة حققتها قواتنا المسلحة البطلة وعموم ابناء الشعب في جبهات القتال ومختلف المواقع . وهو توكيد على ان قيام الثورة الادارية الجديدة . هو استثمار لظرف الحرب . لتحقيق جدواها التي تكمن في :

١- موازنة فعاليات المجتمع . لتحقيق الرفاهية والتطور . ويقصد بالموازنة هنا احداث حالة من التوافق بين الانتصارات في نتائج الحرب والتقدم في اداء قطاعات الدولة . بشكل يجعل تاثيرات الحرب ذات ابعاد ايجابية في التحفيز . الذي يؤدي الى تحسين الاداء في الميادين كافة .

٢- اعادة ترتيب الوسائل والامكانات المتاحة . بتوجيهها توجيها اقتصاديا كفءا يحقق مفاهيم الادارة في كونها الاداة التي يتم من خلالها توجيه الموارد المادية والبشرية . لخدمة اهداف الشعب وتطلعاته . ومن خلال تاكيد الكفاءة والفاعلية في اداء الادارات في ظل الحرب لبلوغ معدلات عالية في الاداء . تكون الاسس الذي تبنى عليه المعايير القادمة بهدف تجاوز حدود المتاح الى ماهو مطلوب .

٣- الاستناد الى الاسس الموضوعية في عمليات التغيير . وفق مضامين اقتصادية واجتماعية وتربوية غير مجتزاة . لتقويم بعض الممارسات غير المتكاملة . واحداث الترابط والتكامل والتوازن في ممارسة اجهزة الدولة لادوارها في مجال خدمة المجتمع

٤- استثمار النتائج المتحققة من التغييرات الادارية السابقة في سلبياتها وايجابياتها . لصياغة التغييرات المطلوبة . بشكل يؤدي الى احداث تغييرات في زمن الحرب . من شانها ان تجسر العلاقة بين فترة ماقبل الحرب وفترة مابعدها . برؤية جديدة تعتمد المقارنة بين ظرفين (اعتيادي واستثنائي) ومايمكن استنباطه منهما .

٥- اعادة النظر بمساهمة قطاعات الدولة لاحداث حالة من التناسب بينها لتنشيط الاقتصاد . بما يؤمن تهيئة مستلزمات النهوض بمتطلبات المرحلة الراهنة والمراحل الاخرى اللاحقة لها . وهو مايستوجب نظرة متكاملة للاقتصاد العراقي . في ظل مساهمات القطاعين الخاص والمختلط . لتحديد ادوارهما واناطة المسؤوليات الوطنية لهما .

ويقينا ان قيام العراق بمبادرات من نوع التغييرات الادارية في اجهزة الدولة سابقة الذكر . انما يدل على حرصه على تحقيق السلام . لمواصلة بناء الصروح الشامخة . التي وضعت لبناتها بعد قيام ثورة ١٧-٣٠ تموز المظفرة . لاسيما وانه لم يدخل الحرب مع الجانب الايراني . الا بقصد حماية البوابة الشرقية للامة العربية . ولرفع الخطر عن ابناء شعبنا والحفاظ على السيادة الوطنية .

■ النتائج والمردودات ■

ليس غريبا ان تحقق الثورة الادارية وتطبيقاتها . النجاحات التي بلغتها بعد عمر قصير من ولادتها . فقد توقع ذلك المختصون والباحثون في الحقول السياسية والاقتصادية والادارية وغيرها منذ الشروع بها . مستندين الى تقديرات واستنتاجات موضوعية . تستند على مارافق هذه الثورة من اهتمامات مباشرة من لدن مهندسها وقائدها . الذي داب على ان تكون تغييراتها معبرة عن نظرة الثورة وطموحها . في الكيفية التي يتوجب استثمار الموارد الوطنية فيها .

كما حظيت الثورة الادارية . باهتمام صادق من جانب المسؤولين في اجهزة الدولة وقطاعات الشعب كافة . حتى اصبحت مفرداتها . موضوعة يتم تناولها في البيت والدائرة والمصنع ومرافق الحياة كافة . وقد اسهمت في ذلك ايضا وسائل الاعلام . التي تابعت تطبيقاتها بشكل تفصيلي . الامر الذي ادى الى تحقق العديد من اغراضها في زمن قياسي . آخذين بنظر الاعتبار خصوصية الظرف الذي كان يمر به العراق . بمواصلة دفاعه ضد الاعتداءات الايرانية .

وجدير بالذكر هنا . ان اغلب الدول التي تعاني من وجود حالات تخلفية في اجهزتها الادارية بحجم يفوق الحالات الموجودة في الاجهزة الادارية الحكومية العراقية حاولت ان تجري بعض التغييرات في اجهزتها . وما انجزته لايشكل الا نسبا متواضعة جدا مما حققه العراق في هذا المجال . على الرغم من انها دول لاتمر بالظرف نفسه الذي مر به العراق عند شروعه باجراء التغييرات في اجهزته . وان دولا اخرى في هذا العالم مازال تتطلع الى تحقيق جزء مما حققه العراق في هذا الميدان . على الرغم من انها دول ذات انظمة ثورية .

والاتي يمثل بعض الجوانب المتحققة من تطبيقات الثورة الادارية الجديدة في العراق :

١- تقليص حجم الاجهزة الادارية الحكومية . واعادة النظر في تصميمها التنظيمي وتصاميم انظمة العمل فيها . مع التركيز على مبدا وضوح مهماتها وواجباتها . وبموجب احدى الاحصاءات الرسمية . اسفرت اجراءات ترشيق اجهزة الدولة التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين والخاصة بالغاء الحلقات الزائدة . عن الغاء (٦٩٣) تشكيلة ادارية . ومن بين التشكيلات التي تم الغاؤها (١١٧) تشكيلة يراسها موظف بدرجة اعلى من درجة مدير عام و(٢٢٦) تشكيلة ادارية يراسها موظف بدرجة مدير عام و (٣٥٠) يراسها موظف بدرجة اقل من درجة مدير عام . وتم دمج (١٦٥)

تشكيلة ادارية من مختلف المستويات بهدف تكثيف الجهود والغاء الازدواج وتعزيز الادارة . وهذه الارقام ليست بيانات متجردة عن متضمناتها . حيث ان ماتعنيه خفض في تكاليف اجهزة الدولة من رواتب ومخصصات وايجارات ومصاريف الماء والكهرباء والهاتف والصيانة والنقل بالسيارات ونفقات الطبع والقرطاسية وغيرها . التي وظفت لصالح الشعب في مجالات اخرى .

٢- ارتفاع معدلات الانتاج والانتاجية في الشركات والدوائر ذات الطبيعة الانتاجية . وارتفاع معدلات الاداء في الدوائر الخدمية . بنسب ومؤشرات تجاوزت مثيلاتها في عام ١٩٨٦ . او في الاعوام التي سبقته على الرغم من التغييرات المتصاعدة في الحدود المخططة للاداء او الانتاج عن السنوات السابقة . والحصيلة النهائية في هذا الاتجاه . تقع في الحالات الاتية :-

ا - استخدام وسائل اقل لتحقيق الاهداف السابقة نفسها .
ب - استخدام وسائل اقل لزيادة كم او نوع الاهداف .
ج - استخدام الوسائل السابقة نفسها لاحداث زيادة اكبر في كم او نوع الاهداف .
د - استخدام وسائل اكثر لاحداث زيادة اكبر في كم او نوع الاهداف .
ه - البحث عن وسائل بديلة والتزام تحقيق اهداف لم يكن بالمستطاع تحقيقها .

ومثال ذلك ماتم بلوغه من انجازات في ميدان التصنيع العسكري . الذي يعد مفخرة العراقيين في استثمار خبرتهم وتفوقهم في الذكاء عن باقي الشعوب . بحيث نجح العراق في انتاج صاروخ (الحسين) وصاروخ (العباس) و(الفاو/١) . التي اعطت مدلولات سياسية تضاف للاقتصادية . لان للتصنيع العسكري دورا في بلورة القرار السياسي المستقل . كما ان من الامثلة الاخرى مايتحقق اليوم من نتاجات مختلفة في المجتمع العراقي . اسهمت في تطوير اقتصاده وتقليل اعتماديته على الاستيراد .

٣- اضطلاع القطاعين الخاص والمختلط بادوار كانت مناطة بالقطاع الاشتراكي . وبشكل افسح المجال للاستثمارات العراقية في ان تاخذ حيزا من النشاط الاقتصادي العراقي . في الوقت نفسه الذي ازيل فيه عبء عن الاجهزة الحكومة . وان ايكال هذه الادوار الى القطاعين الخاص والمختلط .

لايعني ان الدولة اخذت تقلص من نشاطها . قياسا بالنشاط الذي كانت تقوم به قبل اجراءات التغيير الاخيرة . ذلك ان هذه الاجراءات لاتقلص دور الدولة . بقدر مايجعلها تقلص من حجم جهازها الحكومي وتركز في نشاطه .

لايكال جزء من الانشطة الى القطاعين المختلط والخاص . وهما قطاعان اشتراكيان لايفرقهما عن قطاع الدولة الحكومي الاشتراكي . سوى نوع الملكية التي لاترتبط بالدولة بشكل كامل . لان القطاعات الثلاثة هي قطاعات الشعب التي تعمل من اجل رفاهيته وتقدمه واجتماعها يمثل مزيج النشاط الاشتراكي النموذجي . الذي يؤدي الى تحقيق الاشتراكية المنتهجة في العراق . المنطلقة من مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يقود الثورة في العراق .

٤- رفع القيود والمحددات . التي تحول دون اطلاق مايمكن اطلاقه من الطاقات البشرية . العقلية والبدنية . بتحويل جميع العمال في القطاع الاشتراكي الى موظفين وازالة الفوارق الاجتماعية والنفسية اثناء العمل .

وقيام علاقات عمل تتميز بالقدر الاضافي من الجهد المبذول . المقترن بالمبادرة والابداع . وفتح قنوات الاتصال بين الاعلى والادنى . لتكون الادارة مصدرا لتهيئة الفرص للعاملين في المساهمة بعمليات البناء . وليست ثقلا اداريا يمنع عنهم التعبير عن وطنيتهم بالعمل المتميز . فضلا عن ترسيخ مفاهيم وظيفية جديدة . تقوم على اساس الولاء المطلق للوطن ومستلزمات التضحية في سبيل رفع شانه وتعميق سيادته . باتباع اسلوب الادارة في الميدان بحضور حي ومباشر في مواقع العمل والاداء متى ماوجدت الحاجة لذلك .

وتحويل المكاتب الفخمة من (دور عبادة) للوظيفة والمنصب الاداري . الى اماكن تتوافر فيها الحدود المقبولة والكافية للايفاء بمتطلبات العمل الاداري .

٥- التخلص من بعض الظواهر السلبية السابقة . كوجود البطالات المقنعة وطول الاجراءات وروتينية ورتابة المعاملات والمراجعات للاجهزة الادارية الحكومية . وقد تم ذلك بتحديد الفائضين عن حاجة الدوائر من الافراد وايجاد قنوات ملائمة لتصريفهم . سواء بمناقلتهم بين الاقسام والدوائر او بفسح المجال لهم بالاحالة على التقاعد او الاستقالة او التمتع بالاجازات الطويلة . من دون تحميلهم اية اعباء او التزامات مالية تتعلق بنفقات الدراسة او التاهيل او التدريب او غيرها . وبذلك اتيح للبعض منهم العمل في القطاع الخاص وحسب رغبتهم . وفي ضوء اجراءات التغيير الاداري ايضا . تم الاستغناء عن الموجودات الفائضة كالسيارات والاجهزة والمعدات والاثاث وغيرها . وتكريس مردوداتها لصالح خزينة الدولة . بغية اعادة استثمارها في مجالات اخرى .

٦- تمتين اواصر التعاون بين الاجهزة الحكومية لسهولة الاتصال بينها بعد ترشيقها . وزيادة حجم التنسيق مع بعضها والقطاعات الاخرى . بهدف احداث التكامل والشمول في الاداء . بدلا من حالة التقاطع والاختناق التي كانت تسود في بعض المعاملات . فضلا عن زيادة ثقة المواطن بالاجهزة الادارية . بعدما استطاعت التخلص من الظواهر المتعلقة بتعدد الاجراءات وتكرارها .

■ المتطلبات الحالية والمستقبلية ■

تكتسب صفة الاستمرارية في صياغة وتطبيق مفردات الثورة الادارية الجديدة خلال المرحلة الحالية والفترات اللاحقة لها . اهمية خاصة بسبب طبيعة المتطلبات . التي تفرضها مهمات مواصلة البناء في مرحلة مابعد الحرب . والتي يتوجب ان تبلغ معدلاتها العالية لتحقيق الاهداف التنموية . التي التزمها العراق منذ عام ١٩٦٨ . لاسيما وان مرتكزاتها الاساسية قد ثبتت خلال السنوات السابقة . وتواصل العمل فيها خلال حربنا الدفاعية في قادسية صدام المجيدة .

كما ان الاستمرارية في هذا الموضوع . تفرض الاهمية البالغة في ضوء الاهداف المستجدة ومستلزمات اعادة تحديد الاولويات . استنادا الى النتائج التي افرزتها تجارب ثماني سنوات من القتال البطولي ضد الاعداء الغزاة . حيث حددت هذه التجارب . العديد من الدلالات والمؤشرات التي تعين في تحديد الوسائل والامكانات اللازمة للدفاع عن الوطن والحفاظ على السيادة الوطنية وتحقيق الامن القومي . بشكل يتم فيه تحديد دور اجهزة الدولة وادوار القطاعات الساندة الاخرى بنظرة سوقية وتعبوية . تنبع من الحاجة الوطنية والقومية .

وان سبرغور هذا الموضوع . يتطلب منا جميعا التعامل مع مفردات الثورة الادارية . في انها موضوعة ذات ابعاد وطنية وليست وظيفية فحسب . ومن خلال تحقيق الاتي :-

١- استيعاب عملية التغيير . على انها ليست بعملية التصغير لحجم اجهزة الدولة لتحقيق فوائد التصغير حصرا . اي ان سلوك الاجهزة الادارية يتوجب ان يكون سلوكا ايجابيا مدركا لجميع اغراض التغيير . وبما يؤدي الى تحقيق معدلات عالية من الاداء ووفورات اقتصادية في ممارسة الانشطة . تستند الى زيادة معدلات الانتاج وتحسين نوعيته وتهيئة وسائل مطورة في تحقيق الاهداف . ومن الممكن ان يتم ذلك عن طريق البحث عن الحالات غير المطروقة سابقا للوصول الى الحالة البعثية . وبما يؤدي الى تطبيق نظرية العمل البعثية تفكيرا وسلوكا لبلوغ حالات الابداع . التي تجعل نسب الاكتفاء الذاتي مرتفعة كلما امكن ذلك . والاستفادة من خصائص التكامل الاقتصادي لتقليل الاعتمادية العالية على الاستيراد .

٢- اعادة النظر في اجراءات العمل (الاداء) لابهدف تبسيطها فقط . بل لازالة الاجراءات غير المبررة . مع مراعاة احداث عمليات التغيير المستمرة لكسر حالة الجمود بالابتعاد عن التقليد والبحث عن التجديد . ويمكن انجاز هذه المهمة من خلال

أ - فحص عوامل الاداء الحالية بعوامل اخرى . كالعوامل القياسية او غيرها . واعتماد العوامل العراقية المطورة والاستفادة من العوامل العالمية لاغراض المقارنة لتحديد موقع عواملنا منها .

ب - اعادة النظر في جميع التغييرات التي تم اجراؤها . لانتخاب التغييرات التي اثبتت جدواها في احداث تغييرات اخرى اكثر فاعلية لالتزامها في المراحل اللاحقة .

ج - وضع تقييم دوري يستند الى اسس موضوعية لمجمل الاداء وتشخيص وتحليل ماهو ايجابي وماهو غير ذلك . وصولا لتبني المسببات الايجابية واسقاط السلبية منها . مع تاكيد وضع مؤشرات ومعايير لقياس الاداء وتحديد كفاءته . ومن الممكن ان يقوم ديوان الرقابة المالية بدور فاعل في هذا المجال . انطلاقا من مسؤوليته القانونية في تقييم اداء اجهزة الدولة .

٣- ممارسة الشعب لحقه الطبيعي في نقد اجهزة الدولة لتقويم فعالياتها . اتساقا مع مقولة قائدنا المنصور (اكتبوا بلا تقييد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون) . وانطلاقا من المفاهيم الديمقراطية لثورتنا وحزبها المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي التي سمحت مثلا للمواطنين بتقديم شكاواهم ضد الموظفين الذين يمارسون الاساءات والمخالفات اللاقانونية تجاههم ونشرها في الصحف واعطاء الحق نفسه للموظفين في الرد على شكاوى المواطنين وتوضيح وجهة نظرهم ازاء الشكوى المقدمة ضدهم . فضلا عن ممارسة الشعب لدوره في التاثير بانشطة القطاع الخاص . عن طريق تحديد تعامله مع المنتجين والمسوقين الذين يحاولون استغلال نشاطهم في الاثراء السريع على حساب الشعب . ومن وجهة نظرنا ان ممارسة هذا الدور . يعد اكثر فاعلية من الادوار التي تمارسها الاجهزة المتخصصة في الرقابة على نشاطات القطاع الخاص .

٤- وجوب التفاعل الايجابي مع مفردات الثورة الادارية ومن خلال مساهمات :-

أ - الفرد . في ايجاد اساليب اكثر تطورا للتعامل مع الحياة من خلال المبادرة وتنميتها . فالفرد - ايا كان موقعه واختصاصه - هو جوهر التغيير وباستخدام قدراته العقلية وامكاناته الذاتية وتصميمه على الابداع . يتحقق مالم يكن في الحسبان.

ب - القائد في اي قطاع ومهما كان حجم الجماعة التي يقودها . لايجاد نمط جديد من الصلة التي توثق علاقته الانسانية بجماعته . حتى يكون مدركا لطاقاتها وحاجاتها . ليحفزهم في البحث عن الجديد ويحصل من تحفيزه على سلوك ايجابي يحقق قدرا اكبر من الاشباع لحاجاتهم وحاجات بقية افراد المجتمع . والتغيير في القائد الاداري . الاساس الذي يعول في ضمان وتحصيل المردودات من التغيير . وذلك باعادة النظر في الاساليب المستخدمة في الاداء تمهيدا لاجراء تغييرات اخرى اكثر جدوى . باضافته عوامل اخرى غير محسوبة سابقا . ولكي ينجز ذلك . يتوجب ان يكون سلوكه قائدا . ليكون الاساس الذي يقتدى به في التفاعل والاندماج مع التغيير .

ج - القطاعين المختلط والخاص . للاستفادة من الفرصة التي اتيحت لهما في ممارسة ادوار متعددة . تنسجم من حيث توجهاتها ومصباتها مع ادوار الدولة الاشتراكية في بناء المجتمع المنشود . فتغيرات الثورة الادارية الجديدة . تركت هامشا لمبادرات القطاعين للاستثمار في المجالات الاقتصادية كافة . مادام هذا الاستثمار يعود بالمنفعة على العراقيين كافة .

٥- اعادة تاهيل المتسرحين من الخدمة العسكرية والجيش الشعبي لاشغال الوظائف الادارية في الاجهزة الادارية الحكومية . واتاحة المجال لهم بموجب تشريعات الدولة . لممارسة اختصاصاتهم في القطاعات الاشتراكية التي يرغبون العمل بها . بما يؤمن رفد هذه القطاعات بالخبرات والمهارات اللازمة التي تساعد على تطوير هذه القطاعات وتهيئة مستلزمات تطويرها من الموارد البشرية القادرة والراغبة على الاضطلاع بالمهمات المناطة بها وطنيا . مع العمل على استثمار الكفاءات في الاجهزة الادارية الحكومية لتكون القائدة للقطاعات الاخرى . لتسهم في عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة على الفعاليات . بشكل يؤدي الى تنسيق فعالياتها مع فعاليات المجتمع ايجابيا .

■ الخاتمة ■

ان الثورة الادارية الجديدة . المنطلقة من الانتصارات العراقية في سفر القادسية المجيدة . علامة مضيئة في التاريخ الحديث . ودلالة اخرى على اصرار العراقيين على التواصل والعطاء . لصنع كل ماهو مشرق ومنير في زمن تعلمنا فيه من قائدنا المبدع العزم على النصر والبناء . لتشييد مشروع حضارة تمتد جذورها الى عمق التاريخ . لتبقى ابد الدهر النبراس المنير لدرب الاجيال التي ستخلفنا

واقتران الشروع بهذه الثورة- باهتمامات مهندس الانتصارات العراقية صدام حسين . دليل عمقها وشموليتها وتاكيد سلامة منهجيتها . الامر الذي ادى الى تحقيق العديد من اهدافها . بشكل انعكس على اداء الاجهزة الادارية للدولة والقطاعات الاخرى . بهيئة معدلات مرتفعة في النمو . التي ستسهم حتما في بلوغ الاهداف التنموية .

ويقينا ان ثورة من هذا النمط . بمضامينها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية . ستبقى موضع اعتزاز شعبنا المناضل . لانها نتاج النصر العراقي في عصر نهضته الجديدة . واستمرار اجراءاتها يكشف عن القدرات الخلاقة للعراقيين في مواصلة نصرهم وتقدمهم في المجالات كافة .

ويقينا ايضا ان المطلوب من ابناء شعبنا . الذي حقق المعجزات باستثمار المضموم من الطاقات . بذل قصارى الجهود لمواصلة البناء بعد تحقيق النصر المبين على الاعداء . بتوظيف المردودات الايجابية من تطبيق الثورة الادارية الجديدة وتسخير الامكانات لصنع الغد المشرق للاجيال . الذي لم تهتز اركانه يوما . بفضل مامنحنا الله من قائد فذ . نذر الروح والنفس في صنع الجديد للعراق العظيم . وبوحي من فكره النير وصلنا الى مانحن فيه ونطمح الى تحقيق المزيد .

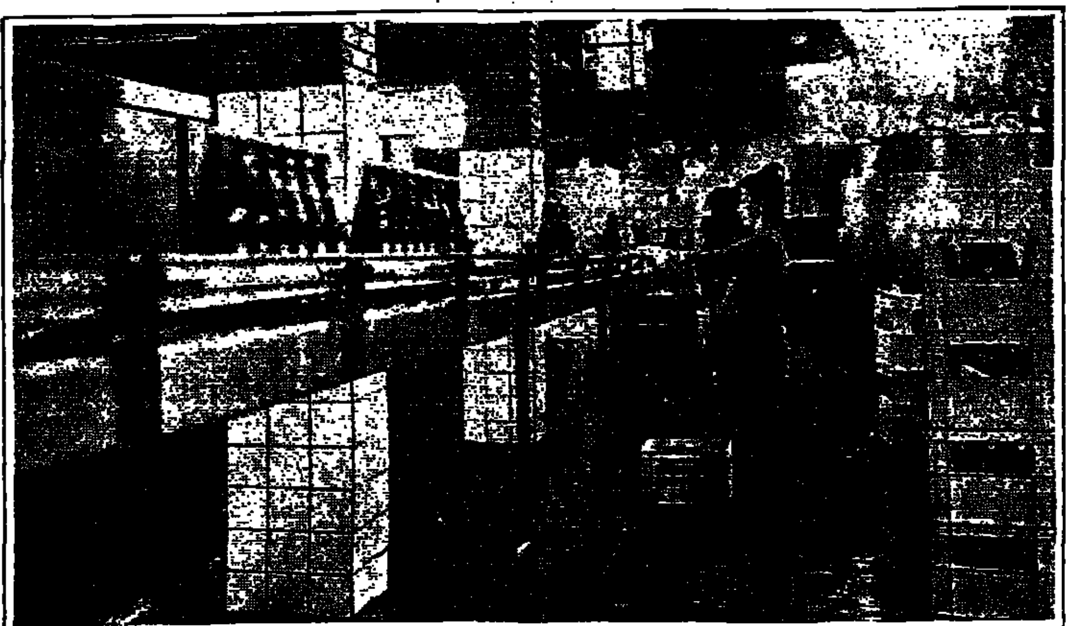
■ المراجع ■

١- مقالاتنا المنشورة بجريدة الجمهورية بتاريخ ١٩٨٧/٨/٢٣ . ١٩٨٧/٩/٢١ . ١٩٨٨/٢/١١ .
٢- جريدة الجمهورية . العدد (٧٠٦٢) الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١/١٧
٣- جريدة الجمهورية . العدد (٧٠٦٦) الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١/٢١
٤- جريدة الجمهورية . العدد (٧٠٨٠) الصادر بتاريخ ١٩٨٩/٢/٤ .









لماذا تعاني بعض المنتجات المحلية من تدني الجودة ؟



مشاريع عديدة تهتم بالانتاج الكمي دون مراعاة جودة النوعية

الصناعات الحرفية لاتخضع منتجاتها للرقابة .. لماذا ؟

هل يمكن اخضاع المشاريع غير المسجلة لدى السيطرة النوعية للرقابة ؟

حدد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله خلال لقائه مع العاملين في القطاع الصناعي ، احدى الوسائل التي يمكن اتباعها في منع استغلال المواطن وذلك باستخدام وسائل الاعلام المتاحة للاعلان عن نتائج فحص السلع والمواد المنتجة محليا من قبل الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية . بهدف تشجيع الانتاج الجيد وتشخيص الانتاج الرديء .

ويؤكد السيد الرئيس اهمية ذلك بقوله « يبدو لي ان هذا ممكن وانه مفيد لتشجيع الجيدين . وان الدعاية لما هو افضل حالة مشروعة ونقول ايضا نعلن لكم مايلي : فلان الفلاني صاحب المعمل الفلاني ومن سياتي ذكرهم سجلت عليهم عشر مخالفات فما فوق تجاوزا لتعليمات التقييس والسيطرة النوعية هل في هذا ضرر للمجتمع ؟ الجواب ليس فيه ضرر للمجتمع وانما فيه فائدة بينة واننا في هذا نشطنا الرقابة الشعبية . مكناها من خلال طرح الحقائق لتعطي حكمها في ما تتعامل معه او ترفضه بوعي كاف . نحن في مثل هذه التدابير انما نذكر الحقائق كما هي وفي نفس الوقت نقدم نوعا من الدعاية للنوعية الجيدة . هو عمل جيد وهو من واجب الدولة والمجتمع » .

■ الاهتمام بالكم دون النوع ■

وقد اعلن الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية قبل فترة قصيرة اسماء منشات ومعامل تميزت منتجاتها بالدقة والجودة للمواصفات المعتمدة ، ومنشات اخرى تميزت منتجاتها بالتدني في النوعية . وقد حرصنا على لقاء السيد غضنفر علي رفيق مدير عام دائرة السيطرة النوعية في الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية على معرفة الاسس التي اعتمدها الجهاز في ذلك .. فقال :

■ تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بخصوص اعلان اسماء المشاريع المتميزة والمتردية في نوعية انتاجها سنويا اعلن الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية قوائم باسماء تلك المشاريع . تم اختيارها من بين مجموعة المشاريع المكلف الجهاز بمراقبتها . وقد كان الاختيار معتمدا على اسس وضوابط محددة . فبالنسبة للمشاريع المتميزة تم تسميتها من بين المشاريع التي كان انتاجها خلال العام مطابقا للمواصفات المعتمدة ولم تؤشر عليها ملاحظات سلبية فيما يخص الانتاج او المعمل . اضافة الى الاخذ بالاعتبار اهمية الصناعة . سعة الانتاج . توفير انظمة السيطرة النوعية وتم توزيعها على اساس الفروع الصناعية من غذائية وكيمياوية وهندسية ونسيجية وانشائية اضافة الى النشاطات التخصصية داخل كل فرع . وكذلك حسب المواقع المكانية وجهة الملكية مع تحديد المنتوج المتميز من بين منتجات تلك المشاريع .

■ نقول للسيد مدير عام دائرة السيطرة النوعية ، هذا بالنسبة للمشاريع المتميزة . فماذا بالنسبة للمشاريع المتردية ؟

بالنسبة للمشاريع المتردية . فقد تم تسميتها من بين المشاريع التي كان انتاجها خلال العام على قدر كبير من التدني وبعيوب اساسية ذات مساس بالنوعية سبق للجهاز ان اتخذ قرارات باحالتها الى المحاكم او ايقاف انتاجها او كانت مخالفاتها باكثر من ٥٠٪ من الكشوفات المتحققة .

ان اعلان اسماء المشاريع المتميزة من بين المشاريع المطابقة والمتردية من بين المشاريع المخالفة هو احد الوسائل الهادفة لحث المنتج والمستهلك في المساهمة الفاعلة لتطوير نوعية الانتاج الوطني .

■ ولماذا تعاني بعض المنتوجات الوطنية من تدني الجودة . او ماهي عوامل ذلك ؟

■ تعاني البعض من المنتوجات الوطنية وبشكل خاص منتوجات معامل القطاع الخاص من نقص واضح في مستوى الجودة . ويرجع ذلك لعدة عوامل يمكن تلخيصها بالآتي :

- اهتمام المشاريع بالانتاج الكمي دون التركيز على تطوير النوعية .
- قلة الوعي النوعي لدى العاملين على الخطوط الانتاجية .
- عدم اكتمال او تاسيس وحدات السيطرة النوعية المعملية للحد من تسرب المنتجات المعيبة الى المستهلك .
- عدم اهتمام المشاريع بمبدا راي المستهلك في المنتجات وتلبية رغباته في مجال النوعية . ولم تتطور البحوث الميدانية بهدف تحسين نوعية الانتاج وفق احتياجات المستهلك .
- استخدام مواد اولية غير جيدة تقلل من كفاءة السلعة المنتجة . بالاضافة الى قدم (التكنولوجيا) المستخدمة في بعض المعامل ادى الى عدم الاهتمام بعمليات التصنيع الجيد وبالتالي انخفاض في جودة المنتوج .

■ صناعات لاتخضع للرقابة ■

■ ظهرت في الآونة الاخيرة صناعات حرفية ذات انتاج مشابه للصناعات الكبيرة واثرت تاثيرا مباشرا على مستوى النوعية العام من حيث تغطيتها لمساحات كبيرة من الاسواق المحلية . وبالتالي فانها ولدت شعورا بتدني نوعية الانتاج الوطني . فماهو دور الجهاز في ذلك ؟ نسال السيد مدير عام دائرة السيطرة النوعية ، اجاب قائلا :

- ان الصناعات الحرفية لاتخضع لرقابة الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية بل لرقابة جهات رسمية اخرى .

قلنا : وكيف يمكن تجاوز هذه السلبيات ؟

- لايمكن تجاوزها مالم تكتمل حلقة التفاعل المطلوبة بين كافة الجهات المعنية بالنوعية والمتمثلة بالمنتج والمسوق . بالاضافة الى دور اساسي وكبير للمستهلك في الارتقاء بالنوعية .

■ نسال السيد غضنفر علي رفيق عن الاسس التي يعتمدها الجهاز في قياس جودة الانتاج فيقول :

- تقاس جودة الانتاج بمعايير فنية معتمدة صادرة عن الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية تدعى بـ (المواصفة) وتكون هذه المعايير على نوعين - الاول ، معايير قياسية معملية وتدعى بالمواصفات القياسية العراقية ، والثاني ، معايير قياسية معملية وتدعى بالمواصفات المعملية . وكلا النوعين يضم مجموعة من الاشتراطات الفنية التي يمكن من خلالها الحكم على نوعية المنتوج وجودته وكفاءة ادائه وتلبيته لرغبات المستفيدين منه .

وماذا تتضمن المواصفات ؟

- الاشتراطات التركيبية والفنية للمنتوج .
- كيفية سحب النماذج الممثلة للانتاج .
- طرق الفحص والاختبار الفنية للحكم على جودة المنتوج .
- كيفية تقييم المنتوج .

ان المواصفة عند تطبيقها من قبل المنتج تعطي منتوجات ذات نوعية جيدة .

■ وكيف يمارس جهازكم دوره في السيطرة على النوعية في المنتجات الوطنية وتطوير وتحسين النوعية ؟

يقول مدير عام دائرة السيطرة النوعية :

- ان الجهاز هو جهة رسمية تعمل على تاكيد النوعية واختبار فعل وحدات السيطرة النوعية المعملية في المشاريع الصناعية . ويخضع لرقابة الجهاز حوالي (١٨٠٠) مشروع صناعي مسجل .

■ هذا يعني ان هناك مشاريع صناعية غير مسجلة لدى الجهاز ؟

- نعم ان عدد المشاريع الصناعية الاجمالي المسجل لدى المديرية العامة للتنظيم والمساعدات هو بحدود ١٨٠٠٠ مشروع .

وكيف يتم الكشف من قبل الجهاز لمتابعة تطبيق انظمة السيطرة النوعية ؟

- تقوم الفرق الفنية للجهاز بالكشف على المشاريع المشمولة برقابة الجهاز لمتابعة تطبيق انظمة السيطرة النوعية فيها وسحب نماذج من انتاجها للفحص والتحليل والتقييم واتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة بشانها حال ظهور نتائج التحليل المختبري .

■ وماذا تتضمن الاجراءات ؟

- ايقاف الانتاج والاحالة للمحاكم بالنسبة للمخالفات الاساسية الكبيرة . اما المخالفات الاخرى فيتم توجيه صاحب المشروع بتلافيها ومعالجة العيوب المؤثرة خلال فترة زمنية محددة .

■ وماهي عدد الكشوفات الموقعية خلال عام ١٩٨٨ ؟

- اكثر من (١١) الف كشف موقعي على المشاريع الصناعية المشمولة برقابة الجهاز ، وفحص وتحليل (١٨) الف نموذج .

■ اذن هل يتحدد دور الجهاز في كونه مراقبا يصدر التوجيهات ؟

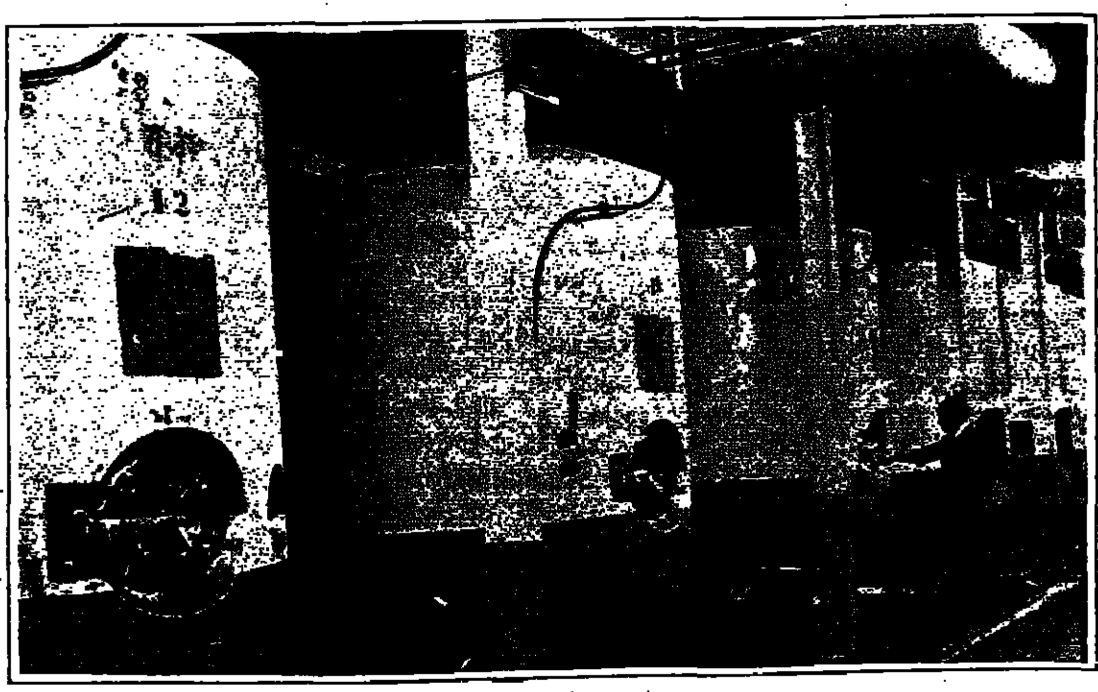
- ليس هذا هو عمل الجهاز فقط بل تقديم الخدمات الاستشارية والمشورة الفنية للمشاريع الصناعية في حالة عدم مطابقة المنتجات الصناعية للمواصفات المعتمدة واقتراح الحلول المناسبة لمعالجتها .

- وهناك اجراءات تطوير وتحسين النوعية ، واصدار نظامين لها دور كبير في الارتفاع بالنوعية هما (النظام القومي للسيطرة النوعية) و (نظام علامات الجودة) وتم نشرها بالجريدة الرسمية .

- وعقد العديد من الدورات العلمية المتخصصة للعاملين في المجالات الصناعية في مواضيع السيطرة النوعية وبمستوى علمي عال سنويا . اضافة الى عقد العديد من الندوات مع العاملين في المجالات الصناعية لشرح الحالات المؤشرة واساليب المعالجة الفنية لها .

ويختتم السيد غضنفر علي رفيق مدير عام دائرة السيطرة النوعية في الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية حديثه بالقول :

- ان طريق الارتقاء بالنوعية هي فعل جميع من يستفيد من المنتوج من مصنع ومسوق وبائع ومستهلك . اذ ان الحلقة النوعية لتطوير المنتجات تبدأ بهم وتنتهي بهم . بالاضافة الى مسؤولية الاجهزة الرقابية والاعلامية كجهات موجهة للنوعية دعما للاقتصاد الوطني العام . ان المطلوب منا جميعا ان نجعل من علامة (صنع في العراق) مدعاة فخر واعتزاز لصناعتنا الوطنية وشعارا وطنيا نعمل من اجل تحقيقه وتاكيده عمليا .



■ ملاحظات صريحة ■

حظي القطاع الخاص باهتمام كبير وقد تجسد هذا الاهتمام والدعم بسلسلة قرارات منها . الغاء العديد من التعقيدات التي كانت تعيق تقدم هذا القطاع . ولكن اين يقف القطاع الخاص من هذه المعطيات !؟

ولكي لانتهم القطاع الخاص فقط دون ان نعرف رايه ومايقدم من ملاحظات ومقترحات تجولنا على بعض مشاريع هذا القطاع والتقينا عددا من ممثليه . السيد هادي محمد صاحب معمل بسكويت القمر يقول :

■ ان من الحقائق التي ينبغي تاكيدها واستذكارها على الدوام ومن دون تردد . هي على سبيل المثال ارتباطنا بمديرية التنظيم والمساعدات التي تزودنا بالمواد ونقدم الاستمارة تلو الاستمارة ولكن النتيجة هي الرفض . لذلك ان مايحتويه انتاجنا من البسكويت الآن هو طحين وسكر ودهن فقط ويخلو من العطور والكاكاو والحليب وجوز الهند . ومواد التغليف التي لم نحصل عليها رغم الطلب منذ اربع سنوات .

■ وماذا بعد ؟

ان اكثر مكائن المعمل استهلكت لانها تعمل منذ عشر سنين . اضافة الى قلة المواد الاحتياطية وان وجدت فباسعار خيالية ويشمل هذا المواد الاحتياطية للمكائن والمواد الاولية الداخلة في العملية التصنيعية ومانحصل عليه تجاري وغالي الثمن .

■ ايقاف الانتاج مؤقتا ■

والحل كيف يكون ؟

- ايقاف الانتاج لفترة مؤقتة لمدة ستة في الاقل وغلق المعمل لكي نتدبر الامر ونحن لاننكر مافي انتاجنا من عيوب . ويضيف : ان تجربة العراق الثورية اجتازت اصعب واخطر مرحلة بالتاكيد وهناك معالجات جادة ومنهجية تستهدف تطوير واغناء المنتوج وتوفير المواد الاولية . لكي تتخلص بعض الصناعات من السلبيات والاخطاء ذات الطابع التطبيقي والعملي .

- ونطلب من الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية اعادة النظر بدوره جديا والقيام بعقد اجتماعات مع الصناعيين لدراسة احوال صناعاتهم ومساعدتهم .

شركة الانمار لصناعة اللدائن المنوعة المحدودة ، هي احدى شركات القطاع الخاص التي تنتج قناني لدائن مختلفة السعات والاغراض وتستخدم لتعبئة الخل والشامبو والقاصر والمنظفات وغير ذلك من الاغطية . وبما ان السوق المحلية بحاجة اليها . فان المواطن مضطر الى شرائها بالرغم من عدم مطابقتها للمواصفات التي حددها الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية . مما جعلنا نتساءل باي مواصفات تنتج الشركة هذه القناني . وماهو علاج عدم المطابقة نسال السيد عبدالهادي عبدالرسول المدير المفوض للشركة فيقول :

- اننا نتابع الاخطاء . لكي يتم تلافيها . وهذا يتطلب وقتا ونحن عازمون على النهوض بجودة الانتاج وتطويره . حيث وصلت الشركة قوالب جديدة وننتظر قريبا وصول مكائن جديدة .

■ قلنا للسيد مدير الشركة . تستخدم الشركة مواد معادة بنسبة كبيرة اي بنسبة ١٠٠٪ لبعض المنتجات . في حين ان المطلوب لايزيد عن ١٠٪ للمادة الاولية الحديثة . اي اعادة وسحق القديم وهذه ملاحظتنا اثناء زيارة معامل الشركة ؟

- منذ ثلاث سنوات لم نستلم مواد اولية (حبيبات بلاستيكية) من التنمية الصناعية . وهذا لايعني اننا نعوض عن المواد الاولية باعادة وسحق القديم . بل نستعمل المواد المعادة الصنع فقط للاشياء غير المؤثرة من حيث الاستخدام .

■ منتجات متدنية الجودة ■

في الختام لابد من توجيه دعوة الى اصحاب المشاريع التي اتصفت منتجاتها بقدر من التدني للنهوض بجودة منتجاتها حفاظا على سمعة الصناعات الوطنية التي اختطت طريقا مشرقا بقيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله داعين الجميع من منتجين ومستهلكين للمساهمة الجادة في تطوير انتاجها الوطني تحقيقا لشعار الانتاج الاكبر والنوعية الافضل طريقنا للرفاه الاجتماعي .

- وان بعض هذه المشاريع التي كانت منتجاتها على قدر من التدني في المواصفات هي البعض من الصناعات الغذائية وصناعات كيماوية وصناعات هندسية من التي يمتلكها القطاع الخاص . وكذلك صناعات انشائية من القطاع الاشتراكي والخاص .

ونحن نتمنى ان يبحث اصحاب هذه المشاريع عن الحلول والمعالجات التي تمكنهم من الانتاج الجيد من حيث الكم والنوع وعدم التوقف عند الحالة المشخصة حاليا .

اخيرا نكرر ماهو معروف من ان الصناعي الحقيقي لايفكر بعقلية التاجر ، لان التاجر يفكر ان يستثمر اليوم راسماله ليسترجع استثماره غدا . وان الصناعي يبني حساباته على اسس علمية معقولة يحدد في ضوئها اسلوب استرجاعه لراس المال المستثمر وهامش ربحه على الانتاج .

تحقيق : زهرة محمد

تصوير : سميرة شاكر وجاسم العزاوي

اتفاقية مجلس التعاون العربي في ندوة سياسة اكاديمية

قيام مجلس التعاون العربي ضمانة للمستقبل العربي

■ كتابة وتصوير : سامي الزبيدي

■ اثار تاسيس مجلس التعاون العربي الذي يضم العراق والاردن ومصر واليمن - وسيظل يثير - الكثير من المناقشات والحوارات على الصعيدين القطري والعربي لانه ثمرة من ثمار التعاون العربي بين هذه الاقطار الاربعة الذي امتد سنوات طويلة . وبأعتباره خطوة وحدوية متقدمة على طريق تحقيق المستقبل العربي .

وفي هذا الاتجاه نظم فرع الدراسات الدولية في كلية العلوم السياسية التابعة لجامعة بغداد ندوة علمية مهمة لمناقشة بنود اتفاقية مجلس التعاون العربي . واثارها الايجابية في الحياة العربية المعاصرة التي ستترك بصماتها واضحة على المستقبل العربي الجديد .

طرف فاعل

افتتح الندوة الدكتور مازن الرمضاني رئيس الفرع الذي قال

- تاسيس مجلس التعاون العربي يشكل ظاهرة من الظواهر التي برزت على الساحة العربية بعد ان عانى الوطن العربي لمدة طويلة من الفرقة والتشتت بالاتجاه الذي مكن التحديات لان تصبح فاعلة ومؤثرة بدرجات مختلفة على الامن القومي العربي . وعليه فان تاسيسه ياتي لشعور الاقطار العربية الذي تنتمي لهذا المجلس بانه لابد وان يكون للوطن العربي طرف فاعل ومؤثر في السياسة الدولية وكذلك في السياق الاقليمي ..

ويشعر المرء بالغبطة والسعادة لقيام هذا المجلس الذي سيرفد الامن القومي العربي بفاعلية وكذلك سيرفد الاداء العربي بعناصر فاعليته ايضا . وهو خطوة موفقة باتجاه خطوات اخرى منها خطوة التكامل الاقتصادي الكامل في الوطن العربي تمهيدا لتحقيق الهدف الاسمى للامة العربية التي يسعى العرب لتحقيقه الا وهو الوحدة العربية . ونظرا لاهمية قيام مجلس التعاون العربي فقد ارتأى فرع الدراسات الدولية في كلية العلوم السياسية ان يسهم بتواضع في تفسير وشرح اتفاقية المجلس وما سيترتب عليها من التزامات الاطراف الموقعة عليها .. وسيشارك الاساتذة الدكتور سعد حقي والدكتور حسن البزاز والدكتور خليل الحديثي والدكتور غازي نعمة وسيكون الكلام حسب العرف السائد في كليتنا واعني حسب الاقدمية العلمية للاساتذة المشاركين .

التحديات الدولية

■ بدا الدكتور سعد حقي حديثه قائلا :

- اذا ما اردنا ان نتحدث عن مجلس التعاون العربي فيجب ان نبدا الحديث عن الاسباب التي دفعت الى هذا التجمع . ولعل من اهم هذه الاسباب هي التحديات التي تعرض لها الوطن العربي وخصوصا العراق الذي عانى من حرب طويلة في مواجهة العدوان الايراني اضافة الى ما تعرض له الشعب العربي الفلسطيني من اضطهاد وتشريد على يد الكيان الصهيوني المغتصب للارض العربية كذلك الظرف الصعب الذي يعاني منه شعبنا العربي في لبنان . كل هذه التحديات كبيرة تستهدف مستقبل الامة ناهيك عن محاولات الضغط الاستعماري على الوطن العربي . كل ذلك دفع الى تاكيد الوجود العربي من خلال اقامة مجلس التعاون العربي ..

وتابع الدكتور سعد قائلا

- ان تعثر العمل العربي الموحد خلال الفترة السابقة يشكل سببا مهما من اسباب قيام المجلس ايضا . وساورد مثلا على ذلك . مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في عمان لم يكتب له النجاح الا بعد مرور خمس سنوات كاملة على الدعوة لانعقاد المؤتمر . وبعد هذا المؤتمر جرت محاولات لانعقاد مؤتمر قمة جديدة لكنها لم تفلح . من هنا جاء التعاون الرباعي كحقيقة للتعبير عن هذا الوضع العربي وقد انطلق المجلس في قيامه في معالجة اوضاع الوطن العربي مستندا الى دعائم واقعية وموضوعية واضحة المعالم تحاول ان تتجاوز الصعوبات والمشكلات التي كان يتعرض لها الوطن العربي اثناء تجاربه الوحدوية السابقة ..

والمشكلة الاساسية التي كانت تواجه انماط الوحدة السابقة تمثلت في أن تحدي سيادة الدول العربية كان يشكل احدى العقبات امام التعاون العربي . اي ان تحدي السيادة كان تعبيرا عن الصعوبات التي كان يعاني منها العمل العربي المشترك . واذا ما رجعنا الى انماط الوحدة السابقة سنجد انها كانت تبدا من القمة الى القاعدة اي

انها كانت شكلا من اشكال الوحدة الفوقية من حيث انها تبدا كوحدة سياسية . ولهذا ومن اجل عدم اثارة حساسيات السيادة ظهرت فكرة مجلس التعاون العربي وفق اسس جديدة في التعامل العربي المشترك لتجاوز تلك المشكلة . وبتعبير ادق . ان النظرية الوظيفية في التعامل يمكن ان تكون اكثر جدوى في التعامل العربي المشترك بعيدا عن اثارة الحساسيات السياسية لكي يكون القاسم المشترك هو المصالح المتبادلة . وهنا تخرج القرارات من رجال السياسة الى ايدي الفنيين والمفكرين الاقتصاديين وهذا سيقربها بالتاكيد تدريجيا في المواقف السياسية والعسكرية . اذن نبدا بإجراءات غير سياسية كالاقتصادية والتعليمية والفنية وتنتقل في المستقبل الى شكل من اشكال الوحدة السياسية اي ان التعاون الاقتصادي يخلق وحدة سياسية في المستقبل .



اساتذة متخصصون في العلوم السياسية :

قيام المجلس يحقق تفاعلا انسانيا على الساحة الدولية



د. غازي نعمة



د. مازن الرمضاني



الاستاذ د. خليل الحديثي





د. سعد حقي





د. حسن البزاز

التجمع القومي العربي استكمال للأمن القومي العربي

قيام المجلس يعني ظهور قوة دولية جديدة

جدوى التفاعل الوظيفي

■ عقب الدكتور مازن الرمضاني على حديث الدكتور سعد حقي بقوله :

- اود ان اؤكد على كلام الدكتور سعد .. هناك العديد من التجارب التعاونية العالمية تاسست على اساس الجانب الوظيفي وقد اكدت جدوى التفاعل الوظيفي باعتباره المنطلق السليم للارتقاء بالتعاون الابسط الى افاق ارحب الا وهي التكامل الاقتصادي الذي لا يمكن باي حال من الاحوال عزله عن التكامل السياسي . اذن عملية التعاون ضمن اطار مجلس التعاون العربي عملية لابد ان تكون تدريجية تبدا بالجوانب الاساسية وصولا وعلى مر الزمن الى هدف اشمل واسمى واعم

هو التكامل الاقتصادي العربي الكامل ضمن اطار الوحدة العربية . الوطن العربي ولا سيما المشرق العربي على قدر كبير من الاهمية والحساسية الدولية لاسباب اضحت معروفة لها علاقة بالاقتصاد والسياسة . وقيام مجلس التعاون العربي يعتبر حدثا ستراتيجيا وسياسيا بالضرورة مهما جدا ولا يمكن عزله عن النظام الاقليمي او النظام الدولي المحيط . ليس بالنسبة للمشرق العربي كنظام فرعي وانما بالنسبة للوطن العربي ككل لان هناك تفاعلات اساسية يمكن ان تحدث بين مجلس التعاون العربي وبين النظام الاقليمي والنظام الدولي هذا الموضوع نرجو من الاستاذ الدكتور حسن البزاز ان يتحدث فيه .

المجلس والنظام الدولي الجديد

■ قال الدكتور حسن البزاز :

- فيما يتعلق بالموضوع اود ان اثير بعض التساؤلات المهمة . فاذا ما نظرنا الى النظام الدولي الجديد فانه لا يمكن ان نفهمه بوضعه الحاضر من خلال فهمنا للمعنى الجغرافي للاقطار المشاركة فيه . لان النظام الدولي الجديد او بمفهوم اخر : التكامل او التفاعل مع الهرم اي كما يحدث حينما نتحدث عن الدول الكبرى او العظمى . المسالة الجديدة المطروحة هي النظم الاقليمية المؤثرة والحاصلة في مجال التعاون الدولي . النظام الدولي الجديد بعد الحرب العالمية الثانية بدا يميل الى التعاون من خلال النظم الدولية والتكتلات الاقليمية الدولية وهذه الصيغ التي تمارسها دول العالم قد سهلت دور الامم المتحدة في تنفيذ خططها وبرامجها الدولية وتفعل فعلها الايجابي في حل النزاعات الدولية ايضا . اما بالنسبة للوطن العربي . فانه يمتلك مواصفات لنظام اقليمي نموذج . فهو متكامل كنظام اقليمي متفاعل دوليا . وما دام الامر كذلك فلا يمكن ان لا يحقق هذا التاثير التفاعلي في العلاقات الدولية لا سيما اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان هناك قوى جديدة ستبرز خلال المستقبل . وعلى سبيل المثال الصين واليابان واوربا الموحدة وهناك مسالة اخرى يمكن ان تكون مؤثرة ايضا في النظام الدولي الاقليمي الا

وهي مسالة معايير الثروة و(التكنولوجيا) التي اصبحت عنصرا اساسيا للتحكم في النظم الدولية

والعلاقات الاقليمية . وهذا امر ينطبق على النظام العربي بشكل عام او على النظم العربية الفرعية التابعة والتي تعمل في ظل النظام العربي . واود ان اشير في هذا المجال الى ان التحرك من اجل انجاز النظام العربي المشترك ليس عملا بسيطا لانه تحرك مدروس ودقيق وينم عن دراية وتوقع لما سيحدث في السياسة الدولية مستقبلا . وفي ظل التشعبات العلمية والمصالح المتشابكة لا يمكن لنظام سياسي صغير ان يصمد او ان يتعايش طويلا لا سيما اذا اخذنا مسالة المتغيرات والخيارات التي تحكم العلاقات الدولية بنظر الاعتبار وعليه فان من البداهة ان ننظر الى انفسنا كامة عربية واحدة ذات تاثير دولي كبير في حالة تحقيق شكل من اشكال التعاون او التكامل بين اقطارها ومجلس التعاون العربي جاء ليعكس هذه الرغبة النبيلة وهو خطوة على طريق بناء التكامل الاقتصادي العربي

■ ويتابع الدكتور حسن البزاز قائلا .

- النظام الدولي يقوم اساسا على نظم التكتل خصوصا فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي الذي اصبح عنصرا اساسيا في كل متحركات السياسة والمواقف السياسية ويطغى على كثير من المواقف حتى المواقف الايديولوجية منها . وما التناغم والانفتاح في الدول العظمى على بعضها الا دليل قاطع على ذلك

لذلك نرى ان التعاون بين الوحدات التي تكمل بعضها ضرورة ملحة ليس لطرف سياسي او تنفيذا لرغبة شخصية وانما استجابة لواقع حال ولو اخذنا مسالة اخرى مؤثرة على العلاقات الدولية كنظم دولية تلك هي التفاوت الكبير بين الدول المتقدمة تقنيا وبين الدول المتخلفة عنها حيث ان الفجوة بدات تتسع بينها بشكل كبير جدا بما في ذلك دخول الافراد فيها . لذلك فمن المطلوب من اجل تضييق هذه الفجوة الاخذ بمبدا توازن الاستراتيجيات ولكن ليس خارج الارادة الوطنية . ولا يمكن لامة كبيرة مثل امتنا وذات ماض عريق ولها دور مؤثر بالمستقبل ان لا تكون لها يد في خلق هذا التوازن من خلال التكتل العربي . والتعاون الحقيقي لكي يكون لنا دورنا في خلق التوازن الاستراتيجي

والحفاظ عليه ايضا . لا سيما اذا لاحظنا الاشكالات الكبيرة التي يتعرض لها الوطن العربي السياسية منها والاقتصادية والضغوطات الاستعمارية التي تمثل مصالحها بعض الدول المجاورة للوطن العربي والتحالفات القائمة بينها على حساب الارادة العربية . اذن فقيام مجلس التعاون العربي يشكل ضرورة ملحة في هذا الوقت بالذات . في اوروبا يتحدثون عن اوروبا بلا حدود عام ١٩٩٢ فلماذا لانتحدث نحن العرب عن امة عربية بلا حدود ونسعى الى تحقيق هذا الهدف من اجل الحفاظ على الهوية العربية .

ثلاث وثائق للمجلس

■ قال الدكتور مازن الرمضاني معقبا .

- نحن نعيش عالما يتكون على نحو جديد وتبعا لهذه الحقيقة الدولية ما عاد بالامكان باي حال من الاحوال ابعاد اي نشاط تعاوني وتجمعي عن متغيرات السياسة الدولية . كما ان حركة الدول الداخلية اضحت في حالة تلاحم مع حركتها الخارجية . لذلك اصبحت الحركة الاقليمية تتاثر بالخصائص التي يتميز بها النظام السياسي الدولي ونظمه الفرعية سواء كانت على صعيد القارة او على صعيد الاقليم .

.. مجلس التعاون العربي تنظيم قومي من نمط جديد ما هي فلسفته التي يقوم عليها هذا التنظيم الجديد وماهي السمات الاساسية له ؟ في هذا الموضوع سيتحدث الدكتور خليل الحديثي

■ استهل الدكتور خليل الحديثي حديثه قائلا

- نحن لسنا بصدد تقييم اتفاقية مجلس التعاون العربي . اذ ان من المغالطة تقييم هذه الاتفاقية . ومدادها لم يجف بعد . لذلك سأتناول بعض النقاط المهمة . ومنها التنظيم . فمجلس التعاون العربي في الحقيقة ليس تكتلا اقليميا . بل هو ظاهرة قومية اتحادية . ايا كان مستواها وصولا الى الاندماجية . والسؤال الذي يثار في الاتفاقية هو . هل ان السبل المثلى لها هو ان تبدا سياسية وتنتهي تكاملية في جميع المجالات او العكس ؟ وفي الواقع

هناك خطا يتردد هذه الايام وهو المقياس على الجماعة الاوربية الاقتصادية او ما اصبحت مشهورة باسم السوق الاوربية المشتركة باعتبارها قامت على اساس التعاون الاقتصادي والثقافي والاجتماعي وسوف تكمل بناءها سياسيا . وهذا القياس خاطىء حقا والصحيح ان الجماعة الاقتصادية الاوربية بدات سياسيا وتكاملت اقتصاديا واجتماعيا وستنتهي الى نوع من الاندماجية السياسية لانه من المعروف ان هذه الجماعة قبل ان تنشا في عام ١٩٥٧ نشات من خلال البرلمان الاوربي في عام ١٩٤٩ وهو مؤسسة سياسية . والمجلس الوزاري الاوربي الذي نشا في عام ١٩٤٩ ايضا . وليس هناك حاجة لان نؤكد ان اي تعاون من اي شكل كان يتحقق بقرار سياسي واذا ما طبقنا ذلك على مجلس التعاون العربي لوجدناه انه نشا نشوءا سياسيا ايضا بدليل ان الدول الاربع التي تنضم الى المجلس اكثر تضامنا فيما بينها من بقية الدول فيما يتعلق بقضية اساسية وجوهرية هي قضية الحرب العراقية - الايرانية وددت ان اعرض لهذه [illegible] بسبب شيوع الخطا في الكلام عن اتفاقية المجلس كونها اتفاقية اقتصادية بحتة . وليست اتفاقية سياسية تبعا لذلك

انتقل الى موضوع المعاهدة المنشأة . او ما تسمى باتفاقية مجلس التعاون العربي التي جاءت بديباجة وسبع عشرة مادة . واعتقد ان خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين وخطاب جلالة الملك حسين اثناء حفل التوقيع على الاتفاقية يعتبران بمثابة مذكرتين ايضاحيتين تفسيريتين فيما يتعلق بالمقاصد والمسيرة والنتائج . اذن . امامنا ثلاث وثائق فيما يتعلق بهذا المجلس الفتي يجب اعتمادها في الحديث عن الاتفاقية . فعلى سبيل المثال تتكلم المادة التاسعة منها على ان التصويت يكون على نوعين . تصويت بالاكثرية فيما يتعلق بالامور العادة والتفصيلية في المجلس وتصويت يكون بالاجماع فيما يتعلق بالعضوية وبالمناسبة . ليست هناك مادة في الاتفاقية تتعلق بفقد العضوية . والحقيقة ان ظاهرة التصويت بالاجماع في المنظمات الدولية هي ظاهرة منتقدة عادة ومعيبة لانه من الاستحالة بمكان ان يحصل الاجماع في الامور الكبيرة . لكنني اعتقد ان النص بالاجماع لمجلس فتي لا يتعدى اعضاءه الاربعة الى الان كانت مسالة ضرورية لان عدم الاجماع يؤدي بالتاكيد الى ضعف التضامن ويمكن بعد فترة معينة ان يجري تعديل على هذه الفقرة . اذن فان الفقرة التي تتضمن مسالة الاجماع في هذه الاتفاقية لا تعتبر منتقدة من هذا الجانب

ومن الملاحظات التي ترد في الذهن على المعاهدة المنشأة انها لم تنص على كيفية الانسحاب او ابطال العضوية او ما شابه وكما هو وارد في الاتفاقيات الدولية المماثلة . والحقيقة كان ينبغي ان يعالج هذا الامر خاصة واننا في ميثاق جامعة الدول العربية ارتكبنا خطا قانونيا فيما يتعلق بوقف عضوية مصر . حيث ان ميثاق جامعة الدول العربية لا ينص على تعليق العضوية للاعضاء وان كان ينص على الطرد . وفي كل تنظيم اقليمي يؤخذ عادة بالعقوبة الادنى ولا يؤخذ بالعقوبة الاكبر . بينما ميثاق مجلس التعاون العربي قد سكت عن تعليق العضوية او الانسحاب وربما ان تنص الاتفاقية على مثل هذا البند في حالة تعديلها او اضافة نص قانوني جديد فيها المهم في الاتفاقية والوثيقتين الملحقتين واعني بهما خطاب السيد الرئيس القائد وخطاب جلالة الملك حسين هو انها تشكل املا كبيرا لدى الاطراف الصانعة لهذا المجلس في التعاون الاكبر ليشمل مناحي الحياة العربية المختلفة وصولا الى هدف الامة الاسمى الا وهو الوحدة العربية . واود ان اشير هنا الى مسالة مهمة وضرورية . وهي اننا مقبلون على تنفيذ مشاريع مشتركة على صعيد الاقطار الاربعة وهذا يعني ان هناك جملة من الاشكالات يمكن ان تؤدي الى خلاف هذه المؤسسة مع تلك في بعض الامور الفنية

ترى من هي الجهة المسؤولة عن فض مثل هذا الخلاف . الاتفاقية عهدت الامر كما يبدو الى اللجنة الرئاسية العليا . لكنني اقترح ولاعتبارات عديدة تشكيل محكمة عدل تابعة لمجلس التعاون العربي ومن هذه الاعتبارات . تجنيب القمة مغبة الاختلاف وهو مجلس ناشىء . اضافة الى فض الخلاف عن طريق قضائي اسلم من حسمه من الجهات السياسية لانه لا يشكل هفوة في البناء العام لدول المجلس وبالتالي يمكن

ان نسعى عن طريق هذا الى تكاملية اشمل . ان هذه الملاحظات هي ليست عملية تقييم لمسيرة المجلس المستقبلية كما قلت في بداية حديثي ولكنها انطباعات اولية بقدر ما يقتضيه واقع الحال والتقييم الحقيقي للمجلس هو كيف تقرن اداء مجلس التعاون بما يؤمله ميثاقه او ما نسميه بالمعاهدة المنشأة لميثاق مجلس التعاون العربي

الامل العظيم

■ الدكتور مازن الرمضاني عقب على كلام الدكتور خليل الحديثي بقوله

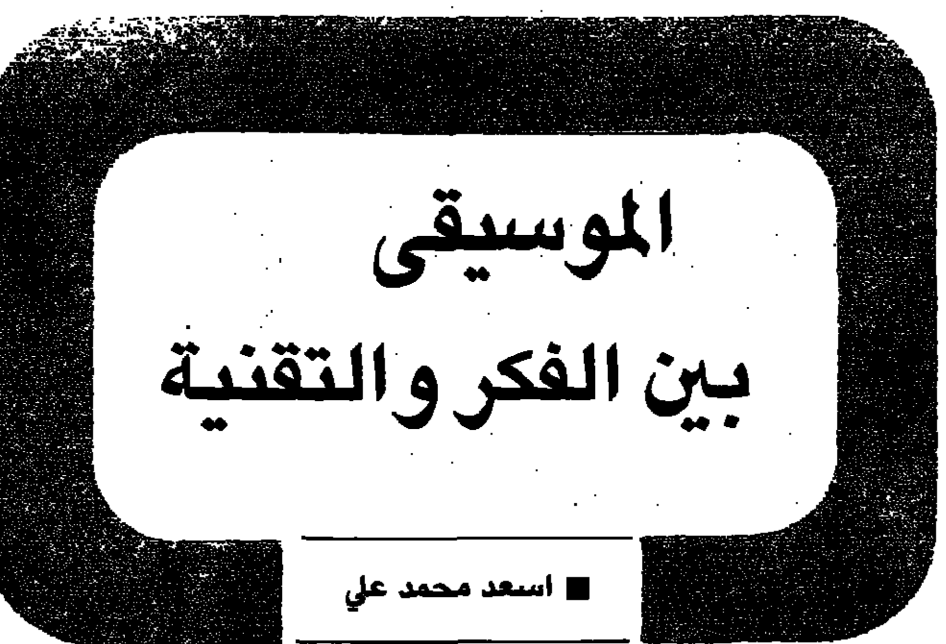
- حاول الدكتور الحديثي ان يعالج اتفاقية المجلس من الناحية القانونية ولكن ماهو حاضر مجلس التعاون العربي وماهو مستقبله ؟ هذان سؤالان نطرحهما على الاستاذ الدكتور غازي نعمة .

■ قال الدكتور غازي.

- [illegible] في حاضر الامة العربية . وقبل الحديث عن مستقبل مجلس التعاون العربي . علينا ان نتذكر حالات من منظور قومي لغرض تقدير ايجابيات هذا التجمع القومي . فلو اخذنا الفترة التاريخية منذ منتصف الستينات وحتى الان لوجدنا ان هناك احداثا جساما وقعت للامة العربية خلال هذه السنوات ومنها نكسة حزيران القومية في العام ١٩٦٧ والاحداث الحاصلة في لبنان والحرب العراقية - الايرانية وما صاحبها من مواقف عربية متباينة .

وفي العام ١٩٨٧ ظهرت هناك تحولات جديدة منها بوادر مصالحة في منطقة المغرب العربي وتفجر الانتفاضة في الارض المحتلة اضافة الى خروج العراق في العام ١٩٨٨ منتصرا من حربه ضد العدوان الايراني اضافة الى ان هناك ظواهر ايجابية ظهرت في الساحة العربية كرد فعل على الظواهر السلبية ونتيجة لهذه التفاعلات برزت حالة ايجابية هي حالة اللقاءات العربية التي افرزت حالة التجمع القومي . والان ما اهمية قيام مجلس التعاون العربي على الرغم من اختلاف انظمة الحكم في الاقطار الاربعة ؟ نقول جوابا على ذلك ان شعبنا العربي وفي مختلف اقطاره عانى طويلا من التحديات الخارجية ولو اخذنا كل قطر من الاقطار الاربعة على حدة ودرسنا ما تعرض له من هذه التحديات لوجدنا الاسباب الكامنة وراء قيام هذا التجمع

العراق مثلا والذي خرج منتصرا من الحرب واجه ومازال يواجه التحديات فحالة الحرب لم تنته بينه وبين ايران والتي نتمنى لها ان تنتهي . ومن المعروف ان خروج العراق منتصرا فيها قد قلب موازين القوى المسببة لها فان التحدي مازال قائما ضد العراق بفعل تشدد الموقف الايراني من المفاوضات والزخم السكاني الذي تتمتع به . لذلك يمكننا ان نلاحظ اهمية انشاء مجلس التعاون العربي بالنسبة للعراق حتى من الناحية المعنوية حيث برز من خلال اقامة المجلس ثقل سكاني جديد يقدر بثمانين مليونا من البشر . وهذه حالة ايجابية وما يتعرض له العراق من تحديات يتعرض له اليمن ايضا ولاسباب معروفة وهكذا الحال في مصر وكذلك الاردن اذن هناك مصلحة مشتركة بين الاقطار الاربعة لانشاء هذا التجمع القومي الذي بتاسيسه سيعيد الاعداء النظر في حساباتهم وتحديانهم للامة العربية . اذن فقيام مجلس التعاون العربي يشكل عامل قوة ودعما للاقطار العربية للنهوض بواقع الامة العربية وتمكينها من تحقيق دورها الانساني المنشود



الموسيقى بين الفكر والتقنية

■ اسعد محمد علي

ان مستوى التذوق الجمالي عند الشعوب مرهون بالبعد التاريخي لعمليات الابداع وعوامل تواصلها الاسلوبي والمرحلي من جهة ، وبمستوى ونوع التخطيط ، الشامل ، المتخصص في عمليات التوعية الجمالية من جهة ثانية . نعم هناك استثناءات ، عند الشعوب ، على نطاق الابداع والتذوق الجمالي . لكن الاستثناءات لايمكن اتخاذها ذريعة لإهمال ، التخطيط ، في وسائل ومصادر الابداع وطرق التذوق معا خاصة بالنسبة الى الشعوب ، غير المتقدمة ، التي تحتاج الى اضعاف ماتحتاج اليه الشعوب ، المتقدمة ، من التخطيط في هذا المجال .

فالى جانب التخطيط المرحلي الذي تحتاجه الشعوب غير المتقدمة ، فان دور التوعية الجمالية يبرز عاملا مهما وضروريا الى جانب التخطيط . بذلك يمكن ، الى حد ، تقويض مساحة انتشار النتاجات الهابطة من جهة . ورفع مستوى التذوق الفني بشكل نسبي من جهة ثانية .

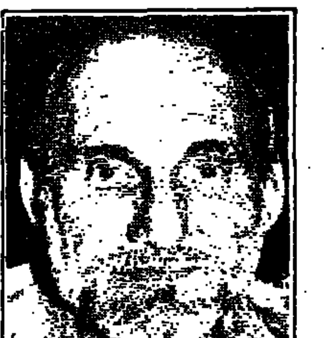
ان الفنون الجميلة ، كما هو معروف ، انبثقت ، عند الشعوب ، من امكانات التخطيط والبرمجة العلمية عبر مراحلها المعروفة :

في البدء كانت البرمجة خاصة اعتمدت قدرات وامكانات افراد معينين . وفيما بعد كان للدولة دور عملي مباشر في توجيه نوع التخطيط وتوفير مستلزماته المؤثرة في مستوى الابداع ومستوى التذوق الجمالي العام معا او تباعا حسب ظروف وامكانات ونوع المرحلة الاجتماعية التي تلعب دورا بارزا ومؤثرا في العملية المذكورة . لقد كانت الفنون عند الشعوب غير المتقدمة ومازالت تنتج وتصل الى الناس بشكل تلقائي وعفوي . والعفوية والارتجالية والتلقائية ، غير الابداعية ، ذات الصلة المعروفة بالفولكلور تحولت . بمرور الوقت ، وبتاثير مقاصد واغراض خاصة ، الى وسائل تخريب جمالي لحس الانسان الذي راح يتلقى انماطا معينة من فنون موسيقية وتشكيلية عبر مستويات واحدة مررها اصحابها الى الناس تحت غطاء ، الشعبية ، فكان مرورها الى الذوق العام سببا في تخلف مستويات التذوق الجمالي خاصة في الزمن الراهن حيث يعد التذوق الجمالي السليم سمة حضارية لايمكن تعويضها . ففي الوقت الذي دعت الشعوب الى ضرورة علاج الامراض بمصادر علاجية علمية صانتها من وسائل العلاج القديمة المتخلفة . ظلت مستويات تذوق تلك الشعوب للفنون مريضة او مصابة باثار سلبية يصعب ازالتها . لهذا سعى بعض المبدعين الى تقديم نتاجاتهم الابداعية عالية المستوى الى فئات من الناس مازالت تحتفظ بمستويات تذوق سليمة او انها استطاعت ان تحوز على تلك المستويات عبر جهود خاصة . لهذا ، ونتيجة عدم قدرة ، العامة ، على تذوق تلك الابداعات ظهرت هوة بين الابداع ومصادره النادرة عند الشعوب غير المتقدمة وبين الناس ، مما ادى الى انعزال صور الفنون الجدية او ظهورها بين اوقات متباعدة وبين فئات معينة من الناس اطلق عليها النخبة . والموسيقى كانت احد الفنون التي لم تستطع بلوغ مواقع عريضة . لها ، وسبب ذلك ، اضافة الى ماتقدم ، هو التجريد الذي تتسم به الموسيقى بشكل عام . التجريد الذي لو استوعبناه لوجدناه لايخلو من منظور وشكل ماديين بسبب ماتتركه الموسيقى من اثار عظيمة في الفكر والنفس لاتختلف عن اثار اي جنس ابداعي اخر . فمن لايدرك جوهر وروح الموسيقى يدعي ان الموسيقى فن تجريدي خال من البناء المادي وغير ذلك من مقولات تبرر عجز البعض عن استيعاب صور الموسيقى الجدية .

نظرة عامة

كانت الموسيقى ، عبر العصور ، الفن الاكثر صعوبة في الممارسة ، الابداع ، والتذوق . لهذا لم تظهر الموسيقى فنا ابداعيا منفردا الا قبل اربعة قرون او اقل . وسبب ذلك ، في رايي ، هو الانتظار الذي مرت به الموسيقى حتى استطاع الانسان رفع مستواه التذوقي الى مستواها التعبيري الذي لم يتكامل الا بعد ان تكاملت الادوات الموسيقية التي ظلت ، رغم ذلك ، لاتلبي متطلبات التعبير ، المطلق ، الذي مازال المبدع الموسيقي يهدف اليه .

لقد اتخذ الاغريق الموسيقى عنصرا ثانويا في





ماسيهم . واتخذها السومريون والبابليون وسيلة من وسائل العبادة واللهو معا . وكانت الموسيقى فنا ثانويا او اقل من ذلك في العصر العربي الجاهلي والاسلامي الى جانب فن الشعر الذي كان الفن الابداعي الاول . وفي العصر الحديث اتخذ المسرحيون والسينمائيون الموسيقى عنصرا مساعدا في التاثير في المتلقي . ولان الموسيقى كانت ، منذ البدء ، عنصرا ثانويا او عنصرا مرافقا للاعمال الابداعية المعروفة بما في ذلك الغناء العربي قديمه وحديثه ، فان نظرة الانسان ، عبر العصور ، الى الموسيقى ظلت ثانوية . وحين اصبحت الموسيقى فنا مستقلا مؤثرا في حضارة الشعوب الحديثة منذ القرن السادس عشر . فان الانسان لاقى صعوبة في تذوق الموسيقى ، خاصة تلك التي وصلت اليه حاملة خلاصة الفنون كلها : الشكل الذي استمده المبدعون الاوائل من عناصر الشكل الدرامي الى جانب الاشكال الموسيقية الخاصة التي ظهرت منذ القرن السابع عشر . المضامين التي كررها المبدعون عبر الاجيال فحاول المؤلف الموسيقي اخفاء مضامينه الاكثر حدة وعمقا عبر الشكل الموسيقي وامكاناته الادائية الخاصة . الالوان التي اخذها المؤلف الموسيقي من الطبيعة ومن زميله الرسام الذي سبقه زمنيا في ابتكار اشكاله وادواته . فراح المؤلف الموسيقي يمزج بين الة واخرى كما مزج الرسام بين لون واخر وكان الهدف ، التعبيري ، واحدا عند الاثنين . الاحتفالية التي كانت مصدر اغناء روح المؤلف ومصدر اقترابه من الجمهور . فكان المؤلف الموسيقي في ذلك كالمؤلف المسرحي (الاول) الذي قدم موضوعه عبر طقس احتفالي . ورغم ذلك فقد لاقت الاعمال الموسيقية ، الجديدة ، الاولى والحديثة ردود فعل من لدن الجمهور خاصة خلال فترات نشوء الاشكال والصيغ الفنية (الكلاسيكية) لهذا اثر المؤلفون الاوائل ممارسة فنهم داخل اماكن معينة كالكنائس والبيوت الخاصة التي كانت مصادر اساسية لنشوء وتطور الفنون الموسيقية . وحين خرجت الموسيقى الى الناس كان الانقلاب حادا وجذريا في الادوات الموسيقية التي تغيرت نتيجة تغير الزمن من جهة . ونتيجة رغبة المبدع الموسيقي في اللحاق بالتراث الابداعي عبر الاجناس كافة . هذا ماحدث لبتهوفن والاخرين المعروفين بتفوقهم . وهذا ماحدث لزرياب الذي اعتقد بان قومه لم يستوعبوا صيغ غنائه الجديدة فوجد فيه زملاؤه الموسيقيون منافسا خطيرا فاثر الرحيل الى بلاد الاندلس لنشر فنه . ترى اين المؤلف الموسيقي العربي ، المعاصر ، وماهو منظوره الفني حيال مهمة الابداع في زمن تطلب الكثير من الدراسة والعمل لتجاوز تركة الماضي .

المؤلفون الموسيقيون العرب

اولى المحاولات التاليفية الموسيقية ظهرت في الوطن العربي ابان الاربعينات . ومن خلال مبادرات خاصة جوبهت بالاقبول من لدن البعض من جهة ، وبالاعجاب من لدن البعض الاخر من جهة ثانية . والمؤلفون المصريون سبقوا زملاءهم العرب في هذا الميدان الفني الاتي باصوله وادواته من اوربا (التي افادت فيما مضى من ادواتنا الموسيقية واشكالنا الفنية فعملت على تطويرها وتوسيعها فوجد العرب في ذلك مصدرا يلبي جانبا من طموحهم الفني الحديث) فحاول المؤلف العربي ان يفيد من ذلك المصدر مقتفيا بذلك اثر المبدعين الاخرين في مجالات الرسم والرواية الذين افادوا من المنجز الابداعي الذي وصل الينا مع النصف الاول من القرن العشرين . خاصة ماوصل الى مصر بفعل حركة الانفتاح على الحضارة ، الحديثة ، التي بدت بوادرها على رفاعة الطهطاوي الى جانب ما تركته الحملة النابليونية من اثار مجيدة ، ظهرت على خارطة التحرك الاجتماعي .

وتلا ذلك زيارة المؤلف الموسيقي الايطالي فردي الى القاهرة حيث شيدت دار الاوبرا التي عرضت فيها اوبرا فردي التي استمد موضوعها فردي من التراث الفرعوني . حتى اذا كان العقد الرابع (او قبل ذلك) من القرن العشرين ظهر المؤلف الموسيقي المهندس ابو بكر خيرت الذي اشتهر (كفيره) بتقنية الفن الموسيقي في الغرب ، فانشا معهدا للموسيقى في القاهرة وكتب مؤلفات لفرقة كبيرة (اوركسترا) ومؤلفات ، طرق تدريس ، للبيانو كانت بداية ، متواضعة وكبيرة معا ، لممارسة فنية جديدة وغريبة لم تسبقها بدايات مماثلة . فجاءت مؤلفات خيرت صعبة على مستوى التذوق العام ولاتمت بصلة الى التراث الموسيقي العربي (الذي لم تثبت عناصره الفنية والاته لحد الان) الذي لم نالف فيه نغما دون كلمات . لقد كانت بداية البداية . وكان على خيرت ان يمر بتجربته بجدارة وبتحد ودون مبالاة بمستوى التذوق العام ، والا كان عليه التخلي عن اتجاهه الفني ، لكن خيرت واصل جهوده في مجال التاليف فعرفت مؤلفات له في اوربا ، والتفت اليه البعض دون ان تلتفت اليه الغالبية من الجماهير التي لم تكن قد سمعت موسيقى صرفة من قبل . فكان يحق رائد التاليف الموسيقي عبر الاشكال الكلاسيكية الصرف لهذا الفن .

ابو بكر خيرت وجمال عبدالرحيم ، وفي العراق فريد الله ويردي كانوا اصحاب اتجاه فني بدا غريبا ، لفترة طويلة ، على مستوى التذوق العام وعلى نظرة الفرد العربي الى ماهية الفن ، خاصة الموسيقى التي لم تكن يوما فنا جديا بقدر ماكانت فنا (ملهاويا) فلذا تصورنا ان مفهوم الابداع وما يتطلبه من جهود ومعاناة ومستلزمات ثقافية وفكرية ونفسية . هذا المفهوم كان معدوما من خارطة ادراك الفرد والمجتمع الى وقت قريب . فكيف يستطيع الفرد ان يقيم ويثمن ويحترم نتاج مبدع ظهر في المجتمع ممارسا الادوات نفسها التي مارسها الاخرون في مجالس اللهو ؟

فمادام الغناء مصدر طرب ولهو عابر او رخيص فمن الصعوبة ان يحاول الفرد تصور مدى معاناة المؤلف الموسيقي وطبيعة عمله القدسية التي تماثل (او تفوقها صعوبة) قدسية الفعل الشعري .

فاذا كان الفرد – وهذه حقيقة – لايستطيع تصور طبيعة ونوع ومدى معاناة الشاعر – والشعر ديوان العرب – فكيف نطالبه بأن يتصور مدى معاناة المؤلف الموسيقي وهو يخوض تجربة في غاية الجدة والغرابة والصعوبة ؟.

الاداة والفكر

اظن الرسام الاديب شاكر حسن ال سعيد حين مارس الفن التجريدي لم يتخل في ممارسته عن حيثيات الفكر الاسلامي ومايحمله من بعد تجريدي يضفي الروحانية على العلاقة بين الانسان والخالق . وحين مارس الفنان احسان ادهم فن التجريد فانه اعتمد حسه الخاص النابع من قدرته على المزج بين الموسيقى والخط اللذين اتخذهما خلفية معبرة لفنه . اما الرسامون الاخرون (باستثناء الاستاذ جميل حمودي الذي حاول هو الاخر الافادة من طبيعة وتاثيرات الحرف العربي في رسوماته) الذين مارسوا التجريد في الفن فانهم اعتمدوا ، بالدرجة الاولى ، على فن التجريد الاوربي دون الاتيان باية خصوصية محلية . الموسيقيون والمؤلفون الموسيقيون حذوا حذو الرسامين الذين خلت محاولاتهم من الخصوصية . فقلدوا الاشكال الفنية الجاهزة (قبل اكتمال متطلباتها عند البعض) واقتبسوا صيغا معروفة من الغير فلم تشكل محاولاتهم بداية عملية لفن معروف بمتطلباته المادية والمرحلية .

لقد افتقد المؤلف الموسيقي العربي العلاقة المؤثرة بين الابداع والتاريخ من جهة . وبين الابداع ومعطيات واثر البيئة من جهة ثانية . فلم يحظ بتراث فني (معلوم) يساعده على تجاوز القوالب الجاهزة وبلوغ منظور فني خاص كما فعل شاكر حسن ال سعيد وقبله جواد سليم في الرسم . وكما فعل السياب في الشعر . فهؤلاء وغيرهم افادوا من التراث في تحقيق ذاتهم الابداعية المعاصرة . ولاحظي – المؤلف الموسيقي – بادوات محلية ، متقدمة ، واشكال محلية خاصة تساعده على بلوغ بداية ذات رؤى وروح محلية . انما هو بدأ من حيث انتهى الغربيون قبل اربعة قرون . فكانت البداية من الصفر . ولكي يؤكد المؤلفون العرب مدى ارتباطهم بالبيئة المحلية ، استخدموا بعض الالحان الشعبية (قبل تحليلها والتدقيق في اصالتها) وصاغوها في اعمال ، اوركسترالية ، وعبر مايعرف بفن التوليف او التطوير . فاثبتوا بذلك قدرة خاصة في الاستخدام الالي (التقنية) دون ان يصاحب ذلك قدرة مثيلة في كيفية التعامل مع اللحن الشعبي . انما اللحن الشعبي كان في واد والصيغة الفنية (التي هدف اليها المؤلف لابراز عضلاته) في واد . فجاءت الصورة مشوهة او محاطة بظلال لاتمت بصلة الى ظلال اللحن الشعبي الذي يتسم بالبساطة والتلقائية . فاين ذلك من الصيغ الفنية المعقدة والرؤية الفنية الجاهزة ؟

البداية

نعم الرسامون العراقيون مارسوا فنهم من حيث انتهى الاخرون . لكن الرسامين استطاعوا عبر ممارساتهم الطويلة والعريضة والمنوعة (التي افتقد اليها المؤلفون الموسيقيون) ان يبلغوا اساليب اتسمت في بعض جوانبها بخصائص محلية او خاصة في الاقل . اما المؤلفون الموسيقيون فظلوا اسيري الشكل الفني الصرف دون القدرة على تجاوزه عبر رؤية ابداعية خاصة تقترب من الجمهور وليس العكس الذي حصل . نعم المؤلف الموسيقي العربي لم يلتفت الى الجمهور ، الى مستواه التذوقي . لهذا قدم نفسه عبر ثقافة عالية استوعبت المنجز المعروف في العالم . وليس عبر منظور ابداعي خاص .

لاشك ان الثقافة والدراسة مصدران ضروريان من مصادر الابداع الفني . لكن الثقافة والدراسة تظلان ناقصتين اذا لم يستطع المبدع بلوغ مدركات اضافية نابعة من فعل الضرورة الداخلية لجدوى عملية التاليف التي لابد لها ان ترافق جدوى التقنية المفروضة على عمليات الابداع المعاصرة . حين ذهب الرسام المرحوم فرج عبو الى ايطاليا لدراسة الفن قال له استاذه ان الالوان التي يستخدمها لاتختلف عن الوان الرسام الاوربي . وطلب منه ان يضفي اللون (الشرقي) على ابعاد لوحته .

وفي الموسيقى لابد ان يعمل المؤلف الموسيقي على (ابتكار) اصوات مرافقة تتلاءم وطبيعة اللحن المحلي وتعمل على تجسيده وليس تشويهه .

نعم البداية في الفن صعبة . وقد تستغرق زمنا طويلا . وقد نستطيع ان نعد المؤلفين العرب الحاليين مرحلة ممهدة الى مرحلة قادمة يظهر فيها مؤلفون يستوعبون القضية عبر جانبيها ، الروحي ، وليس ، التقني ، حسب . فما نبداه اليوم لابد ان يفرز نتائج ايجابية في المستقبل . لكن هل خططنا الى ذلك . ام اننا مازلنا نعتمد على التلقائية واللاتخطيط في تكوين مؤلف موسيقي . كما اعتدنا عبر العصور الماضية تكوين موسيقانا تلقائيا وارتجاليا دون تخطيط ؟

لقد قلنا ان الشعوب غير المتقدمة تحتاج الى اضعاف ماتحتاج اليه الشعوب المتقدمة من التخطيط في وسائل ومصادر الابداع والتذوق الجمالي . وقد تظهر عند الشعوب غير المتقدمة والمتقدمة معا مبادرات ، جديدة ، تترك آثارا عملية على مسار الفعل الفني العام من جهة . واثارا ايجابية على مستوى التذوق الجمالي عند الناس من جهة ثانية . لكن تلك المبادرات لابد لها ان تخضع . بعد فترة (واثر تكامل الادوات وظهور فنانين قادرين على تجسيد جوهر تلك الممارسات) الى اشتراطات في التخطيط والتوجيه وبشكل يضفي التقدم (القادم) على المبادرات التي تصبح ، بعد تلك الفترة ، فعلا ضروريا يحتاجه المجتمع . المبادرات ظهرت عندنا منذ الثلاثينات بالنسبة الى فنون الموسيقى والرسم والمسرح حين فتح معهد الفنون الجميلة . وقد توسعت الدراسات والانشطة الموسيقية (ونتاجات الفنون الاخرى) خلال نصف القرن الماضي ، رغم نواقصها . وظهر عندنا ممارسون في حقل التاليف الموسيقي . لكن هذا الحقل مايزال غير خاضع لاشتراطات التخطيط . انما ظلت ممارسات ومحاولات المؤلفين (الذين ظهروا منذ مطلع السبعينات) تخضع للمزاج الفني الخاص والدراسة الخاصة (غير الموجهة في الاغلب) والرؤية الفنية الخالية من الخبرة والمران والتنوع في خصوصية الرؤية . والحال نفسها انسحبت على جيل المؤلفين في مصر فظهرت نزعة الالتزام بعناصر والاصول التقنية (التي مثلت روح النزوع الى العلم الذي ساد اثره مرافق حياتنا منذ مطلع هذا القرن خاصة بالنسبة الى الفنون) دون الاخذ بنظر الاهمية طبيعة التعامل (التناول) الابداعي بين الفن المحلي والتقنية غير المحلية . لهذا ظلت الممارسة الموسيقية في التاليف خاضعة كلية الى نزعة المؤلف الخاصة ورغبته في اظهار قدراته الموسيقية (وليس الفنية) دون منظور فكري يختص بالجانب الابداعي – الروحي للممارسة . فاذا كانت مهمات نشر اصول التقنية الموسيقية والاساليب الكلاسيكية قد حققت مرحلة ابداعية ، صرفة ، في البلدان الاخرى (بلغاريا واذربيجان ويوغسلافيا) تلتها او رافقتها عمليات ابراز الخصائص المحلية عبر الاصول التقنية (التي خضعت لارادة المؤلف ورؤيته) . فان مرحلة مماثلة لم تظهر عندنا . بعد ، رغم المحاولات الجدية الضرورية التي ظهرت في التاليف . وسبب ذلك يعود الى النقص الفني الكبير الذي مازال يعيق مناهج دراساتنا الموسيقية . تلك المناهج التي كان لها اثر كبير في رفع مستوى التذوق الجمالي عند الجمهور خلال نصف القرن الماضي . لكنها عجزت عن تلبية رغبة المؤلف الدارس في التزود بعلوم وفنون التاليف . فكيف نستطيع بلوغ نهضة موسيقية ونحن لما نزل نفتقر الى تلك العلوم والفنون .

رحيل ...

■ شعر : رشدي العامل

اتعبتني ،
يا ايها المتعبُ
فحيثما تذهبُ بي ،
اذهبُ
انتَ شراعٌ هائمٌ في الدجى
يطوي الليالي ،
وانا المركبُ
اتعبكَ الموجُ وامواجه
لكنّ احلامكَ ،
لاتتعبُ
اودعكَ العالمُ احزانه
وانتَ ، لاتشكو ،
ولا تنحبُ
كانّ احزانكَ ارجوحةٌ
راقصةٌ ،
في ظلها تلعبُ
او كرةٌ ، بين اكفِّ الهوى
مسحورةٌ ،
يشتاقها الملعبُ

* *

ترحلُ ؟
ماادناكَ من ناظري
وانتَ .. انت ،
الابعدُ الاقربُ

* *

مادمتُ لااراكَ
فلن أرى الدنيا
والصبحَ ،
والنجومَ ،
والرؤيا
مادمتُ لا القاكَ
لمن ترى احيا ؟

١٩٨٨

من مفكرة الثقافة الاجنبية

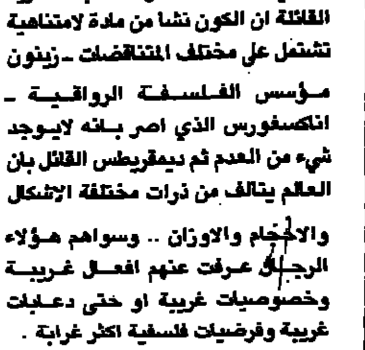
■ تقدمها : نجوى ابو غزالة

دوامة نويل كوارد

علم ١٩٢٤ احدثت مسرحية نويل كوارد (الدوامة) التي تتناول بسخرية قارسة حفلات البيت الريفي الانكليزي المترفة الصاخبة ثورة في شكل ومضمون المسرح الانكليزي كما اطلقت شهرة كوارد ممثلا ومخرجا وكاتب مسرحيات من طراز استثنائي . (الدوامة) . اعتبرت اول مسرحية معاصرة حقيقية في زمانها فهي تتصدى لمشكلات العصر مثل الادمان على المخدرات والكحول والعلاقات الانسانية والاجتماعية المرفوضة وقد استهل بها المسرح البريطاني القرن العشرين وسط عاصفة نقدية وتهديدات بحظر عرضها من قبل السلطة . والحق انه ليست هناك مسرحية اخرى منذ رائعة اوسكار وايلد (اهمية ان تكون جادا) التي سبقتها بثلاثين عاما . تركت بصمات واضحة على المسرح الانكليزي بقدر مافعلت (دوامة) نويل كوارد . عندما قدم العرض الاول منها قبل ٦٥ عاما قوبلت باستهجان النقاد وبذات الهجوم الكاسح الذي تعرضت له مسرحية جون اوزبورن (انظر الى الوراء بغضب) بعد ثلاثين عاما . وقد اصبحت (الدوامة) من الاهمية بحيث بات تصنيف النصوص المسرحية العائدة لعشرينات القرن الحالي الى قبل او بعد (الدوامة) من حيث مواقفها ازاء ماهو مسموح او غير مسموح على المسرح .

اين نحن اذن من هذه المسرحية بعد مرور ٦٥ عاما على عرضها الاول ؟ ان انعاشها على الخشبة مجددا من قبل فرقة غلاسكو للتمثيل محاولة نادرة وجادة تستاهل الاهتمام خاصة وان الادوار الرئيسة انيطت بكل من الممثلة الكبيرة ماريا اتكين (في دور الام) وروبرت ايفرت (يجسد دور الابن) . ان اتكين التي تقمصت شخصيات نويل كوارد اكثر من اية ممثلة اخرى منذ غيرترود لورنس (التي كتب كوارد معظم الادوار الرئيسة لها) تجسد الدور ببراعة الممثلة التي خلقت لتتناسب هذا الدور فيما يغني الممثل ايفرت دور السكير المدمن بواقعية مدهشة تثير في المشاهد النفور من حالة اجتماعية مرفوضة .

على الرغم من ان النص المسرحي لايمثل نصوص كوارد المبكرة الا انه ينسف بوضوح مفاهيم وقيم الطبقات الاجتماعية العليا في بريطانيا من داخل اجواء حفلات الكوكتيل التي تتواجد فيها هذه الفئات وتعري زيف العلاقات الشاذة بين افرادها لتتحول في النهاية الى وعظ اخلاقي مكثف . لقد اكتشف المخرج فيليب براوس بهذا العمل اهم الحقائق عن كوارد المسرحي وهي انه كلما مثلت مسرحياته باسلوب اكثر بساطة كلما بدا كوارد اكثر القا . اضافة الى ذلك حافظ براوس على جوهر هذا العمل الابداعي بل اكسبه ثقلا وحدة وسخرية اضافية .



الفلسفة الاغريقية افضل المبيعات

يصعب علينا قراءة تشوسر بسبب غرابة المفردات او قدم اللغة او غموض الافتراضات الضمنية والتلميحات الثقافية فتلك مشكلات سطحية . في الحقيقة ان المشكلة الجوهرية هي ان لغته تاسرنا بطريقة خاطئة .. نقرؤها باستمتاع ظريف للاصوات وننزلق في التفكير في تشوسر الطفل .

مشكلة مماثلة تنشا لدى قراءة كتاب لوسيانو كريزنسو (تاريخ الفلسفة الاغريقية) الذي يتصدى للفلاسفة الاغريق الذين سبقوا سقراط – طاليس الذي اكد ان الماء اصل الاشياء – انا كسيمينس الذي قال ان الهواء هو اصل كل شيء – انا كسمندر صاحب النظرية القائلة ان الكون نشا من مادة لامتناهية تشتمل على مختلف المتناقضات – زينون مؤسس الفلسفة الرواقية – اناكسغورس الذي اصر بانه لايوجد شيء من العدم ثم ديمقريطس القائل بان العالم يتالف من ذرات مختلفة الاشكال والاحجام والاوزان .. وسواهم هؤلاء الرجال عرفت عنهم افعال غريبة وخصوصيات غريبة او حتى دعابات غريبة وفرضيات فلسفية اكثر غرابة .

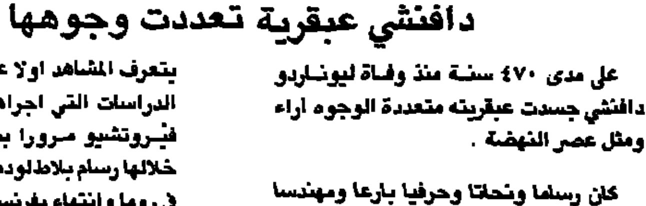
لكنهم في الوقت ذاته تحدثوا عن اشياء بمنتهى المنطقية وخلصوا الى نتائج مدهشة وتوقعات ذكية لها مساس بالاراء العلمية المعاصرة في الفيزياء والكوزمولوجيا وعلم الحياة . عدد كبير منهم توقعوا نظرية التطور وكان لهم الفضل والاولوية في استباق المبادىء الاساسية للبحث العلمي والتحليل المنطقي . الكتاب يستعرض حياة وفكر هؤلاء الفلاسفة واحدا واحدا لكنه لايتورع عن تسجيل ملاحظات شخصية حادة وسرد نوادر وحكايات – وان كانت ممتعة – الا انها مشكوك في صحتها . وهو وان كان يكشف عن معلومات اساسية عن هؤلاء الفلاسفة الاوائل الذين مزجوا الفطنة مع الحكمة العملية والتامل النظري الا انه يقع في الخطا التشوسري نفسه فهو في تعامله مع هؤلاء العظماء يغالي في استخدام الدعابة على نحو لايتوازن مع الجانب الجاد في حيوات وانجازات هؤلاء المفكرين . على اية حال ، حقق هذا المطبوع مبيعات مدهشة ويحتل منذ الاسابيع الاولى لنشره قائمة افضل المبيعات في اوروبا .



(جون دولار) قد تثير الاستنكار !

(يحسن بقرائي ان يشعروا بالصدمة .. فالاستفزاز هو الثيمة الرئيسة لروايتي الجديدة التي تتحدث عن القوة المتاصلة للدين وعن الرعب والوحشية واللاوعي وفقدان البراءة وعن تاثير الكاثوليكية واكل لحوم البشر !! احداثها تجري في بورما في فترة الحكم الكولونيالي البريطاني . البطل ، جون دولار ، هو العنصر الذكري الوحيد الذي تدور حوله الاحداث .. انه ذلك الفراغ الذي تحدث حوله الاشياء ..)

هكذا تفيد الروائية الامريكية ماريان ويغنز وهي تتحدث عن روايتها الجديدة (جون دولار) بنبرة تحد اذ تتوقع ان تثير ضجة واستياء في العالم المسيحي مثلما احدثت رواية (ايات شيطانية) للروائي سلمان رشدي . الهندي المولد البريطاني الجنسية . الذي تشاركه ذات الشقة اللندنية ، ضجة في العالم واستنكار . وتستطرد القول : (عندما لايبقى شيء يفعله المرء في اطار مفهومه عن العالم فانه يقدم على فعل مالايمكن استيعابه .) على الرغم من انها وسلمان رشدي يعيشان تحت سقف واحد الا ان ايا منهما لم يتاثر باسلوب الاخر وقد حقق كل منهما الشهرة قبل ان يلتقيا وتزداد صداقتهما تمتينا قبل خمس سنوات . هذا وقد حصدت ويغنز الشهرة عن رواية سابقة لها تحمل عنوان (لقاءات منفصلة) حققت لها ارباحا طائلة سمحت لها بالتفرغ الكلي للكتابة .



دافنشي عبقرية تعددت وجوهها

على مدى ٤٧٠ سنة منذ وفاة ليوناردو دافنشي جسدت عبقريته متعددة الوجوه اراء ومثل عصر النهضة .

كان رساما ونحاتا وحرفيا بارعا ومهندسا ومشرحا وكاتبا ، مدفوعا بهواجس التجربة والتساؤل والتامل والبحث ومحاولة رؤية العالم وحدة واحدة . كان رسام (الموناليزا) اشهر لوحة في العالم محيرا كما ابتسامة حسنائه لم يخلف من الاعمال الزيتية سوى جدارية واحدة هي (العشاء الاخير) و١٣ لوحة اخرى من بين تخطيطات كثيرة رسمها على امتداد خمسة عقود .

لانعرف شيئا عن ميول وعلاقات دافنشي كل مالدينا من معلومات انه كان ابنا غير شرعي وسيم الملامح اشبه بالحكماء بسبب طول لحيته . ومعرض هيوارد غاليري الحالي في لندن محاولة جادة لتقديم دافنشي كاملا بكل مايطبعه في اناقة وتبصر وذكاء وحيوية المعروضات استعيرت من عواصم اوروبية اضافة الى مجموعة قصر وندسور النفيسة



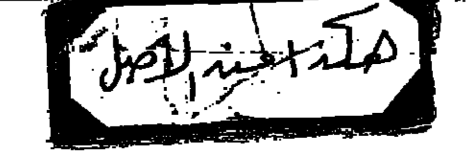
يتعرف المشاهد اولا على عمل دافنشي ككل منذ الدراسات التي اجراها في فلورنسا في مرسم فيروتشيو مرورا بسبعة عشر عاما عمل خلالها رسام بلاط لودميكو سفورزا بميلانو ثم في روما وانتهاء بفرنسا حيث توفي

هذا عرض موجز بارع تتفاوت فيه التخطيطات مابين الرسم على الستائر والدراسات التمهيدية للوحات زيتية واخرى لمشروع تمثال ضخم للملك سفورزا على ظهر جواده لم يتحقق ودراسات تشريحية ومناظر طبيعية وتخطيطات لحيوانات ورسوم كاريكاتيرية بالتدريج يتعرف الزائر على انشغالات دافنشي الفنية والعلمية وملاحظاته المدونة وولعه الاستحواذي برسم الدوامة والطوفان وقوى التدمير الطبيعية او تلك الناتجة عن سلوك الانسان وكذلك تصميمات لالات حربية وملاحظاته المرئية عن الكائنات الحية وتكويناته الجيولوجية وحتى الخرائط .

وتكمن عبقرية دافنشي في تاكيده على الشمولية والجمال .

وباستخدام الريشة والحبر اهتم برسم سطوح الاشياء موحيا بالملمس الناعم للحرير وتهدل الشعر المتموج وبريق جلود الحيوانات الكاسرة . كان مراقبا جدا لما هو اعلى واسفل سطوح الاشياء . هذه التظاهرة مابين ثلاثة محاور . ليوناردو الرسام – ليوناردو العالم – ليوناردو المخترع . في قصيدة مرئية ذات دلالات عميقة

لقد استخدم قواعد الرسم المنظوري كما في (العشاء الاخير) وبتاثير الضوء والظل . ولكن دافنشي العالم الحديث درسا بان العبقرية لاتكمن فقط في التفوق العقلي وانما في الغموض المتصور للعقلية البشرية جمعاء هذه الاسرار بالذات هي التي تشكل محور فنه الخالد



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يهنىء امير دولة الكويت لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية

سمو الاخ الشيخ جابر الاحمد الصباح

امير دولة الكويت .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لدولة الكويت الشقيقة يسرنا ان نبعث لسموكم باسم العراق وباسمنا شخصيا باطيب التهاني واصدق المشاعر الاخوية .. متمنين لكم الصحة والسعادة وللشعب الكويتي الشقيق المزيد من التقدم والازدهار ولعلاقات الاخوة والتعاون القائمة بين العراق والكويت استمرار التطور والنمو لما فيه مصلحة امتنا العربية المجيدة وعزها .

اخوكم

صدام حسين

■ لمناسبة عيد الاستقلال الوطني الكويتي ■

السيد طارق عزيز يحضر حفل استقبال السفارة الكويتية

حضر السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية حفل الاستقبال الذي اقامته سفارة الكويت في بغداد مساء امس لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لعيد الاستقلال الوطني لدولة الكويت .

وحضر حفل الاستقبال كذلك الذي اقيم في فندق الرشيد السادة عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي وعبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية واكرم ابراهيم وزير العدل وطاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير وعبدالقادر عز الدين وزير التربية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية في بغداد

استئناف المباحثات الرسمية بين العراق والاتحاد السوفيتي



استؤنفت في وزارة الخارجية امس المباحثات الرسمية بين العراق والاتحاد السوفيتي

وترأس الجانب العراقي في المباحثات السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بينما ترأس الجانب السوفيتي السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية

وتم خلال المباحثات بحث العلاقات الثنائية المتطورة وسبل دعمها في مختلف الميادين بما يعزز حركة البناء والتقدم في البلدين الصديقين اضافة الى الاوضاع على الساحة الدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك

كما تم بحث اخر تطورات القضية الفلسطينية وتأكيد ضرورة دعم منظمة التحرير الفلسطينية في سعيها لاقرار السلام العادل في الشرق الاوسط .

وضم الجانب العراقي في المباحثات عددا من المسؤولين في وزارة الخارجية والسفير العراقي في موسكو بينما ضم الجانب السوفيتي السيد بولياكوف مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية وعددا من المسؤولين فيها والسفير السوفيتي في بغداد

وزير الثقافة والاعلام يستقبل وفد المغتربين العرب في الارجنتين

اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام قوة ومتانة الاقتصاد العراقي وقدرته على النمو المطرد وانه يستقبل مرحلة ازدهار واسعة .

وقال السيد الوزير خلال استقباله مساء امس وفد المغتربين العرب في الارجنتين الذي يزور القطر حاليا ان العراق يقوم بتنمية واسعة معتمدا على استغلال جميع ثرواته وقدراته الذاتية .

واضاف السيد وزير الثقافة والاعلام ان السيادة شيء كبير في حياة الشعوب وان ابناء العراق دافعوا عن حضارتهم وتراثهم الذي امتد الى اربعة الاف عام .. وحموا الامة العربية من العدوان الايراني .

وقال لقد احتضنت بغداد خلال سنوات معركة قادسية صدام المجيدة عددا كبيرا من المهرجانات الفنية والثقافية واستقبلت وفودا كبيرة من رواد الفن والثقافة في الوطن العربي والعالم .. لكي تضعهم في صورة حضارة العراق التاريخية والانسانية والفنية المتمثلة في حضارات بابل واشور واكد وسومر .. وحضارة عراق القائد صدام حسين .

واشار الى ان مثل هذه الزيارات تمكن زائريها من الاطلاع على المعالم الفنية والفكرية والسياسية والحضارية للعراق لترسيخ العلاقات الانسانية وتجعل التفاهم مستمرا وتتواصل مع الشعوب الاخرى خدمة للانسانية جمعاء .

وثمن الوفد الضيف خلال المقابلة كل الجهود والتضحيات التي قدمها جيش وشعب العراق خلال سنوات الحرب حتى تحقق النصر الذي كان نصرا للامة العربية مشيدا بمواقف العراق الدائمة لدعم ونصرة القضية الفلسطينية .

وذكر اعضاء الوفد انهم سيطلقون اسم .. الفاو .. على احد الملاعب الرياضية التي سيشيدونها في الارجنتين تعبيرا عن حبهم للعراق العظيم .

(واع)

اجتماع للجنة التنسيق والمتابعة لحملة اعادة تعمير وتجميل البصرة الباسلة

اقرت لجنة التنسيق والمتابعة لحملة اعادة تعمير وتجميل مدينة البصرة الباسلة التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال اجتماع عقدته برئاسة السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة انشاء جسر على نهر الجبيلة بديلا عن القناطر الموجودة عليه .

كما اقرت اللجنة والتي تضم ممثلي وزارات الدفاع والحكم المحلي والاسكان والتعمير وامانة بغداد تكليف مهندسين من مديرية التخطيط العمراني لمتابعة نوعية الجسور الجديدة للسابلة وللسيارات التي تنفذها شركة اشور ومطابقتها مع المواصفات العمرانية والجمالية اضافة الى شمول الحدائق والمتنزهات داخل القطاعات باعمال التطوير والتجميل .

وتقرر في اجتماع تخصيص ستمائة نخلة كوجبة اولى لزراعتها في الشوارع الرئيسة ضمن قطاع امانة بغداد والذي يشمل مركز المدينة .

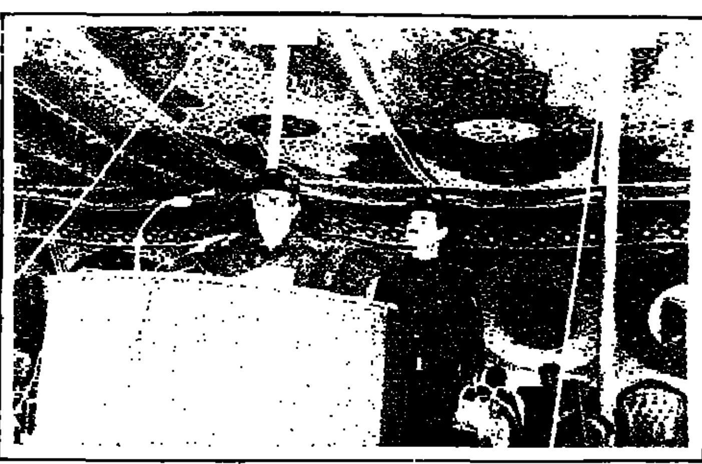
تسيير رحلة جوية ثالثة الى البصرة

سيرت المنشأة العامة للطيران المدني ضمن خطتها رحلة ثالثة لطائراتها بين بغداد والبصرة لاستيعاب زخم المسافرين .

ابلغ ذلك مدير مطار البصرة مراسل (واع) وقال انه بموجب الرحلة الثالثة التي بوشر العمل بها اعتبارا من مطلع الاسبوع الماضي تغادر الطائرة الاولى من مطار المثنى في الساعة التاسعة صباحا وتغادر مطار البصرة الدولي الساعة العاشرة صباحا فيما تغادر الثانية بغداد الساعة الرابعة عصرا وتقلع من البصرة الساعة الخامسة عصرا والثالثة تغادر بغداد الساعة الثامنة ليلا وتقلع من مطار البصرة الدولي الساعة التاسعة ليلا .

■ جماهير مدينة صدام تحتفل بالذكرى العاشرة لزيارة الرئيس القائد ■

تجديد العهد على البقاء خلف راية الرئيس القائد صدام حسين لرفد مسيرة العراق الظافرة



احتفلت جماهير مدينة صدام امس بالذكرى العاشرة لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للمدينة

وبدا الاحتفال بمسيرة جماهيرية حاشدة رفع المواطنون فيها الاعلام العراقية ولافتات تحيي ذكرى زيارة الرئيس القائد للمدينة وتعبر عن الاعتزاز بهذه الزيارة الميمونة

وشارك في المسيرة التي قدمت خلالها فعاليات فنية والواح رياضية على انغام الموسيقى المنظمات الحزبية والجماهيرية ومجالس الشعب والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والاتحاد العام لنساء العراق ضمن فرع صدام للحزب

وعبرت الجماهير التي اصطفت على جانبي الشارع الرئيسي للمدينة الذي مرت به المسيرة من خلال هتافاتها واهازيجها ودبكاتها الشعبية عن فرحها الكبير بهذه المناسبة العزيزة

والقى بعد ذلك الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة قال فيها

اننا اذ نستقبل الذكرى العاشرة للزيارة الميمونة للقائد العظيم لمدينة صدام فان شذا عطرها مازال يملأ جوانبها وان ماتحقق من نقلة نوعية في مجالات الحياة انما كان نتيجة حتمية لايمان القائد بان تكون ثمار الثورة المجيدة لكل الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية فيها

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية ونحن نرفل بالعز والازدهار وزهو النصر والسلام علينا ان نتذكر باعتزاز الجهود الخيرة التي بذلت من اجل ان تصبح مدينة صدام واحدة من المدن النموذجية وان تبقى هذه المدينة منارا حضاريا يحكي قصة ظفر الثورة وانتصارها على الاعداء

واشار الى ان هذا الاحتفال له رونق متميز كونه يلتقي مع اعياد جماهير الامة العربية بانبثاق مجلس التعاون العربي الذي يعد خطوة متقدمة على طريق العمل العربي المشترك وصولا الى تحقيق طموحات الشعب العربي في الوحدة العربية الشاملة

وعاهد الرفيق امين سر مكتب تنظيم بغداد باسم جماهير مدينة صدام على البقاء دائما وابدا خلف راية القائد العظيم صدام حسين لرفد المسيرة الظافرة للعراق العظيم

وافتتح بعد ذلك الرفيق سعدي مهدي صالح معرض الصور الفوتوغرافية الذي نظمته الجمعية العراقية للتصوير وضم (٥٠) صورة جسدت حالة التطور والنهضة العمرانية التي شهدتها مدينة صدام بعد زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين لها

وحضر الاحتفال الرفاق اعضاء مكتب تنظيم بغداد للحزب والسيد خالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد ورؤساء الاتحادات والمنظمات الجماهيرية في بغداد والمهنية واعضاء قيادات فروع الحزب (واع)



رفعت جماهير مدينة صدام برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الاحتفال في مايلي نصها ـ

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله المحترم

ايها القائد الحبيب ..

يا من تقود مسيرة العراق الى شواطىء الامان

يا من ترنو اليه العيون وتخفق له القلوب . يا من حققت الحلم السعيد لابناء شعبك وامتك ..

سيدي الرئيس القائد .

في الخامس والعشرين من شباط من عام ١٩٧٩ كانت مدينتكم الباسلة على موعد مع لقائك الخالد حينما حلت البركة ارضها وتشرفت بزيارتك الميمونة التي اشرت بدء مرحلة جديدة في حياتها .. نعم لقد تحقق الكثير طوال العشر سنوات الماضية وبلغت هذه المدينة حالة متطورة على كافة الصعد .

نعم لقد كان هذا اليوم وسيبقى خالدا وعنوانا وانعطافا حاسما في حياة ابنائها الذين انتظروا بفارغ الصبر من يمد لهم يد العون والاسناد لتجاوز واقع التخلف والاهمال الذي عاشوه طوال سنوات ماقبل الثورة .

ولهذا كنت سيدي القائد وفيا لعهد الابناء البررة لوطنهم وامتهم حينما امرت بان تكون مدينة صدام مدينة من طراز المدن المتطورة والزاهية وفعلا اصبحت من الان زاهية بكل شيء

سيدي الرئيس القائد .

تمر هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا وسط مظاهر الفرح والغبطة نجد انها قد شكلت عرسا جماهيريا كبيرا حينما تزامنت مع اعيادنا بالنصر والسلام وانبثاق مجلس التعاون العربي من ارض بغداد العروبة .. فيحق لنا ان يكون احتفالنا زاهيا ومتميزا لهذا العام ومدينتنا يعمها الخير واليمن والبركة .

سيدي القائد المنصور

اننا نقولها ومن اعماق مشاعرنا الوفية بالعهد بان مدينة صدام للقائد صدام تقولها وترددها كل الحناجر معبرا ترددها كل الجموع الحاشدة من ابناء مدينة صدام التي خرجت منذ الصباح الباكر عن بكرة ابيها معلنة بانها وفية للعهد والمبادىء والوقوف خلف قيادتكم التاريخية الحكيمة مجددين العهد بالبقاء طاقات متجددة ومبدعة من اجل البناء لعراقنا الشامخ المقتدر .

فاسلم لنا سيدي القائد

وادامكم الله ذخرا للعراق والامة العربية المجيدة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الرفيق مزبان خضر هادي يفتتح المعرض الفني للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق

افتتح الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي امس المعرض الفني الذي اقامه الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في قاعة فندق الرشيد .

وضم المعرض عشرين برنامجا لتصميم صور صاروخي الحسين والعباس بالحاسبات الالكترونية ونماذج مختلفة من نتاجات الطلبة في صناعة السيراميك .

ووزع الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال حفل افتتاح المعرض الذي حضره السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الجوائز على الفائزين الاربعة الاوائل في تصميم برامج الحاسبة الالكترونية .

ويذكر ان البرامج المشاركة في المعرض تم اختيارها من بين (٧٠) برنامجا شاركت في المسابقة التي نظمها الاتحاد للهواة لرسم صور الصاروخين .

■ بمواصفات فنية عالية ■

انجاز التصميم النهائي لمدينة الفاو العزيزة

انجزت مديرية التخطيط العمراني في وزارة الحكم المحلي التصميم النهائي لمدينة الفاو العزيزة وبمواصفات فنية عالية تتناسب وحجم التضحيات التي قدمها ابناء العراق في تحريرها .

وقال مصدر في المديرية ل (واع) . ان التصميم النهائي لمدينة الفاو اخذ بالاعتبار استيعاب (٣٠ الى ٤٠) الف نسمة واتسم بالحفاظ على طابع المدينة القديمة المحاذية لشط العرب مع الانهر الفرعية (الخورات) اضافة الى الاحتفاظ بطابع المدينة على جانبي البساتين .

واشار الى ان التصميم النهائي يتضمن مركز المدينة ويشمل المباني الحكومية ودوائر الدولة والمنظمات الجماهيرية وبمساحة بلغت (٣٥٠) الف متر مربع اضافة الى مباني الخدمات التجارية والخدمات الاخرى ومساحة بلغت (١٤٠) الف متر مربع .

واضاف لقد تقرر توسيع المناطق الخضراء في الاحياء السكنية لتحقيق الجمالية واستثمار وضم المجمع السياحي والترفيهي والذي تبلغ مساحته (٢٠٠) الف متر مربع على مقاه وكازينوهات وسينما تنفذ من قبل القطاع الخاص .

واضاف بان التصميم الاساسي للمدينة يضم اربعة احياء سكنية بمساحة مليون متر مربع تستوعب كل واحدة منها (١٠) الاف نسمة كما تحتوي المدينة على (٦) رياض اطفال و(٢٠) مدرسة ابتدائية و(٧) مدارس ثانوية ومستشفى تتسع الى مئة سرير وخدمات صحية اخرى .

كما تحتوي المدينة على ساحة للاحتفالات ونصب الفاو ومتحف للاثار وبمساحة (٣٢٠) الف متر مربع .

واشار بان التصميم الاساسي لمدينة الفاو ضم ايضا اربعة مجمعات سكنية لقرى ملحقة بالمدينة وهي الخليج والبحار ذات الف وحدة سكنية لكل منهما والذويب والمعامر تحتوي كل منهما على (٥٠٠) وحدة سكنية يضم كذلك كل مجمع مركزا خدميا ومركزا صحيا ومدرسة واحدة .

(واع)

زراعة وتشجير (٣٠٠) دونم في جانب الكرخ من بغداد

تقوم معاونية التشجير والمتنزهات في امانة بغداد خلال العام الحالي بزراعة وتشجير (٣٠٠) دونم في جانب الكرخ من مدينة بغداد .

وتتضمن المساحة المذكورة تشجير (١٧٥) دونما في مناطق البيجية وتقاطع ساحة النسور الى شارع النسور ـ حلب وشارع ١٤ رمضان حتى السكة الحديدية في منطقة الاسكان .

كما تتضمن زراعة وتشجير (١٠٠) دونم اخرى في المناطق المحاذية لشارع صلاح الدين للمرور السريع من تقاطعات شارع المطار وحتى مقتربات جسر صدام اضافة الى (٢٥) دونما اخرى ستتم زراعتها وتشجيرها في منطقة العامرية

من شعارات انتخابات المجلس الوطني

مشاركة المرأة في الانتخابات تأكيد على دورها في المجتمع

■ من اجل تامين سرعة تنقل المواطنين بالحافلات ■

بيع تذاكر نقل الركاب بالحافلات في المحلات التجارية لمدينة بغداد

تقرر بيع تذاكر نقل الركاب بالحافلات في جميع الاسواق والمحلات التجارية لمدينة بغداد اضافة الى الاكشاك التابعة للمنشأة العامة لنقل الركاب

وقال السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات خلال الاجتماع الذي عقد امس في ديوان الوزارة لدراسة واقع النقل في مدينة بغداد ان هذا الاجراء ياتي من اجل تامين سرعة تنقل المواطنين بالحافلات وتخفيف العبء على سواقها وتحقيق انسيابية افضل لحركتها خدمة للمواطنين .

ودعا السيد الوزير الى اعادة النظر بتسعيرة النقل بالحافلات ومناطق وقوفها الحالية حيث ستقوم لجنة مشتركة من قبل امانة بغداد ومديرية المرور العامة والمنشأة العامة لنقل الركاب بتحديد المواقف الجديدة انسجاما مع مصلحة المواطنين وحركة السير والمرور

وتم التاكيد على عدم التدخين داخل الحافلات لتاثير ذلك على الصحة العامة وسلامة الحافلات .

وتم تشكيل لجنة من وكيل الوزارة ومدير عام المنشأة العامة لنقل الركاب ومدير عام التخطيط والمتابعة في ديوان الوزارة لدراسة المقترحات التي طرحت في الاجتماع ورفع توصياتها بخصوص اعتمادها للعمل بموجبها .

وزير التجارة يعود الى بغداد

عاد الى بغداد امس السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة بعد ان ترأس الدورة السادسة والاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية التي عقدت في الرباط للفترة من ٢١ ـ ٢٣ شباط .

وتم خلال الاجتماعات مناقشة تعزيز رقعة العمل العربي المشترك وتعزيز المنظمات التابعة لمجلس الوحدة الاقتصادية .

بدء الندوة العلمية لمكافحة السرطان

بدات امس الندوة العلمية الخاصة بمكافحة مرض السرطان لتطوير الوعي الصحي والثقافي لدى الفرد

وتناولت الندوة التي تنظمها وزارة الصحة لمناسبة اليوم الوطني لمكافحة السرطان في العراق على مدى جلستين الوسائل الكفيلة بتغيير نظرة الفرد والمجتمع في العراق ازاء هذا المرض من نظره تعتبره مرضا خرافيا مميتا الى مرض يمكن الوقاية منه باتباع الطرق الملائمة للوقاية منه كالامتناع عن التدخين الذي يشكل نسبة (٣٠٪) من اسباب الاصابة وتناول الكحول والدهنيات والشحوم التي تشكل (٣٠٪) من اسبابه .

ودعا المشاركون في الندوة الى توظيف وسائل الاعلام المختلفة والجمعيات العلمية والمنظمات الجماهيرية للقيام بدورها في توعية المواطنين للوقاية من المرض .

وناقش الاطباء الاختصاصيون والمعنيون في المؤسسات الصحية والجمعيات العلمية كمجلس مكافحة وجمعية مكافحة السرطان في العراق خلال الجلسة الثانية من الندوة الوسائل التشخيصية كالتحليل النسجي والتشخيصي بالاشعة والتحليل الحجيري وفحوصات الطب النووي والوسائل العلاجية بالجراحة العامة والجملة العصبية والمجاري البولية والعلاج بالاشعة والعقاقير الكيمياوية .

■ خلال حفل افتتاح ندوة بغداد لاتحاد المقاولين العرب ■

السيد طه ياسين رمضان يؤكد اهمية تقوية النشاط الاقتصادي الوطني والقومي

اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان التطور الاقتصادي العربي على المستوى القومي لايتحقق من خلال رفع الشعارات ذات الطابع القومي الشامل . بل ان تطور اي قطر او تعاون مجموعة اقطار عربية لتطوير واقعها الاقتصادي هما بالنتيجة في خدمة العمل الاقتصادي العربي المشترك وليس تجزئة العمل العربي المشترك

■ وقال في كلمة القاها امس في حفل افتتاح ندوة بغداد التي ينظمها اتحاد المقاولين العرب ان تطور اي قطر او تعاون مجموعة اقطار عربية لتطوير واقعها الاقتصادي سيكون بالنتيجة في خدمة العمل الاقتصادي العربي المشترك .

واضاف ان العمل العربي المشترك يتطلب من جميع ابناء الامة العربية استنفار امكانياتهم كافة للنهوض بقطاعات الانتاج المختلفة وتقليل الاعتماد على الامكانات الاجنبية . مشيرا الى ان قطاع البناء والتشييد هو احد ابرز هذه القطاعات الانتاجية لانه يمثل . اهمية كبيرة على مستوى تقوية النشاط الاقتصادي على المستويين الوطني والقومي باعتباره رافدا هاما للقطاعات الاقتصادية في تقرير حجم الطاقة الاستيعابية للاستثمار ومعدلات التنمية الاقتصادية

■ واكد السيد طه ياسين رمضان . ان قطاع البناء والتشييد في العراق شهد منذ انبثاق ثورة (١٧ ـ ٣٠) تموز المجيدة نموا ملموسا من خلال مساهمته الواسعة في خطة التنمية القومية للسنوات (١٩٧٠ ـ ١٩٧٤) وخطة التنمية القومية للسنوات (١٩٧٦ ـ ١٩٨٠) التي هدفت الى تحقيق معدل نمو اجمالي في الدخل القومي قدره (١٦٫٨) بالمئة

واشار الى محاولات الاعداء لاستخدام الجانب الاقتصادي لمحاصرة العراق اقتصاديا ودور النظام السوري لتنفيذ اولى حلقات هذه المؤامرة من خلال منعه مرور النفط العراقي عبر الاراضي السورية في نيسان ١٩٨٢ ولكن ارادة العراقيين كانت اقوى من كل تلك الحلقات التامرية

■ وقال ان صمود العراقيين على مدى ثماني سنوات بكل مافيها من صعوبات وتكاليف باهضة وتغلبهم عليها بعزمهم وتضحياتهم الغالية بدمائهم وارواحهم حقق نصرا خالدا لكل العرب وليس للعراقيين فقط

واضاف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان ابواب السلام التي فتحها العراقيون بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين تعتبر مرحلة جديدة للنضال العربي

واكد ان العراق الذي خرج منتصرا من الحرب ووفر اجواء السلام هو الان في مرحلة يسخر فيها كل امكانات ابنائه وطاقات الاشقاء لمضاعفة الجهود من اجل اعلاء صروح الحضارة العربية الجديدة التي تبنى في ارض النصر والسلام على ارض الرافدين وعبر عن الثقة باتحاد المقاولين العرب سيكون من المساهمين الرئيسيين في تنفيذ الخطط التنموية في هذه المرحلة

■ واكد السيد عوني الساكت رئيس اتحاد المقاولين العرب في كلمته انه سيكون للمقاول العربي دور حيوي في عملية البناء العمران التي يشهدها العراق مشيدا بالدعم الذي توليه القيادة في العراق للعمل العربي المشترك

■ واشار السيد حسيب صالح رئيس اتحاد المقاولين العراقيين في كلمته الى دور المقاول العربي والعراقي في عملية الاعمار التي تجري حاليا في العراق

وتناقش الندوة التي تعقد تحت عنوان (وضع استراتيجية لتحديد المجالات المتعلقة بالمشاريع والتمويل في العراق لفترة مابعد الحرب . على مدى يومين اربعة بحوث تتناول مشاريع التنمية في العراق والقوانين والتشريعات العراقية المؤثرة في قطاع التشييد والمقاولات وواقع المقاولة العراقية وسبل تطويرها وافاق التعاون العربي في مجال المقاولات

■ هذا ويشارك في الندوة التي حضر حفل افتتاحها السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير وعدد من سفراء الاقطار العربية في بغداد (٢٥٠) مقاولا عربيا يمثلون (١٢) قطرا عربيا

(واع)

وزير الاوقاف يعود الى بغداد

عاد الى بغداد امس السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية والوفد المرافق له بعد زيارة للاردن استغرقت اياما عدة

واجرى السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية في عمان مباحثات ولقاءات مع المسؤولين في وزارة الاوقاف والمقدسات الدينية تناولت سبل تعزيز العلاقات القائمة بين القطرين الشقيقين في مجالات الاوقاف والشؤون الدينية

كما استعرض السيد الوزير مع نظيره الاردني اهمية الدور الذي تضطلع به الوزارتان في كلا القطرين لخدمة المجتمع وفي مجابهة التحديات التي قد تواجه الامة الاسلامية اضافة الى اهمية تبادل الوفود والمطبوعات والاطلاع على تجارب القطرين في مجالات الاوقاف والزكاة والشؤون الدينية الاخرى

■ بهدف زيادة الانتاج وتقليل الكلف ■

ندوة متخصصة حول ايجاد البدائل المحلية في الصناعات النفطية

ناقش عدد من المختصين بالصناعات النفطية اهمية ايجاد البدائل المحلية في هذه الصناعات .

واكدوا في ندوة نظمتها الجامعة التكنولوجية امس بالتعاون مع وزارة النفط ونقابة المهندسين على اهمية الدراسات التكنولوجية في الثورة الصناعية باعتبارها واحدة من دعائم التقدم والتطور ودور التصنيع المحلي في توفير البدائل للمواد المستوردة الداخلة في الصناعات النفطية وايجاد البدائل الملائمة لها تحقيقا للاهداف الاساسية في زيادة الانتاج وتقليل الكلف .. وتشجيع الابتكارات والصناعات المحلية في هذا الميدان .

وتم في الندوة التي حضرها السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط مناقشة عدد من البحوث التي تناولت اهمية التنسيق في ميدان الابحاث والتجارب المختبرية في مجال البحث والتنقيب واستخراج النفط بين مختلف القطاعات ذات العلاقة بالصناعات النفطية .

هذا وحضر الندوة ايضا رئيس الجامعة التكنولوجية وعدد من من المديرين العامين بوزارة النفط والمختصين بالصناعات النفطية

وزير الزراعة يفتتح المختبر الهيدروليكي

افتتح امس اول مختبر هيدروليكي تابع للهيئة العامة للبحوث الزراعية والموارد المائية .. انجزه خلال (١٢) شهرا فريق عمل عراقي ضم (٢٠) مهندسا واختصاصيا

ويهدف المختبر الذي افتتحه السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري الى وضع الحلول العملية والمعالجات الاقتصادية للتخلص من مشكلة الترسبات المتراكمة بمحاذاة محطة اسالة ماء الكرخ الموحد في منطقة الطارمية

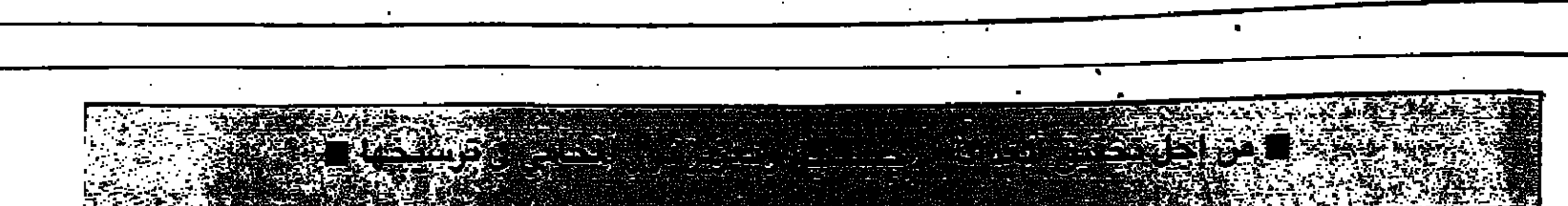
وسيقدم فريق العمل خلال العام الحالي التقارير النهائية الى امانة بغداد عن عمل المختبر

وصول باخرتين الى ميناء ام قصر

■ وصلت الى ميناء ام قصر بمحافظة البصرة الباسلة امس الباخرة العراقية (بغداد) وهي محملة [illegible]

كما وصلت الى ميناء خور الزبير امس الباخرة اليمنية (ملراكونا) لتحميلها باثني عشر الف طن من السماد العراقي المصدر الى الخارج .

واع



ضوابط جديدة تحدد كيفية مراجعة المحامين لمؤسسات العدالة الجنائية

وضعت وزارة الداخلية ضوابط جديدة تحدد كيفية مراجعة المحامين لمؤسسات العدالة الجنائية وفق سياقات قانونية سليمة.

وتهدف الضوابط الى تنظيم العلاقة بين المحامي والاجهزة القضائية بما يليق بمكانة وشرف المهنة ومنع التدني في القيم على حساب المصلحة العامة.

كما تهدف الى تعزيز دور المحامي من خلال تفاعله مع القاضي وضابط الشرطة لاظهار الحقائق وابرازها بما يؤمن تحقيق العدالة.

وحددت الضوابط مسؤولية المحامي المهنية ودوره في ترسيخ العدالة وحقوقه القانونية وواجبته لموكله وحضوره في التحقيق ودور رجال الشرطة في كيفية اجراء التبليغات القانونية وتنفيذ اوامر القاء القبض وفق الاساليب الصحيحة والسليمة وضرورة عرض الاوراق التحقيقية على القاضي المختص فور تسجيل الاخبار.

والزمت الضوابط بعرض قرارات قاضي التحقيق الخفر على القاضي المختص صباح اليوم التالي واعداد قوائم بالاوراق التحقيقية والاعتناء بحفظها بشكل اصولي يسهل عملية الاستدلال عليها عند الرجوع اليها وتسليم مايعهدة المحقق من اوراق تحقيقية الى ضابط المركز او مكتب مكافحة الاجرام عند تمتعه باجازة او تكليفه بواجب لمدة تزيد على اربعة ايام وعدم التدخل في تسمية المحامين.

ودعت الى ان يكون لقاء المحامي بموكله في غرفة خاصة بحضور الضابط المسؤول عن الموقف من اجل تحقيق الهدف الذي يخدم العدالة من خلال الدور الايجابي والمؤثر للمحامي في الدعوى الجنائية وبما يضمن الاستقرار النفسي والطمانينة للمتهم من اجل ابعاد عوامل الضغط والانهيار التي تؤدي الى اعترافه بجريمة قد لايكون مسؤولا عنها.

وسمحت الضوابط للمحامي بمراجعة ضابط المركز او ضابط مكتب مكافحة الاجرام وفي حالة عدم وجودهما تكون المراجعة عن طريق الضابط الاقدم في المركز او المكتب ومنعت مراجعة المفوضين من اجل تسهيل مهمة المحامي او مطالعة الاوراق التحقيقية دون وكالة.

واكدت الضوابط الجديدة على اهمية متابعة ومراقبة اجهزة الشرطة في تنفيذ ذلك من خلال الجولات الميدانية لمنتسبي الدائرة القانونية وعقد ندوات توعية للمنتسبين في هذا الاتجاه وباشراف المدير المختص شخصيا واتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المخالفين عند اشعار مديرية الشرطة العامة من قبل نقابة المحامين بذلك.

ودعت نقابة المحامين الى اتخاذ الاجراءات الانضباطية بحق المحامين المخالفين لاصول واخلاقيات المهنة والذين يتم الابلاغ عنهم عن طريق مديرية الشرطة العامة.

وكانت لجنة مشتركة ضمت ممثلين عن وزارة العدل ومديرية الشرطة العامة ونقابة المحامين قد توصلت بعد سلسلة من الاجتماعات الى سياقات ثابتة حول اسس التعامل المركزي المطلوب بين الاطراف المعنية لتنظيم مراجعة المحامين لمؤسسات العدالة الجنائية وفق ضوابط قانونية تحقق العدالة الاجتماعية.

(واع)

■ المنظمة العربية للتنمية الصناعية ■

انشاء منظومة متكاملة للمعلومات الصناعية في الوطن العربي

بدات المنظمة العربية للتنمية الصناعية التي تتخذ من بغداد مقرا لها بانشاء منظومة متكاملة للمعلومات الصناعية في الوطن العربي.

وتضم المنظومة المعلومات في المجالات الاحصائية والفنية والبيانات الصناعية والقطاعية واعداد برنامج للتنسيق الصناعي بين الصناعات القائمة في الاقطار العربية وتبادل المعلومات مع المراكز الدولية المماثلة.

ويدخل ضمن اطار المنظومة تاسيس مكتبة حديثة تحتوي على (٢٤٠٠) وثيقة تضم تقارير ودراسات وخطط وجداول احصائية ووثائق مؤتمرات المنظمات العربية والدولية والحكومات وتم تصنيفها وفق نظام التصنيف العشري العالمي (يودي سي).

■ وفي اطار التعاون بين منظمة (اليونيدو) التابعة للامم المتحدة تم اعارة المنظمة العربية للتنمية الصناعية مكتبة ميكروفيلمية ونسخا كاملة من مجموعات وثائق الامم المتحدة في المجالات الاحصائية الصناعية والتقرير الاحصائي العام للامم المتحدة واحصائيات التجارة الدولية والمجموعة السنوية لاحصائيات الحسابات القومية والتقارير الاقتصادية الدولية والمصطلحات الفنية.

■ كما انجزت المنظمة دليل تقييم المشروعات الصناعية في الوطن العربي ووفرت المستلزمات الالية والقوى البشرية العاملة في منظومة المعلومات واستكملت وسائل عملها.

■ واجرت المنظمة مسوحات ميدانية للتعرف على الوضع الصناعي الراهن في احد عشر قطرا عربيا واعدت دراسات لانشاء مراكز للمعلومات الصناعية فيها وهي السودان وجيبوتي والصومال وموريتانيا واليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية والجزائر وتونس وليبيا والاردن وسلطنة عمان.

وانشات مركزا اقليميا للمعلومات الصناعية في الجزائر لتقديم الخدمات الى منطقة المغرب العربي وتم ربطه بالامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس وتعمل المنظمة الان لربطه مع ليبيا وبنك المعلومات الفرنسي (كدشل).

■ وتعد المنظمة العربية للتنمية الصناعية الان دراسة تقييمية شاملة لما تم انجازه وتوضيح الواقع الراهن وطبيعة العمل الصناعي العربي ومقترحات التنفيذ لتقديمها الى المؤتمر السابع للتنمية الصناعية العربية الذي سيعقد بتونس في تشرين الاول المقبل.

ووضعت المنظمة قواعد للمعلومات وبيانات احصائية وقطرية واعداد قواعد اخرى للمعلومات القطاعية بالتعاون مع الاتحادات المهنية العربية في مجالات البتروكيمياويات والحديد والصلب والاسمنت والكهرباء.

■ واعدت المنظمة احدى عشرة دراسة استقصائية لبراءات الاختراع العربية واصدرت دليل المعلومات الصناعية واخر للمكاتب الاستشارية العربية في اطار انشاء بنك المعلومات التكنولوجية يحتوي على المصطلحات التي تتناول مجالات العمل الصناعي والاقتصادي والاجتماعي الذي يساعد على توحيد المناهج والمصطلحات تمهيدا لاستثمارها في المنظومة العربية للمعلومات الصناعية.

■ وتعتمد منظومة المعلومات الصناعية العربية على اربع ركائز اساسية هي مراكز المعلومات الصناعية العربية التي تم ربطها بمقر المنظمة في شبكة متكاملة للمعلومات ومراكز المعلومات التابعة للمنظمات والاتحادات العربية النوعية المتخصصة في مجال الصناعة وبنوك وشبكات المعلومات الدولية ذات العلاقة اضافة الى مراكز المعلومات التابعة للمنظمات الاقليمية.

■ وتعتبر منظومة المعلومات الصناعية العربية رافدا اساسيا للشبكة الشاملة للمعلومات العربية التي كلفت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بانشائها.

ويذكر ان المؤتمر السادس للتنمية الصناعية العربية الذي عقد بدمشق عام (١٩٨٤) قد كلف المنظمة الصناعية في الاقطار العربية وربطها بشبكة للمعلومات تقام بمقر المنظمة من اجل تسهيل اعداد الدراسات للمشاريع الصناعية وجدواها الفنية والاقتصادية وتقديم الخدمات في هذه المجالات الى الاقطار العربية.

(واع)

المشاركون في اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المقاولين العرب يزورون مدينة المدن

استعرض السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة للمشاركين في اجتماعات الدورة السادسة للمجلس الاعلى لاتحاد المقاولين العرب حجم المشاريع التي تنفذ في المحافظة ضمن الخطة التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتنفيذها ضمن خطة تطوير المحافظة.

كما اوضح خلال لقائه امس الاول بهم الحملة الواسعة التي تنفذها وزارة الدفاع والحكم المحلي والزراعة والري والاسكان والتعمير وامانة بغداد لاعادة تجميل واعمار المدينة.

وقدم المحافظ شرحا عن خطة اعادة بناء مدينة الفاو وفق توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي تتضمن بناء المدارس والجوامع والمراكز الحكومية الخدمية والمجمعات السكنية والطرق والمتنزهات والخدمات السياحية وفق طراز حضاري واسلامي .. مع المحافظة على بعض الاثار والمنشات كشواهد على العدوان الايراني الذي تعرضت له مدينة الفاو.

(واع)

الاتحاد العام لنقابات العمال يشارك بمؤتمر العمل العربي في الرباط

يشارك الاتحاد العام لنقابات العمال في اجتماعات الدورة السابعة عشرة لمؤتمر العمل العربي التي ستعقد في الرباط في السادس من الشهر المقبل.

ويناقش المؤتمر الذي تشارك فيه اطراف الانتاج الثلاثة .. الحكومات والعمال وارباب العمل تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي حول افاق التغيير الاجتماعي العربي في التسعينات ومحصلة التفاعلات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدها الوطن العربي خلال العقود الاربعة الماضية.

كما يناقش دور منظمة العمل العربية في تطوير مجالات البحوث والدراسات العلمية والتنبؤ باتجاهات المستقبل لبلورة نتائج هذه البحوث على شكل سياسات وبرامج اضافة الى النشاطات القطاعية في مجالات تنمية القوى وحمايتها والتدريب المهني وتشريعات العمل والتامينات الاجتماعية والصحة والسلامة المهنية والثقافة العمالية والاعلام والعلاقات الخارجية والتخطيط التعاوني.

■ المنشاة العامة لنقل الركاب في بغداد ■

تذاكر مخفضة الاسعار للمواطنين

بدات المنشاة العامة لنقل الركاب ببيع تذاكر مخفضة الاسعار للمواطنين للتنقل بحافلاتها في مدينة بغداد.

وطرحت المنشاة دفترا يحتوي على مائة تذكرة فئة (١٠٠) فلس بمبلغ (٩) دنانير وبنسبة تخفيض قدرها دينار واحد ومجموعتي تذاكر تحتوي الاولى على (١١) تذكرة فئة (١٠٠) فلس بسعر دينار واحد والثانية ذات تسع تذاكر فئة (٦٠) فلسا بسعر (٥٠٠) فلس.

(واع)

سوق السيارات سوق الاحتيال

سوق عجيب سوق السيارات هذا .. لا بالمعنى الذي يذهب الى اسعارها الخرافية قياسا الى اسعارها في بقاع مختلفة من العالم .. وقياسا الى متوسط الدخل الفردي العراقي .. بل .. بالمعنى الذي يتشكل منه .. فهو سوق يمور بالكذب والاحتيال كما يمور بالناس .. ويتخفى بحنق بالغ من اجل اصطياد الطريدة دون ان تشهر بانفاس الصياد.

وليس بوسع العابر ان يسبر اغواره بمثل هذه البساطة .. انما بشيء من التاني والترقب والصبر قد يلمس الزائر حقيقة انه كائن غريب في وسط التجار والسماسرة والمخادعين .. ولعل ابسط الالاعيب لا التي تخفي عيوب السيارة المعروضة ولا بتزويقها وتلميعها .. وانما بتلك المساومات التي تجري امام الصيد المنتظر حيث يتظاهر عدد منهم بشراء السيارة ويدفعون سعرا معينا ويلحون على البائع ان يرضى .. وبما يقنعون الراغب بالشراء انهم مجرد اغراب ولاصلة لهم بالبائع .. ومن ان المشتري لن يكون مخدوعا ان دفع سعرا مقاربا لذاك الذي عرضته العصابة ومن ثم يقع في الفخ ..

انها الاعيب تجري في الشارع والساحة لا في الدهاليز والغرف المظلمة .. وان هذه الالاعيب مجزية .. حتى اجتذبت اناسا قد لايكون شانهم الاجتماعي متهاونا ..

لانعتقد ان بوسع القانون ان يطلقهم بمثل هذه البساطة .. واذا كانت الاخلاق مكملة للقانون. وتنجز مالاينجزه القانون فان هذه الممارسة انما تعتمد على اقصاء الاخلاق اولا .. فما هو الحل اذن ؟

لانقترح حلا .. ولكننا نعرف ايضا انه لايجب ان يبقى المواطن فريسة للاحتيال والمخادعة .. كما لايجب ان تبقى المحاكم مشغولة بقضايا النصب الكثيرة .. كما يحدث الان ..

■ حاتم حسن ■



في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ١٢,٠٠ مساء هي :-

الرواد - المنصور/قرب السوق المركزي

الزهيري - مدينة صدام /شارع قائد النصر

سومر - شارع الكفاح/الفضل.

صبحي الشديدي - حي الفرات /قرب موتيل ابن فرناس

الفتاة - السعدون /قرب ساحة النصر.

الفلاح - بغداد الجديدة

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي :

الشاطيء - شارع قائد النصر/مدينة صدام

حيفا - الحارثية - قرب مصرف الرافدين

ساحة الطيران - ساحة يونس السبعاوي

حي الامين - بغداد الجديدة/ / حي الامين.

■ المحافظات ■

■ التاميم ■ صيدلية الفاروق

■ بابل ■ صيدلية الاهرام

■ السليمانية ■ صيدلية نوا

■ ميسان ■ صيدلية الوحدة الشعبية

■ البصرة ■ صيدلية الشفاء

■ النجف ■ صيدلية نسرين

■ القادسية ■ صيدلية الشفاء

كومبيوتر

المهندس ثائر خالد الجبوري

طابعة كومبيوتر تعمل بالليزر

انتجت احدى الشركات العالمية طابعة كومبيوتر متطورة تقوم بانجاز عملية الطباعة باستخدام اشعة الليزر وهو عبارة عن ضوء احادي اللون ذي شدة عالية وله القدرة على الانتقال لمسافات طويلة.

من مميزات هذه الطابعة امكانيتها في انجاز طباعة ثماني صفحات متكاملة في اقل من دقيقة واحدة. في الصفحة المطبوعة يمكن تميز ٩٠,٠٠٠ نقطة مختلفة من الانج المربع الواحد مما يعطي مؤشرا واضحا للدقة العالية لمثل هذا النوع من الطابعات.

في الاسطوانة الخاصة بالطباعة يمكن انجاز ٤٠,٠٠٠ تبديل امامي للرموز المختلفة وبهذا يمكن طباعة عدد كبير من الرموز المختلفة وبسرع فائقة.

ان اسعار مثل هذا النوع من الطابعات لايزال مرتفعا نسبيا بالقياس من الطابعات التقليدية الا ان طابعات الليزر تكون ذات مستوى تقني متطور بحيث تكون عملية الطباعة انيقة وسريعة ودقيقة.

هذا بالاضافة الى قابلية هذا النوع من الطابعات للعمل الطويل المستمر وتتحمل الظروف المناخية والغبار.

■ برنامج الاسبوع ■

نقدم اليوم الجزء الاخير من برنامج تحويل نظام الورقة الى صفر ونتمنى ان يتمكن الاصدقاء في الاستفادة من التقنيات البرمجية الواردة فيه ونحن بانتظار ملاحظات الاصدقاء وبرامجهم المطورة.

هذا ويسرنا ان نعلن للاصدقاء اننا على استعداد لاستلام الافكار العلمية الخاصة بتطوير تطبيقات الكومبيوتر وبالاخص هواة الالكترونيك واجهزتهم التي تتعلق بالكومبيوتر ونحن بانتظار مساهمات الاصدقاء.

```
830 J9=14:K0=8:K1=3:K2=10:K3=4:K4=13:K5=7:K6=13:GOTO 540
840 O$="NEC Writing ":J1=1:J2=4:J3=11:J4=4:J5=5:J6=10:J7=15
850 J8=10:J9=2:K0=12:K1=12:K2=3:K3=14:K4=9:K5=16:GOTO 540
860 CLS:PRINT"Circle Radius Conversion"
870 PRINT"------------------------"
880 INPUT"Enter Circle Radius";R
890 R1=(X1*R)/X2
900 PRINT"Circle Radius After Conversion Is:";INT(R1)
910 GOTO 1000
920 CLS:PRINT"Writing Axis Conversion"
930 PRINT"------------------------"
940 INPUT"Enter Writing X-axis";WX
950 WF=(WX*X3)/X4
960 PRINT"Writing X-axis After conversion is:";INT(WF)
970 INPUT"Enter Writing y-axis";WY
980 WT=(WY*Y3)/Y4
990 PRINT"Writing Y-axis After conversion is:";INT(WT)
1000 PRINT"ANOTHER <Y/N>"
1010 C$=INKEY$
1020 IF C$="Y"AND B$="1"THEN GOTO 340
1030 IF C$="Y"AND B$="2"THEN GOTO 540
1040 IF C$="Y"AND B$="3"THEN GOTO 860
1050 IF C$="Y"AND B$="4"THEN GOTO 920
1060 IF C$="N"THEN GOTO 90
1070 GOTO 1010
```

الشروق والغروب

■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٣٢ اما غروبها فسيكون في الساعة ٦,٠١.

مواقيت الصلاة

الفجر - ٥,٠٢ المغرب - ٦,١

الظهر - ١٢,٢٠ العشاء - ٧,٢٠

العصر - ٣,٣٠ فجر الاثنين - ٥,٠٢

■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

٤,٣٠ منوعات غنائية للشباب

٥,١٥ الطلبة والشباب

٦,٢٠ الحديقة المنزلية

٨,٣٠ رسالة القاهرة المصورة

١٠,١٥ حلقة من المسلسل العربي • مباراة • تمثيل صفية العمري واحمد مظهر.

■ صابر ■

في الساعة ٩,١٥ من مساء هذا اليوم نتابع الحلقة الرابعة من المسلسل المحلي (صابر) اخراج حسين التكريتي وبطولة خليل شوقي وغزوة الخالدي وطارق صبحي.







في اروقة

الاذاعة والتلفزيون

١١,٠٠ الفيلم الاجنبي

■ القناة الثانية ■

٤,٠٠ الفترة التعليمية

٦,٠٠ الطب الرياضي

٦,٣٠ العالم في اسبوع باللغة الانكليزية

٧,٣٠ البرنامج الفارسي

٩,١٥ المسلسل الاجنبي (دوريس دي)

١٠,٠٠ ساعة مع النغم

■ صوت الجماهير ■

٩,٤٥ • اهديني وردة • لمحمود حمدي • • سعيدة • لثلاثي المرح • • حبك ياولد • لمحمد حجازي

١١,٠٠ اغنيتي المفضلة

١٢,١٥ • ابو عيون وساع • لعباس جميل

١٢,٤٠ • علمودك • ليلس خضر • • اعز الناس • لورباب • • الله عين • لعبدالكريم عبدالقادر

١,١٠ • راح حبنا • لسليمه مراد • • سكة سفر • لنبيل شعيل

١,٤٥ • مليت الهوى • لمحمد رمزي • • صعبان علي • لسوزان عطية

٢,٠٥ • شلون عيون • لرضا علي • • ايوه حبيتك • لمها صبري

٢,٣٠ • سلم ياحبيب الروح • لمحمد عبدالكريم • • احباب • لاحلام وهبي • • وترحل • لطلال مداح

٥,١٠ • سومري • لفاضل عواد • • ويحب • لسميره سعيد • • احبابنا • لوردة الجزائرية

٦,١٢ • ارحمني • لفريد الاطرش • • فكروني • لام كلثوم

٧,٢٠ • الا انت • لصلاح عبد الغفور • • يادلع • لصباح

٩,٢٠ • ياطير • لاحمد نعمة

٩,٤٠ • رجعني القلبك • لفائزة احمد • • لو اهلك يرضون • لحميد منصور

١٠,١٠ • للحلو • لعفيفة اسكندر • • حبك حياتي • لنجاة الصغيرة • • ياطيف الامل • لكارم محمود

١٢,١٥ • من الاول • لسعدون جابر • • مسافر • لشادية • • سمراء • لعبدالحليم حافظ ..

اسعار شراء وبيع سندات دعم قادسية صدام لهذا اليوم

الاصدارية فئة السند	تاريخ الاصدار	سعر البيع فلس دينار	سعر الشراء فلس دينار
٥٠ دينارا بفائدة ١٠ ١/٢٪ سنويا	١٩٨٦/١١/١	٥١.٧٠٠	٥١.٢٠٠
١٠٠ دينار بفائدة ١٠ ١/٢٪ سنويا	١٩٨٦/١١/١	١٠٣.٣٩٥	١٠٢.٣٩٥
١٠٠ دينار بفائدة ١٠ ١/٢٪ سنويا	١٩٨٧/٦/١	١٠٧,٨٠٠	١٠٦.٨٠٠
١٠٠ دينار بفائدة ١٠ ١/٢٪ سنويا	١٩٨٧/٧/١	١٠٦.٩٣٥	١٠٥,٩٣٥

■ تلفزيون تربوي ■

يتضمن برنامج التلفزيوني التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية

الرياضيات - الخامس الابتدائي

اللغة الانكليزية - الخامس الابتدائي

الفيزياء - الثالث المتوسط

الهندسة - الثالث المتوسط

علم الاحياء - الرابع العام

اللغة الانكليزية - السادس الاعدادي

الرياضيات - التفاضل والتكامل

سلسلة تعليم اللغة الانكليزية

■ لقاء ■

يعقد في مديرية المرور لقاء العامة مشترك بين ممثل وكالة الانباء والصحف والمجلات العراقية وبين امري قواطع المرور في بغداد والهدف من هذا اللقاء هو تعزيز التعاون بين رجال المرور والصحافة وبما يؤمن تسهيل مهمة الصحفيين في اداء مهماتهم وعدم التاثير في انسيابية المرور علما ان الاجتماع سيعقد في الساعة العاشرة من صباح غد الاثنين المصادف ١٩٨٩/٢/٢٧ وفي مقر مديرية المرور العامة.

النشرة الجوية

تكون حالة الطقس المتوقعة لهذا اليوم في كافة المناطق حسنا وتتكاثر السحب تدريجيا نهار الغد والرياح شمالية غربية خفيفة السرعة.

كانت درجات الحرارة الصغرى والعظمى والرطوبة النسبية ليوم ٢٥/ ٢ /١٩٨٩ كمايلي. بغداد العظمى ٢٢ الصغرى ١ الرطوبة النسبية ١٦٪.

الموصل العظمى ١٩ الصغرى صفر الرطوبة النسبية ٢٩٪.

البصرة العظمى ٢١ الصغرى ١٥ الرطوبة النسبية ٢٣٪.

درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم ٢٦/ ٢ /١٩٨٩.

بغداد ٢٠ الموصل ١٨ البصرة ٢٢.

هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٢٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر

٨٨٦٩٩٢٩

٧٧٤٩٧٤٤

٨٨٧٣١٠١ - بدالة

٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

اعلان

ستباع السيارات مختلفة الانواع والموديلات في الساحة المجاورة لملعب الشعب الدولي في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ١/٣/١٩٨٩ وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني مع دفع مبلغ الشراء نقدا على ان يتحمل المشتري الدلالية وقدرها ٢٪ من قيمة الشراء علما ان السيارات مرسمة كمركيا ..

ملاحظة :

توجد ادوات احتياطية جديدة ومستعملة ومواد سكراب واطارات مستهلكة لمختلف انواع السيارات .

رئيس لجنة البيع

نوع السيارة	الموديل	العدد
١ – مرسيدس ٢٨٠	٩٨٢ – ٩٨٤	٧
٢ – مرسيدس ٢٥٠	٩٨٢	٢
٣ – سوبر صالون	٩٨١ – ٩٨٢ – ٩٨٤	١١
٤ – كراون	٩٨١ – ٩٨٢	٥
٥ – كراون استيشن	٩٨٠	١
٦ – مسيوبيشي	٩٨٢	١
٧ – برازيلي	٩٨٣ – ٩٨٤ – ٩٨٥	٩
٨ – بيجو استيشن	٩٨٠	١
٩ – لاندكروز	٩٨١ – ٩٨٢ – ٩٨٥	١٠
١٠ – رانج روفر	٩٨٢	٢
١١ – شوفراستيشن	٩٨٠ – ٩٨١	٢
١٢ – شوفرليت بيكاب	٩٨٠ – ٩٨١	٢
١٣ – شوفرليت بيكاب دبل قمارة	٩٨٢ – ٩٨٧	٢
١٤ – نيسان بيكاب	٩٨٤ – ٩٨٥	٢
١٥ – نيسان بيكاب دبل قماره	٩٨٤	١
١٦ – داتسون بيكاب دبل قماره	٩٨٢ – ٩٨٣	٢
١٧ – تيوتا بيكب	٩٨٢	١
١٨ – تيوتا بيكب دبل قماره	٩٨١ – ٩٨٣	٢
١٩ – داينا ٢ طن	٩٨٣ – ٩٨٥	٢
٢٠ – داينا ٢ طن دبل قماره	٩٨١	١
٢١ – كوستر	٩٨١ – ٩٨٣	٤
٢٢ – منشاة نيسان	٩٨٢	١
٢٣ – مرسيدس ٤٤ راكب	٩٨٢	٢
٢٤ – كريدر فلون	٩٨٠	١
٢٥ – ساحبة فيات ١٦٠	٩٨٤	٣
٢٦ – ساحبة كوبوتا	٩٨٠	١

محكمة بداءة البصرة العدد ٢٥٢٦/٨٨

(اعـــلان)

– المدعيان – نجم عبدالحسين احمد وعبدالرزاق عبدالحسين احمد وكيلهما المحامي للسيد امين المنصوري

المدعى عليه/ محمد جواد عبدالحسين ورفقائه

تبيع محكمة بداءة البصرة بالمزاد العلني ارض الدار مع ابنيتها تسلسل ١٥٦/٢٣ مقاطعة (١) الجبيلة والمزال شيوعها بيعا العائدة للمتداعين والبالغ مساحتها ٤٠٠ متر مربع والمتكونة من دار ومشتمل ملحق بها وان الدار تتكون من غرفتي نوم واستقبال وطعام وهول ومطبخ ومرافق صحية وطارمة امامية وجانبية مشيدة من الطابوق ومسقفة بالكونكريت المسلح وان ارضية الهول منخفضة توجد فيها خسوف ومشغولة من قبل الشريكين اميرة ونجاة بنتي عبدالحسين ومجهزة بالماء والكهرباء وتوجد في حديقة الدار ست نخلات مثمرة ودرجة عمرانها فوق المتوسط وان الشقة الفوقانية تحتوي على غرفتين وهول ومشيدة بنفس المواصفات للدار ومشغولة من قبل مستاجرين ببدل شهري قدره (٧٠) دينارا فمن له الرغبة بالشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحيفتين مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة (١٠) عشرة بالمئة من القيمة المقدرة البالغة (ستون الف دينار ان لم يكن شريكا على ان تدفع التامينات قبل البدء بالمزايدة التي ستجري بديوان هذه المحكمة في الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين وان صادف موعد المزايدة عطلة رسمية ستجري المزايدة باليوم الذي يليه والدلالية على المشتري

القاضي

محكمة بداءة الاعظمية

العدد /١٧٤٦/ب/٩٨٨

اعـــلان

عطفا على القرار الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ١٤/١/١٩٨٩ المتضمن ازالة شيوع القطعة المرقمة ١٢٤ مقاطعة ١٤ هيبة خاتون محلة ٣١٢ زقاق ١٧ رقم الدار ٩٨ حي الاعظمية بيعا . لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشر ظهرا . فعلى الراغبين مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقررة البالغة اربعين الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية

الاوصاف

العقار عبارة عن دار مفروزة منها مشتمل بصورة غير رسمية يقع في منطقة مكتملة الخدمات ركن على شارعين فرعيين احدهما غير نافذ والدار تحمل رقم ٩٨ وتحتوي على حديقة امامية صغيرة وهول وغرفتي استقبال وطعام وغرفة نوم ومطبخ وحمام ومرافق وغرفة صغيرة ومخزن في وسط السلم . ومشغول من قبل الشريكة ابتسام عبداللطيف والتي ابدت استعدادها بتخليتها بعد البيع والمشتمل يحمل رقم ١/٩٨ غير مستقل . الدار يقع في الطابق الثاني ويحتوي على غرفة واحدة ومطبخ صغير ومرافق صحية خلل من الشواغل والعقار مبني بالطابوق والشيلمان ودرجة بنائه دون المتوسط ومساحته ١٧١و٥٠ م٢ ملك صرف

دائرة كاتب عدل الاعظمية

الى / زهير محمد احمد الساكن الوزيرية محلة ٣٠١

زقاق ٢٩ دار ١٠/١

بالنظر لمجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر حسبما ورد بشرح المبلغ القائم بالتبليغ فقد تقرر تبليغك بالصحف المحلية بالانذار الموجه اليك من قبل المنذرة فخرية عبدالباقي عبدالله المصدقة من قبل هذه الدائرة بعدد ٥٥٩٩ في ١٥ ٢ ٩٨٩ والمدرجة صورته ادناه

انذار

حيث انك مستاجر الطابق الاول (الشقة وهي مؤثثة) المنشا على الدار العائد لي الواقع في الاعظمية محلة ٣٠١ زقاق ٢٩ رقم الدار ١٠ ١ ببدل ايجار سنوي قدره ٢٤٠٠ دينار تدفع باقساط شهرية منتظمة في بداية كل شهر ٢٠٠ دينار وحيث انك لم تسدد لي بدلات ايجار هذه الشقة المؤثثة للاشهر تشرين الاول تشرين الثاني – كانون الاول من عام ١٩٨٨ والاشهر كانون الثاني وشباط ١٩٨٩

لذلك فقد تحقق لي بذمتكم مبلغ ١٠٠٠ فقط الف دينار عن بدلات ايجار الشقة الموصوفة اعلاه فانني انذرك بوجوب تسديد ما تحقق لي بذمتكم عن بدلات ايجار الاشهر اعلاه والبالغ فقط الف دينار خلال مدة اقصاها ثمانية ايام من تاريخ تبلغكم بهذا الانذار وبعكسه فانني سوف اكون مضطرة لمراجعة الطرق القانونية لمقاضاتكم ومن ثم تحميلكم كافة المصاريف والرسوم واتعاب المحاماة

المنذرة

فخرية عبدالباقي عبدالله

وزارة المالية الهيئة العامة للضرائب

اعـــلان

الى السيد نجاح منير ابو عيسى / صاحب العقار

المرقم ٥/١٢/١٥ محلة ٧٠٦ وزيرية غزالية /حي سومر

بالنظر لكون العقار اعلاه مازال خاليا منذ فترة تزيد عن ٤ سنوات دون عذر مشروع ولما يشكله هذا من مخالفة قانونية وفقا لقانون ايجار العقار رقم ٨٧ لسنة ١٩٧٩ المعدل المادة / ٢٠ عليكم مراجعة دائرة ضريبة عقار بغداد الجديدة خلال فترة اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان لبيان العذر المشروع وبعكسه ستقوم هذه الدائرة بتاجيره حسب القانون المذكور ..

مدير عام الهيئة العامة للضرائب

محكمة بداءة سوق الشيوخ

اعــلان

بناء على الدعوى المقامة من قبل المدعية امل جبر والي/ على امين السجل المدني في سوق الشيوخ/ اضافة لوظيفته والتي تطلب فيها تبديل اسمها وجعله امل بدلا من هلومن استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل عليه ترجو من له اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية وبعكسه سوف ينظر في الدعوى وفق القانون .

القاضي

محكمة بداءة الاعظمية

الى/ المدعى عليه سعد محمد علي اسعد

اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم /١٦٩٥ ب/١٩٨٨ في ١٣/٢/١٩٨٩ بازالة شيوع العقار المرقم ١٣٦٨/٢ مقاطعة جفتلك وعند أرسال التبليغ اليك اعيد غير مبلغ بسبب مجهولية محل اقامتك .

لذا قرر تبليغك بصحيفتين محليتين وعند عدم الاعتراض خلال المدة القانونية سوف يعتبر القرار بمنزلة الحكم الوجاهي وفقا للقانون .

القاضي الاول

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة ١١٦٦ والمؤرخة في ٢٤/٢/١٩٨٦ باسم محمد قادر محمد والصادرة من لجنة تسجيل المقاولين العراقيين فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار وشكرا .

فقدان

فقدت مني اجازة البناء المرقمة ١٦٦٥ في ٨/٧/١٩٨٥ والصادرة عن بلدية الاعظمية باسم كريم حسون منرحان فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

امام الستار

مأزق الواقعية

■ نازك الاعرجي

ننشر في مكان اخر من هذه الصفحة الرد الذي وصلنا من مديرية المسارح في دائرة السينما والمسرح على ماجاء في هذه الزاوية قبل اسبوعين . واذ يؤسفنا حقا ان نضطر الى مساجلة المسؤولين في دائرة السينما والمسرح فاننا لانستطيع ان نغفل نقطتين مهمتين في ردهم على ماجاء في تلك الزاوية .

النقطة الاولى تتعلق بقول الفنان قاسم الملاك ، انه اعتاد في متابعة ميدانية عن (حقائق) النشاطات الفنية في دائرة السينما والمسرح وانه من المؤسف انهم افتقدوا زياراتي خلال الفترة الاخيرة ، ويبدو انها اعتمدت اسلوبا اخر في تقصي الاخبار . .

وقد ذهب الظن بالقراء ـ والفنانين بخاصة ـ ان مدير المسارح يعني بذلك انني صرت اعتمد في تقصي الاخبار على جهات « معادية » مثلا . ولكن هذا الظن بعيد وينطوي على الكثير من الخبث . لذا فان حسن الظن يدفعنا الى الافتراض بانه يقصد ان تعتمد الصفحة راي الدائرة اولا واخيرا كمرجع وحيد واساسي في اعتماد الخبر او الراي او التوجه . وهنا لابد ان نلفت انتباه السيد مدير المسارح باننا ـ رغم تواصل زياراتنا الميدانية ومتابعة عروض الفرقة القومية في جميع الفترات بما في ذلك الفترة الاخيرة ـ الا اننا لم ننهج يوما نهجا يجعلنا اسرى وجهة نظر محددة او جهة انتاج مسرحية معينة ، فصفحة فنون مسرحية هي صفحة « المسرح العراقي » وليست صفحة « اخبار المسرح والمسرحيين) فقط . فنحن معنيون بقضايا المسرح ومشكلاته وافاقه والتحديات التي تواجهه وسبل تواصله مع الجمهور . ولذلك فان كل فنان هو مصدرمهم واساسي من مصادر معلومات الصفحة . وكذلك كل جهة انتاج : دائرة السينما والمسرح الفرق الخاصة كلية ومعهد الفنون فرق الاتحادات ، فرق المحافظات والمركز العراقي للمسرح .

لذلك فان تقصينا للاخبار لم يعتمد « اسلوبا جديدا » فهذا هو اسلوب صفحة « فنون مسرحية » دائما . اما ان تعني « الفترة الاخيرة » شيئا محددا على هذا الصعيد فامر يعود تفسيره لدائرة السينما والمسرح .

اما النقطة الثانية فتتعلق بخطة الدائرة التي ادرجها مدير المسارح الفنان قاسم الملاك ، والتي تضمنت احد عشر عملا « جادا » عدا العروض الاخرى التي سيعلن عنها في وقت اخر من هذا العام .

ولانملك الا ان نهنيء مديرية المسارح ، والمسرحيين العراقيين على مفردات هذه الخطة الرائعة ، وعلى مفردات مشابهة وردت في خطة سابقة للدائرة لم يتح للجمهور ان يستمتع بمشاهدتها وعرضت دون جمهور تقريبا وكنا في صفحة فنون مسرحية اكثر قربا من معاناة فنانيها واكثر حماسا لها من مديرية المسارح ، و، عملنا لها دعاية ، اكثر مما عملته لها الدائرة بعشرات الاضعاف .

ونرجو بهذه المناسبة ان تنظر الدائرة في الوسائل التي تجعل اعمالها ، تتوزع على صالات عديدة في بغداد ، والمحافظات . وان تعيد النظر في وسائل التعريف بثلاثة ارباع الخطة الرائعة التي ستقتصر عروضها على المشاركة في مهرجان النصر والسلام . بينما يحشر ثلاثة ارباع الربع الاخير في ظل كثيف من التجاهل الاعلامي . ومامسرحية ، نور والساحر ، التي ، تزهو دائرة السينما والمسرح ، بما حصلت عليه من جوائز الا مثال صارخ على مانقول .

ولدائرة السينما والمسرح ودائرة المسارح والفنان قاسم الملاك تحياتنا ومحبتنا .

كسب المتفرج الواعي للمسرح

■ د . فاضل خليل

وكما لايمكن ان يكون مسرح بلا (ممثل) ، كذلك يستحيل على المسرح ان يكون من غير (متفرج) . لان كليهما يحمل ذات الاهمية في عملية الابداع الفني في المسرح . فهما في حالة مستمرة من احراج احدهما الاخر بقبول او رفض الموضوعات والاشكال التي تقدم لهما ومن خلالهما ، عبر مجتمع يفرض عليهما بحتميته المتطورة المتصلة العديد من الافكار اذن فهذا الموقع المهم لدور (المتفرج) والموازي لدور (الفنان) في المسرح ، يهدينا الى ان ازدهار الظاهرة المسرحية يعني بالضرورة ازدهار المجتمع ، والعكس صحيح ، ذلك لان الفنون بشكل عام ، والمسرح على وجه الخصوص يرتبط بالجماهير ارتباطا وثيقا .

ان هذه الاهمية تدفع المخرجين الى ان يخصصوا الجزء المهم من عملية اختيارهم (الموضوعات) التي تعتمد الدراسة الدقيقة للجميع وميوله ضمن المرحلة ـ دراسة سايكولوجية ـ متعمقة ، تطرح مجموعة من التساؤلات اهمها :

ـ ماالذي يهم المشاهد اليوم ؟
ـ كيف يمكنني ادراك متطلباته لاشباع رغباته ؟
ـ ماهي حاجاته الملحة ، وكيف يمكن الوصول الى خصوصياته ؟
ـ ماالذي يجري في حياته العامة ، والداخلية ؟ ... الخ

وعلى ضوء مقدار تلك المعرفة تتنوع وتختلف المسرحيات التي تقدم ضمن المكان والزمان ، وطبيعة ذلك المجتمع ، اي ـ بمعنى اخر ـ نتوصل الى تعددية مرضية للجميع من خلال (ريبورتوار) متنوع يغطي عموم الساحة التي يعمل فيها مجموعة من الفنانين وحسب توجهاتهم ونزعاتهم ، موزعين على عدد من المسارح .

وبما ان المخرج هو ممثل المتفرج في الاختيار ، ونوع المعالجة ـ لانه وفي كثير من الاحيان يتاثر المخرج في تجسيد اعماله بافكار الناس الذين له علاقة قريبة بهم ـ اي لاتبتعد معالجته فتشمل جمعا اكبر من هذا القليل الذي يعرفه ويتاثر به من هذا المجتمع الكبير وهذا لايخلو من خطورة تحجم الاثنين معا (الفنان) و(الجمهور الخاص) الذي يعرفه اذ لايصح هذا فيما لو عرفنا بان المخرج هو المسؤول الاول في عملية الابداع ـ التجسيد المسرحي ـ والمسؤول ايضا عن تطور ظاهرة المسرح سلبا او ايجابا ، متضافرا بجهوده مع جهود فريقه المسرحي ابتداء من (المؤلف) وحتى (المتفرج) .

هذا الفهم المتقدم لدور المتفرج في المسرح يدعونا الى التفكير بجدية في البحث عن السبل الكفيلة بكسبه باستمرار . فغيابه يؤدي الى العديد من الازمات ، ابتداء من خلو قاعات العروض المسرحية منه ـ اذ ماجدوى تعدد صالات العروض المسرحية بمعزل عن (متفرج متفاعل) (متطور ومطور) لهذه المؤسسة الثقافية الحضارية ـ المسرح ـ . وفي حالة المقاطعة تلك للعروض المسرحية سيتقلص حجم الظاهرة المسرحية ومعها يصبح من غير المجدي وضع البرمجة ، والتخطيط والريبورتوار المسرحي . يضاف الى ذلك ان تقييم تلك الاعمال سينتهي من غير ـ المتفرج ـ فمجمل نجاح التجارب الحديثة التي حققتها اعمال النخبة من الفنانين العالميين دلت على تواصل المتفرج معها . وان اصحاب تلك التجارب قد ادركوا تلك الاهمية لدور المتفرج في المسرح ، وبالتالي وضعوا بنظر الاعتبار ضرورة التفكير الجاد في تطوير موقف المتفرج ، ومحاولة اخراجه من موقف المتلقي السلبي الذي تعمل على تغذيته المسارح الهازلة وتحويله الى موقف المساهم الايجابي ، بعد دراسة وافية لاهتماماته (بعيدا عن الخروج من ظاهرة احترام الاسس المسرحية الرصينة ، او اتباع الاسلوب الذي يستسهل الطريق في الوصول الى تلك الرغبات) الامر الذي يصعب معه الاصلاح فيما لو خرج المبدعون عن الطريق الصحيح في نمووازدهار وتطور (الظاهرة المسرحية) .

من العبث ان نقارن بين حالة (الجمهور) المستقرة والواضحة في ابعادها في المسارح الاوربية وبين الجمهور في مسرحنا العراقي والعربي ـ التي تفتقر الى الابعاد الواضحة والتي من خلالها يمكننا دراسة كيفية النهوض بها . وصولا الى المتغيرات التي يمكن حصولها . ضمن فترة زمنية نحددها مسبقا بفترة زمنية معينة يمكن حصرها ـ بموسم مسرحي ـ او اكثر و(نوع) و(كم) الجمهور ـ سلبا وايجابا ـ لهذا الموسم عن الموسم الذي سبقه ، والموسم الذي سيليه . واسباب التطور في العدد والنوع لزيادة في : الثقافة ، الوعي ، نوع المسرحيات ، التعددية في الاساليب .... الخ .

هذا الطموح يكاد يكون من غير الممكن استنتاجه او حصره لاسباب عديدة اهمها :

المزاجية ..

التي يتميز بها هذا النوع المحلي من الجمهور عموما (مثقفون ونقاد مسرح ، والعاملون في الصحافة ، وحتى الفنانين (الجاد منهم وغير الجاد) . في ادعاء تقبل هذا العرض ، او عدم انسجامهم معه او في ادعاء تقبل ذاك العرض لاسباب ذاتيه وموضوعية احيانا تدعوهم لرفض اعمال غاية في الاهمية من حيث احترام المتفرج وتاكيد الجهود الرصينة في بناء العرض المسرحي ، وقبول عروض عكسية تماما . ورغم عدم اهمية تلك الاراء واهميتها احيانا تحرض القسم الاخر الذي يظل اياما طويلة بلا تحديد راي مع اوضد لحين الاستئناس باراء مجموعة مختلفة من الاراء ليكون بعد ذلك رايه الخاص المتاثر .

هذا النوع من تقييم الجهود المسرحية رغم اننا نتفق على انه لايخدم الظاهرة المسرحية لكنه ايضا يؤثر سلبا او ايجابا على (المتفرج الوسط) والمطلوب للمرحلة الراهنة الذي سرعان ماسيفقد الثقة بالمسرح . خصوصا اذا ماتذكرنا بان فشل عرض لمسرحية ماتقدمها فرقة اهلية يعني فشل موسمها بكامله لان موسمها لايتسع لاكثر من عرض نتيجة لظروفها الذاتية والموضوعية ومن حيث امكاناتها المادية والبشرية وتوفر صالة عرض او عدمها ، الى بقية مستلزمات العرض صعبة المنال بالنسبة لتلك الفرقة .

هي وقفة اذن كم تؤثر اراءنا تلك اذا ما اخفقنا في ترصينها قبل التصريح بها من خلال ماتقدم نستطيع ان نميز بين جمهورنا الصعب غير المبني على الاسس العلمية التي بني بها المتفرج الاوربي ـ الذي اصبح جزءا مهما من المسرح ـ ان جمهورنا يهدد المسرح دائما . لان وجود اية ازمة بين المسرح والجمهور سيهدد بالخطر ، بل بخطرين ، كما يجعلهما الدكتور جميل نصيف[1] الاول ان المسرح سيكون ذيلا للجمهور لاهثا وراءه من اجل ارضاء ذوقه ورغباته ـ ودوافع هذا النوع من العمل هدفان لاثالث لهما اما (المال) او (الشهرة) كما يرى برخت[2] ومع هذين الهدفين ينتفي سمو الهدف من الظاهرة الفنية ـ وهو حال الكثير من المسارح التي يزداد انتشارها اليوم في القطر ـ والخطر الثاني ان المسرح سيكون في عزلة عن جمهوره الواسع والتي بسببها سينغلق على نفسه من دون الجمهور ـ وهذا حال العروض المسرحية الرصينة فنيا الهابطة جماهيريا .

ولذن فنحن بحاجة الى وقفة طويلة يسندها تنوع الممارسات من اجل تنشيط الحالة الثانية او انتشال المسرح الذي نطمح . من الخطر الذي يهدده في انحسار الجمهور عنه ، ونعمل على كيفية كسب المتفرج الذي معه ، ومن خلاله نطور ونتطور بالظاهرة المسرحية لان مهام فننا تدعو الفنان الى البساطة والوضوح في عكس ظواهر الحياة ، غير البسيطة ابدا ، بل العميقة والكبرى[3] .

وعلى وجه الخصوص ظواهر الحياة المعقدة والمتغلغلة في مجتمعات العالم الثالث ، الذين لايتعدى فهمهم للمسرح اكثر من كونه وسيلة للترفيه بعيدة عن اي هدف اخر .

نعود وبناء على ماتقدم الى التاكيد على ضرورة الدقة في اختيار الموضوعات والاساليب من قبل الفريق المسرحي وكل المساهمين في ترصين ظاهرة المسرح عبر مسالكهم ووسائلهم الابداعية .

على ان نعرف ان (الصدمة) بين الحين والحين ضرورية ومهمة في تمتين اواصر العلاقة بين المسرح والمتفرج لكسر المالوف لديه ـ وهذه مهمة لتطوير نوع المتفرج لدينا ـ على ان اهم وسائل الجذب للمسرح هي في (الصدق في التعامل مع الجمهور) . وكذلك في دقة الاختيار للمواضيع ذات الصلة المباشرة بمشاكل الجمهور المعاصرة ، مع مراعاة اسس التوافق النفسي بين المتفرج ومفاهيمه المعاصرة في الحياة ، والعمل ، والتطور ، ومواقفه الانسانية ، كل ذلك من خلال المعالجة التي تحمل اسباب اعتمادها من خلال المعاصرة ، حتى للتاريخي والكلاسيكي لتلك الاختيارات والمواضيع ..



يوسف العاني ٤٥ عاما من العطاء

في الرابع والعشرين من شباط عام ١٩٤٤ وقف الفنان يوسف العاني لاول مرة على خشبة المسرح . وفي كل عام قبل ان تقترب المناسبة يحرص الفنان العاني على التحضير لاحتفال حميم بالمناسبة . احتفال لايتم في مكان اوزمان معينين ولكنه ينجز في وجدان اصدقائه واحبته وكل من تربى ذوقا ووجدانا على « الموقف » المسرحي الذي وقفه الفنان العاني منذ بداياته وحتى الان .

صفحة « فنون مسرحية » التي تحفظ للفنان يوسف العاني وتذكر عشرات المواقف النبيلة والاصيلة في حياتنا المسرحية تتمنى له احتفالات سنوية عديدة قادمة ونشاطا فنيا متواصلا ، وشبابا دائما للعمر والعطاء .

جواب واقعي عن « سؤال غير واقعي »

وجهت الزميلة الفاضلة نازك الاعرجي سؤلا الى دائرتنا ـ دائرة السينما والمسرح ـ من على صفحة « فنون مسرحية » بجريدة الجمهورية الغراء الصادرة في يوم ١٢/٢/٩٨٩ ، حول ما ، سمعته من ان (الفنانين المسرحيين يتم افهامهم بوضوح ان عليهم ان يقدموا اعمالا تدر فلوسا بالتحديد . وان لامجال في دائرة السينما والمسرح لاعمال مسرحية تهدف الى تحقيق ارباح ملموسة ولا تحددها الارقام) .

ووضعت الزميلة الاعرجي سؤالها حول الموضوع المار الذكر بانه (غير واقعي) وهو (يفتقر الى الواقعية) .. وقد اسعدنا هذا الاستدراك ، لان السؤال قد جاء يطرح (غير واقعي) .

وازاء سؤال كهذا ، كان من حق دائرتنا ان تضع الجواب الواقعي « امام الستار » ليطلع عليه القراء وكل من يعنيه الامر .. ومنهم الزميلة الاعرجي التي اعتدناها مشاهدة لعروض الفرقة القومية للتمثيل ومتابعة ميدانية عن حقائق النشاطات الفنية في دائرتنا .. ومن المؤسف اننا افتقدنا زياراتها خلال الفترة الاخيرة . ويبدو انها اعتمدت اسلوبا اخر في تقصي الاخبار .

وحسبنا الان الاجابة الواقعية عن ذلك السؤال « غير واقعي » ونقول هذه هي خطة المسارح لعام ١٩٨٩ ، المعدة والمطبوعة منذ اواخر ١٩٨٨ ، وقبل ان تكتب الزميلة عما سمعته ... ونحن نعرضها لقراء « الجمهورية » الغراء وللجمهور المسرحي بكل انماطه آملين من الجميع الاطلاع على مفرداتها واستقراء مافيها من قيم .. وبالتالي ندعو الجميع الى ابداء الراي في طبيعتها ، ولحين صدور الحكم في خطتنا ، ندعو المحررة الصديقة الى اجراء حوارات مع مخرجي نصوص خطة الفرقة القومية للتمثيل . حول من اختار هذه النصوص وهل ثمة مسؤول في دائرة السينما والمسرح قد قام ب (افهام) ، اي من المخرجين بما جاء في « سؤال غير واقعي » ..

تتضمن خطة المسارح لعام ١٩٨٩ الاتي :ـ

١ ـ مسرحية « تكلم ياحجر » تاليف محيي الدين زنكنة واخراج وجدي العاني .
٢ ـ مسرحية « الغوريلا » تاليف يوجين اونيل واخراج د . عقيل مهدي .
٣ ـ مسرحية « الاشواك » تاليف محيي الدين زنكنة واخراج منتهى محمد رحيم .
٤ ـ مسرحية « لو » اعداد عواطف نعيم عن الادب الروسي واخراج عزيز خيون .
٥ ـ مسرحية « مكبث » اخراج شفيق المهدي .
٦ ـ مسرحية « نور والساحر » للفنان سعدون العبيدي .
٧ ـ مسرحية « لعبة الحب » اعداد واخراج قاسم محمد .
٨ ـ مسرحية « البيتونه » تاليف عادل طاهر واخراج محسن العزاوي .
٩ ـ مسرحية « فرجة » تاليف عبدالامير السماوي واخراج فخري العقيدي .
١٠ ـ مسرحية « الف امنية » تاليف فلاح شاكر واخراج هاني هاني
١١ ـ مسرحية « كنز الكنوز » اعداد واخراج سليم الجزائري .

وفي خطتنا عروض اخرى عديدة سيعلن عنها في وقت اخر من علم ١٩٨٩ .

ان مديرية المسارح في دائرة السينما والمسرح ، وهي تضع مفردات خطتها الجديدة تلك ، امام الجمهور والمعنيين بالمسرح من نقاد ومحررين ، فان من حقها المشروع الان . وفي اي وقت ان تسعد باقبال الجمهور الى عروضها التي تتوزع على صالات عديدة في بغداد . وان تزهو بتلك الشهادات والجوائز التي تحصل عليها حيثما تعرض في مهرجانات المسرح والاسابيع الثقافية التي تقام في الاقطار العربية .

وبعد ، فان من حقنا ايضا ان نطرح سؤالا واقعيا هو : اليس من الغريب حقا ، ان ينكر حق الفرقة القومية للتمثيل في ان تحقق بعض اعمالها ارباحا .. (اذ بكل المقاييس توجد في كل مرفق ثقافي واعلامي جوانب واسعة الرواج واخرى محدودة الرواج . وكل لون ونمط وجنس ابداعي له دوره ووظيفته بالنسبة للمجتمع ككل ، او بالنسبة للافراد او بالنسبة للفرد الواحد في مراحل نموه وتطوره الفكري المختلفة) .

اما رسالة المسرح ، التي تحدثت عنها المحررة . فان من حقها ان تتذكرها ، ومن حق كل العاملين في الحياة المسرحية في العراق التذكير بها فهي مسؤولية الجميع ـ فرقا ومعاهد وافرادا ونقادا وصحافة .. الخ .

نكرر تحياتنا الى جريدة الجمهورية الغراء ولقراء صفحة « فنون مسرحية » ومحررتها .. محبتنا .

قاسم الملاك
مدير قسم المسارح
دائرة السينما والمسرح

المسرح في كربلاء



« جدار » فرقة مسرح الشبلي

« الجدار » افكار متصورة تتشكل منها احداث المسرحية وشخصياتها (عقيل منقوش ـ فلاح الصوفي ـ محمد موسوي) انهم واحد في ثلاثة ممثلين تتقمصهم حالة من التشظي والاغتراب بحيث يتوهمونها شخصا رابعا جداري الملامح يفصلهم بعضا عن بعض .. وربما استطاعوا مواجهته بالمعادل الدرامي للعرض من خلال شخصية المخرج (كريم جواد) كبديل فني لحالة لانسانيتهم المفقودة المطلوب ايجادها لاستعادة وجودهم الموحد . واذا كانت هذه المسرحية الخامسة ـ كسابقاتها الاربع ـ تستمد اهميتها موضوعيا من طبيعة العلاقات التي تنتظم مجموعة من الشباب الممارسين للعمل الادبي والفني معا ظلوا يعملون وئيدا في الظل لسنوات تحت اشراف منشيء هذا المسرح التجريبي (محمد زمان) .. فانها ـ مسرحية الجدار ـ ذاتيا محاولة مركبة لتاشير التجريب في مسرح المحافظات بدءا بصياغة النص الذي اعده ـ خلال اسبوع البروفات ـ المساهمون في تقديم العرض تمثيلا واخراجا عبر نقله كليا من الخشبة الى حالة ـ الستين كرمي ـ التي تشكلت بهذه التجربة من مثلث حدوده جدار الصالة الخلفي والجدار الجانبي وجدار الجمهور حيث امكن توظيف الباب والشباك وفتحة المكيف الهوائي في عملية حركة الممثلين وتفاعلهم بمجال العرض المسرحي .. ومن مثلث الجمهور الذي اعطى ظهره للخشبة ولجدار الصالة الجانبي الاخر . ولعل مثلث العرض جاء قلق المجال كاسقاط زمكاني لحالة التشظي والاغتراب التي تقمصت الشخصيات الثلاث كما اشار احدهم لذلك خلال مناقشة العرض المسرحي الذي استكمله ادباء وفنانو المحافظة كجمهور خاص شهد وناقش الجدار مساء ٩/٢/١٩٨٩ على مدى ساعة في قاعة نعمة ابو سبع بمقر نقابة الفنانين/فرع كربلاء .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم المهندس سمير الشيخ منير/الكويت ■

■ افقي ■

١ ـ خليفة اموي ٧٥٦ ـ ٧٨٨ حارب شارلمان سمي بصقر قريش ٧
٢ ـ عداء عالمي حامل الرقم القياسي ١٠٠ م ـ شك .
٣ ـ مخادع ـ من اسماء الله الحسنى ـ لطيف .
٤ ـ حرف عطف ـ اقترف ـ عاصفة بحرية .
٥ ـ عاصمة اوربية ـ اغنية لام كلثوم شعر ابراهيم ناجي والحان رياض السنباطي (معكوسة) .
٦ ـ فشل ـ ممثلة عربية (معكوسة) .
٧ ـ واد في غرب العراق ـ مانع (معكوسة) ـ اجبار (معكوسة) .
٨ ـ حرف جر ـ لعبة رياضية ـ ضوء (معكوسة) .
٩ ـ عالم (معكوسة) ـ رشاد ـ ميناء في اليمن الشمالي (معكوسة) .
١٠ ـ حيوان بري (معكوسة) ـ من الانبياء .
١١ ـ يطل (معكوسة) ـ من الفطريات (معكوسة) ـ عاصمة بورما (معكوسة)
١٢ ـ مركز ترفيهي مجزومة ـ مستشرق نمساوي ١٨٢٨ ـ ١٨٨٩ له (الحضارة الاسلامية) (الاستبصار في عجائب الامصار) ـ من المنبهات ـ طل
١٣ ـ اشعل ـ عاصفة بحرية ـ ضمير منفصل ـ ناد انكليزي لكرة القدم (معكوسة)
١٤ ـ من امراض الجهاز العصبي ـ صر ـ نوع من الصواريخ ضد الدروع ـ من الحشرات
١٥ ـ نجيع ـ شاعر عربي ١٨٨٥ ـ ١٩٦٨ يدعى الاخطل الصغير (معكوسة) .
١٦ ـ كاتب عربي له (كشف الغبار عن الاشارات في مابقي من عمر هذه الدار) ـ (معكوسة)

■ عمودي ■

١ ـ ثامن خلفاء بني امية في قرطبة ٩٢١ ـ ٩٦١ لقب بالناصر .
٢ ـ شاعر وكاتب مسرحي انكليزي ١٥٧٢ ـ ١٦٣٧ ـ ترك الديار
٣ ـ ظلام ـ مساكن ـ نهلك ـ يترك (معكوسة) .
٤ ـ روائي اسكتلندي ١٩٠٣ ـ ١٩٨٨ له (ابك يابلدي الحبيب) و(لكن بلادك جميلة) ـ حرف عطف يدل على الترتيب مع التراخي (معكوسة) .
٥ ـ حرف نصب واستقبال ونفي ـ دولة امريكية لاتينية
٦ ـ رؤوس اموال ـ من انواع الفعل ـ حيوان جبلي (معكوسة)
٧ ـ محافظة كويتية ـ للتمني ـ حرف تعليل ـ ورا .
٨ ـ وهب ـ الخضراوات ـ حرف جر وتعليل ـ عاصفة بحرية .
٩ ـ رئيس عربي راحل (معكوسة) .
١٠ ـ جاهل القراءة والكتابة ـ ظهروا ـ صر
١١ ـ مرمر ـ عاصمة اسيوية (معكوسة) .
١٢ ـ جوهر ـ اصونه ـ نوع من الغزلان ـ طل
١٣ ـ دولة اوربية ـ سند ـ نتلو
١٤ ـ نبا ـ الضعفاء ـ متعلم (معكوسة)
١٥ ـ عملة اليابان النقدية ـ رئيس عربي راحل ١٨٩٠ ـ ١٩٦٤ (معكوسة)
١٦ ـ من كبار علماء الفلك والتنجيم (٩٠٣ ـ ٩٨٦) له (التذكرة ومطارح الشعاعات) (معكوسة)

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية

اعـــــــلان

يعلن فرع الزراعة والري في اربيل عن وجود مزايدة علنية لبيع الشقق السكنية المبينة اوصافها ومواقعها ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة ممن تتوافر فيهم الشروط المدرجة ادناه الحضور في الساعة العاشرة صباحا في الزمان والمكان المحددين ازاء الشقق مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية والمصاريف الاخرى .

شروط الاشتراك في المزايدة

١- ان يكون المزايد من منتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين والخريجين الموزعين مركزيا الذين مازالوا يؤدون الخدمة العسكرية وعليهم تقديم مايؤيد ذلك وبشرط ان لايملكوا هم وازواجهم واولادهم القاصرون دارا او شقة او ارضا سكنية على وجه الاستقلال ولم يكونوا قد حصلوا على وحدة سكنية او قطعة ارض سكنية من الدولة او الجمعيات التعاونية الاسكانية .
٢- يقدم كتاب تاييد من دائرة التسجيل العقاري بعدم امتلاكه وزوجته واولاده القاصرين دارا او شقة او قطعة ارض سكنية .
٣- تقديم طلب الى لجنة البيع والايجار بمركز الفرع مبينا رغبته في الاشتراك في المزايدة اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان ولغاية ١٩٨٩/٣/١ واستلام الاستمارة الخاصة بالاقرار لتصديقها لدى دائرة كاتب العدل .
٤- يقدم كافة المستمسكات المطلوبة قبل الدخول بالمزايدة .

ت رقم الشقة	مساحتها	مواصفتها	الموقع	تاريخ المزايدة
١- ٢١/ الزراعة والري	٨٥ م٢	٢/ غرفة وهول مع المشتملات	مركز اربيل خلف بناية فرع الزراعة والري	٩٨٩/٤/٢
٢- ٢٢/ الزراعة والري	٨٥ م٢	٢/ غرفة وهول مع المشتملات	خلف بناية فرع الزراعة والري	٩٨٩/٤/٢
٣- ٢٤/ الزراعة والري	٨٥ م٢	٢/ غرفة وهول مع المشتملات	خلف بناية فرع الزراعة والري	٩٨٩/٤/٢
٤- ٢٥/ الزراعة والري	٨٥ م٢	٢/ غرفة وهول مع المشتملات	خلف بناية فرع الزراعة والري	٩٨٩/٤/٢
٥- ٢٦/ الزراعة والري	٨٥ م٢	٢/ غرفة وهول مع المشتملات	خلف بناية فرع الزراعة والري	٩٨٩/٤/٢
٦- ٢٧/ الزراعة والري	٨٥ م٢	٢/ غرفة وهول مع المشتملات	خلف بناية فرع الزراعة والري	٩٨٩/٤/٢
٧- ٢٨/ الزراعة والري	٨٥ م٢	٢/ غرفة وهول مع المشتملات	خلف بناية فرع الزراعة والري	٩٨٩/٤/٢
٨- ٢٩/ الزراعة والري	٨٥ م٢	٢/ غرفة وهول مع المشتملات	خلف بناية فرع الزراعة والري	٩٨٩/٤/٢
٩- ٣٠/ الزراعة والري	٨٥ م٢	٢/ غرفة وهول مع المشتملات	خلف بناية فرع الزراعة والري	٩٨٩/٤/٢
١٠- ٣١/ الزراعة والري	٨٥ م٢	٢/ غرفة وهول مع المشتملات	خلف بناية فرع الزراعة والري	٩٨٩/٤/٢
١١- ٣٢/ الزراعة والري	٨٥ م٢	٢/ غرفة وهول مع المشتملات	خلف بناية فرع الزراعة والري	٩٨٩/٤/٢
١٢- ٣٣/ الزراعة والري	٩٠ م٢	٢/ غرفة وهول مع المشتملات	خلف بناية فرع الزراعة والري	٩٨٩/٤/٢
١٣- ٣٤/ الزراعة والري	٩٠ م٢	٢/ غرفة وهول مع المشتملات	خلف بناية فرع الزراعة والري	٩٨٩/٤/٢
١٤- ٣٥/ الزراعة والري	٩٠ م٢	٢/ غرفة وهول مع المشتملات	خلف بناية فرع الزراعة والري	٩٨٩/٤/٢
١٥- ٣٦/ زراعة والري	٩٠ م٢	٢ غرفة هول مع المشتملات	خلف بناية فرع الزراعة والري	٩٨٩/٤/٢
١٦- ٣٧/ الزراعة والري	٩٠ م٢	٢غرفة هول مع المشتملات	خلف بناية فرع الزراعة والري	٩٨٩/٤/٢
١٧- ٣٩/ الزراعة والري	٩٠ م٢	٢ غرفة هول مع المشتملات	خلف بناية فرع الزراعة والري	٩٨٩/٤/٢
١٨- ٤١/ الزراعة والري	٩٠ ٢	٢غرفة هول مع المشتملات	خلف بناية فرع الزراعة والري	٩٨٩/٤/٢
١٩- ٤٣/ الزراعة والري	٩٠ م٢	٢غرفة هول مع المشتملات	خلف بناية فرع الزراعة والري	٩٨٩/٤/٢
٢٠- ٣٨/ الزراعة والري	١٠٠ م٢	٣غرف وهول مع المشتملات	خلف بناية فرع الزراعة والري	٩٨٩/٤/٢
٢١- ٤٠/ الزراعة وري	١٠٠ م٢	٣غرف وهول مع المشتملات	خلف بناية فرع الزراعة والري	٩٨٩/٤/٢
٢٢- ٤٢/ الزراعة والري	١٠٠ م٢	٣غرف وهول مع المشتملات	خلف بناية فرع الزراعة والري	٩٨٩/٤/٢
٢٣- ٤٤/ الزراعة والري	١٠٠ م٢	٣غرف وهول مع المشتملات	خلف بناية فرع الزراعة والري	٩٨٩/٤/٢

٤٤١

مدير فرع الزراعة
والري في اربيل

مديرية تنفيذ بيجي
العدد/ ٩٨٦/١٧ خ
اعـــــلان

بناء على طلب مديرية تنفيذ ديون الدولة لقد تقرر بيع العقار المرقم ١٠/١٠٧٩م١٩ محطة بيجي والعائد الى الكفيل خليف حسين علي كفيل المدين لطيف عبداله حمود لقاء طلب الدائن وزارة المالية عليه تعلن هذه المديرية عن بيع العقار الموصوف ادناه فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال فترة ثلاثين يوما من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسوم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

اوصاف العقار :
١ - موقعه : يقع في ناحية الصينية
٢ - جنسه : قطعة ارض مسيجة مع تاسيس خارطة دار الى البتلو .
٣ - اوصافه : قطعة ارض مسيجة بالحجر والجص ومشيدة عليها غرفة واحدة صخر مع خارطة دار الى البتلو .
٤ - مشتملاته : غرفة صخر مع تاسيس دار حد البتلو .
٥ - المساحة : ١ دونم ، ٤٢٥م٢
٦ - الشاغل : لا يوجد .
٧ - الوارد : لايوجد
٨ - القيمة المقدرة : ١٤٠٠٠ دينار ..

اعلان

تعلن عمادة كلية الطب البيطري /جامعة بغداد/الكائنة في العامرية عن تاجير معمل العلف العائد للكلية وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها من القسم المالي في الكلية لقاء مبلغ قدره عشرة دنانير ، فعلى الراغبين مراجعة الكلية /القسم المذكور خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان ..

مديرية تنفيذ بيجي
العدد/ ٩٨٦/١٧ خ
اعـــــلان

بناء على طلب مديرية تنفيذ ديون الدولة لقد تقرر بيع العقار المرقم ١٠/١٥٥٨م١٩ محطة بيجي والعائد للكفيل احمد محمد دردوح كفيل المدين لطيف عبداله حمود وكيله محمد دردوح لقاء طلب الدائن وزارة المالية عليه تعلن هذه المديرية عن بيع العقار الموصوف ادناه فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال فترة ثلاثين يوما من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسوم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

اوصاف العقار :
١ - موقعه : يقع في ناحية الصينية
٢ - جنسه : ارض الدار مع بنائها مشيدة .
٣ - اوصافه : دار مشيدة بالحجر والاسمنت وتحتوي على خمس غرف نوم مع استقبال مع هول مع طارمة مع مطبخ .
٤ - مشتملاته : حديقة مع دار متكونة من ست غرف مع هول مع طارمة مع مطبخ مع مرافق .
٥ - المساحة : ٤٠٠م٢
٦ - الشاغل : الكفيل احمد محمد دردوح وكيله محمد دردوح .
٧ - الوارد : لايوجد
٨ - القيمة المقدرة : ٢١٦٠٠ دينار ..

مديرية تنفيذ الموصل
اعـــلان
الدائن/شاهة محمد اسماعيل
المدين/سالم خضر سليمان
تبيع هذه المديرية بالمزاد العلني السيارة المرقمة ٤٣٩٧٣/نينوى خصوصي نوع لادا العائدة للمدين لقاء الطلب البالغ -/١٢٢٤٠ دينارا فعلى من له رغبة بالشراء الحضور في مدينة المعارض بالموصل (معرض ابو يوسف) في الساعة العاشرة صباح يوم ١٩٨٩/٣/١٠ مستصحبا معه التامينات القانونية وبعده ستجرى الاحالة والثمن نقدا والدلالية على المشتري .
المنفذ العدل

محكمة بداءة الاحوال المدنية
في مدينة صدام
اعـــلان
المدعية/صليه باهض جالس
المدعى عليه/امين السجل المدني في مدينة صدام - اضافة لوظيفته
اقامت المدعية صليه باهض جالس الدعوى المرقمة ٩٨/١٩٨٩ في هذه المحكمة طالبة فيها تبديل اسمها وجعله صفية بدلا من صليه واستنادا للمادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة (١٩٧٢) المعدل اقتضى نشر ذلك اعلانا في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه فستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .
القاضي

مديرية تنفيذ بيجي
العدد/ ٩٨٦/١٧ خ
اعـــــلان

بناء على طلب مديرية تنفيذ ديون الدولة لقد تقرر بيع العقار المرقم ١٠/٧١٢م١٩ محطة بيجي والعائد الى الكفيل احمد محمد دردوح وكيله محمد دردوح كفيل المدين لطيف عبداله حمود لقاء طلب الدائن وزارة المالية عليه تعلن هذه المديرية عن بيع العقار الموصوف ادناه فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال فترة ثلاثين يوما من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسوم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

اوصاف العقار :
١ - موقعه : يقع في ناحية الصينية
٢ - جنسه : ارض مشيدة عليها دار متكونة من ثلاث غرف وهول واستقبال ومطبخ .
٣ - اوصافه : دار مشيدة من الحجر والاسمنت المسلح متكون من ثلاث غرف نوم وهول واستقبال ومطبخ .
٤ - مشتملاته : ثلاث غرف نوم وهول واستقبال ومطبخ وطارمة ومرافق صحية .
٥ - المساحة : ٤٠٠م٢
٦ - الشاغل : مالك الدار .
٧ - الوارد السنوي : لايوجد
٨ - القيمة المقدرة : ١٤٩٠٠ دينار ..

مديرية تنفيذ بيجي
العدد/ ٩٨٦/١٧ خ
اعـــــلان

بناء على طلب مديرية تنفيذ ديون الدولة لقد تقرر بيع العقار المرقم ١٠/٨٨٠م١٩ محطة بيجي والعائد الى الكفيل خلف زيدان خليفة كفيل المدين لطيف عبداله حمود لقاء طلب الدائن وزارة المالية عليه تعلن هذه المديرية عن بيع العقار الموصوف ادناه فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال فترة ثلاثين يوما من اليوم التالي لنشر الاعلان مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسوم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

اوصاف العقار :
١ - موقعه : يقع في ناحية الصينية
٢ - جنسه : دار متكونة من غرفتي نوم مع استقبال وهول ومطبخ وحمام .
٣ - اوصافه : قطعة ارض مشيدة على دار متكونة من غرفتي نوم واستقبال وهول ومطبخ وحمام .
٤ - مشتملاته : ارض مع الدار من غرفتي نوم واستقبال وهول ومطبخ وحمام .
٥ - المساحة : ٣٢٠م٢
٦ - الشاغل : الكفيل خلف زيدان خليفة
٧ - الوارد : لايوجد
٨ - القيمة مقدرة : ١٥٢٨٠ ديناراً .

مديرية تنفيذ بيجي
العدد/ ٩٨٦/١٧ خ
اعـــــلان

بناء على طلب مديرية تنفيذ ديون الدولة لقد تقرر بيع العقار المرقم ١٠/١٠٧٨م١٩ محطة بيجي والعائد الى الكفيل اسود حمادي حسن كفيل المدين لطيف عبداله حمود لقاء طلب الدائن وزارة المالية عليه تعلن هذه المديرية عن بيع العقار الموصوف ادناه فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال فترة ثلاثين يوما من اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

المنفذ العدل

اوصاف العقار :
١ - موقعه : يقع في ناحية الصينية الطرف الشمالي .
٢ - جنسه : ارض مسيجة بالحجر والجص مع بناء غرفة .
٣ - اوصافه : ارض مسيجة مع غرفة مسقفة بالحجر والشيلمان .
٤ - مشتملاته : غرف مشيدة في ارض مسيجة من الحجر ومسقف بالشيلمان .
٥ - المساحة : ١ دونم و ٢١٠م٢
٦ - الشاغل : لا يوجد
٧ - الوارد : لا يوجد
٨ - القيمة المقدرة : ١٣٣٤٠ دينارا .

اعلان

تعلن المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية عن اجراء مزايدة علنية لتاجير فندق السكك بمحطة قطار الموصل يحتوي الفندق على ٣١ غرفة نوم ، ٤٠ صالون ، ٦ مخازن ، ٢ بدالة ومطعم ومطبخ مجهز والفندق مؤثث بالكامل بمساحة ٤٣٤٣ م بضمنها حديقة كبيرة .

فعلى الراغبين الدخول بالمزايدة تسديد قيمة التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ قبل البدء بالمزايدة وستجرى المزايدة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٨٩/٣/١ بمقر الفندق اعلاه .

رئيس لجنة الايجار .

المنشأة العامة للصناعات المطاطية
ديوانية ص ب ٧١
اعلان

تعلن المنشاة العامة للصناعات المطاطية احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري على اعادة اعلان بيع مخلفات الانتاج من المطاط التالف للكميات المتوفر لدينا والتي ستتوفر خلال عام ١٩٨٩ وبعقد سنة .
فعلى الراغبين في الشراء مراجعة مقر المنشاة في الديوانية للاطلاع عا الشروط والاشتراك في المزايدة التي ستجرى في مقر ..... في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/٣/٢٠ بعد دفع التامينات القانونية ويتحمل المشتري اجور النشر والدلالية .

و . المدير العام

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد مدينة صدام/ الثانية باسم ضياء علي نعمة فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

دائرة كاتب عدل الناصرية
اعـــــلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل جعفر زغير جاسم الغزي المؤرخ في ٨٩/٢/٢١ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في معمل الصادق للشتايكر والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .
كاتب عدل الناصرية

الاوصاف :
١ - خياطة فرنسية عدد ٢/رقم الاولى ٣١١٣٦٣٠ والثانية ٣١١٣٢٧٦
٢ - ماطور ايطالي عدد ٣ رقم الاول ١٠٥٦٦ والثاني ٨٧١١٢ والثالث ٧٠٨٧٦٧٩
٣- هزاز عراقي رقم ٩١٥٢٠٤ و١٤٣٠٧٢
٤- قالب بلا
٥ - ماطور مار ايطالي ٣ رقم (٣٢٧٠٣٩٠) و٥٤٦٨١٢ و ٨٠٦٠٩٥٠
٦ - الانتاج اليومي شتايكر ٣٠٠ قياس ٨٠ × ٨٠
- الانتاج اليومي شتايكر ٤٠٠ قياس ٥٠ × ٥٠
- الانتاج اليومي شتايكر بلوك مجوف كونكريتي قياس ٤٠ × ٢٠ × ١٥ سم

اعـــــلان تاجير بناية
تعلن جمعية الهلال الاحمر العراقية عن تاجير البناية التي كانت مشغولة من قبل الصيدلية التعليمية في الباب الشرقي قرب ساحة التحرير من بناية المركز التجاري العائدة لهذه الجمعية بالمزايدة العلنية التي ستجرى في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٣/١ وستكون المزايدة في قاعة المركز العام للجمعية في مدخل المنصور فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور في الوقت والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات بنسبة ٢٠٪ من البدل الذي سيرسو عليه . ان البناية مكونة من موقع الصيدلية مع ثلاثة مكاتب ملحقة بها مع طابق ارضي (مخزن) مكيفة جميعها مركزيا .
يمكن مشاهدة البناية قبل موعد المزايدة .
اجور الاعلان ستكون على من ترسو عليه المزايدة
رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية

فقدان
فقدت مني اجازة البناء المرقمة ١٨٢ في ١٩٨٥/٨/١٧ والصادرة عن بلدية اليوسفية باسم علي كاظم فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

محكمة بداءة الكرخ
(اعلان بيع عقار بالمزايدة)

المدعية - خميسة علي صالح وشركاؤها
المدعى عليه - زهير نعمة رمضان وشركاؤه

استنادا الى قرار هذه المحكمة ٢٤٩/ب ع/٨٦ - ٨٧ والمتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٢/٢٤٩٤ م٢ الداودي حي الاندلس محلة ٦١٧ زقاق ٦٢ رقم الدار ١٣ فقد تقرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحيفة المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الخامس عشر مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة (١١٤٠٠٠) دينار بشيك مصدق ويتحمل المشتري اجور المناداة المقطوعة ورسوم التسجيل .
القاضي الاول

ملاحظة :
اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة
الاوصاف :

دار مساحتها (٣٦٠ م٢) درجة العمران متوسطة لها حديقة امامية الطابق الارضي يحتوي على هول ومخزن صغير وكليدور وغرفتي نوم ومطبخ وحمام ومنور جانبي ومرافق صحية ومسقف بالشيلمان والطابق الثاني يحتوي على غرفة كبيرة وحمام شرقي وفي السطح توجد غرفة تحت التشييد غير كاملة . الدار مبلط بالكاشي وبجانب الدار مشتمل يحتوي الطابق الارضي على غرفتي استقبال ومنام وحمام ومطبخ ومرافق صحية والطابق العلوي يحتوي على غرفتي استقبال ومنام ايضا مع حمام ومطبخ ومرافق صحية والمشتمل مسقف بالشيلمان ومبني بالطابوق والجص وشاغلو الدار والمشتمل يرغبون باخلاء الدار والمشتمل بعد البيع .

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الكرادة الشرقية/الاولى باسم عدنان محمود موسى الراوي فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار ..

محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز
اعـــــلان

اقامت المدعية جاسبيه حسن علي الدعوى المرقمة ٩٨٩/٣٩٥ في محكمة الاحوال المدنية في بغداد مركز المدعى عليه امين السجل المدني في الكرخ اضافة لوظيفته التي تطلب فيها تبديل اسمها وجعله نوال بدلا من جاسبيه استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .
القاضي

هكذا من الأهل

■ ضمن الاحتفالات باليوم الأولمبي ■



تكريم رواد الحركة الرياضية العراقية واللاعبين المتميزين

افتتاح اعمال المؤتمر الرياضي للمعهد القومي للشباب



السيد كريم محمود حسين يسلم المصارع غازي فيصل جائزته في حفل التكريم الذي جرى امس .

لقطة تمثل جانبا من جلسة افتتاح اعمال المؤتمر الرياضي للمعهد القومي للشباب .

جرى في قاعة الاجتماعات بالمعهد القومي للشباب الحفل التكريمي الذي اقامته اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على شرف رواد الحركة الرياضية في القطر وكذلك احسن الرياضيين في العراق خلال الموسم الرياضي الماضي .

وحضر مراسم التكريم السيد كريم محمود حسين رئيس اللجنة الاولمبية والسيد (بول بوجيجا) ممثل لجنة التضامن في اللجنة الاولمبية الدولية وهو من مالطا والدكتور عبدالوهاب مجيد مدير المعهد القومي للشباب والسادة اعضاء اللجنة الاولمبية الوطنية وعدد من الضيوف

السيد بول بوجيجا

وجرى بالمناسبة نفسها افتتاح اعمال المؤتمر الرياضي للمعهد القومي للشباب التي عقدت تحت شعار ، الرياضة الاولمبية العربية وافاق تطورها ، .

وقد القى السيد كريم الملا كلمة ثمن فيها مبادرة المعهد القومي للشباب الذي جعل من إقامة مثل هذه الندوات نهجا شهريا وهو ما من شانه ان يستثمر الخبرات الرياضية النظرية التي يزخر بها القطر من اجل غد افضل للرياضة العراقية التي تصب بالضرورة في نجاحات الرياضة في وطننا العربي الكبير .

تصوير : صباح جاسم

منتخب مصر يفوز على نادي الرشيد بكرة السلة



حقق المنتخب الوطني المصري لكرة السلة فوزه الثاني خلال زيارته التي يجريها في القطر للمشاركة باحتفالات اليوم الاولمبي العراقي عندما تغلب على فريق نادي الرشيد برصيد (١١٧ ـ٩٥) نقطة في المباراة التي جرت بينهما يوم امس بقاعة صدام للالعاب الرياضية

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان خليل مجيد من العراق واسماعيل عبدالمنعم من مصر بتقدم الاشقاء ايضا برصيد (٦١ ـ٤٩) نقطة .

كانت المباراة متوسطة المستوى بشكل عام بسبب سيطرة المنتخب المصري المبكرة على الملعب حيث تقدم عند نهاية الدقيقة الخامسة برصيد (٢٠ ـ٩) ليفتر حماس فريق الرشيد

ولتزداد اخطاؤه في الدفاع والهجوم ليواصل تقدمه عند انتهاء فترة الاستراحة ومن ثم في الشوط الثاني الذي منح فيه مدرب الفريق المصري محمد طلعت جنيدي الفرصة للوجود الجديدة للمشاركة في تحقيق هذا الفوز الكبير .

■ المدرب المصري سعيد ■

وبعد المباراة تحدث مدرب منتخب مصر ، للجمهورية ، قائلا .. انا سعيد جدا بزيارة العراق والمشاركة في الاحتفالات باليوم الاولمبي العراقي واتمنى ان تتعزز اللقاءات الرياضية بين القطرين الشقيقين العراق ومصر . وعن المباراتين قال .. دون شك اني مرتاح للاداء الجيد الذي قدمه منتخبنا وارى ان مستوانا في المباراة الاولى مع المنتخب الوطني العراقي التي كسبناها برصيد (٨٠ ـ٧٥) نقطة امس الاول كان افضل منه في مباراة الامس مع الرشيد لان مستوى منتخبكم الوطني كان افضل وكذلك لان الفوز كان مهما بالنسبة لنا من الناحية المعنوية . واضاف . في مباراتنا الثانية حاول فريق الرشيد ان يبدأ بداية قوية وهذا ما اضعف منطقته الدفاعية وجعلنا نحصل على النقاط التي ثبتت اقدام لاعبينا ليحققوا التوازن المطلوب ومن ثم ليسيطروا على المباراة .

واختتم حديثه بالقول . اتمنى ان ارى فريق الرشيد بمستوى افضل في بطولة الاندية العربية التي ستجري في القاهرة خلال الشهر المقبل .

فوز الحرس الجمهوري ببطولة الجيش بالملاكمة

احرز الحرس الجمهوري بطولة الجيش بالملاكمة للفيالق والقيادات التي اختتمت امس الاول على حلبة قاعة الصقور بعد ان جمع ٣٥ نقطة ، وجاءت قوات الرشيد بالمركز الثاني ولها ٢٣ نقطة والقوة الجوية بالمركز الثالث برصيد ١٦ نقطة .

وكانت نتائج النزالات النهائية قد اسفرت عن فوز احمد كاظم من الحرس الجمهوري على ابراهيم عبد علي (القوة الجوية) بوزن ٤٨ كغم .

وفي وزن ٥١ فاز احمد غانم (الحرس الجمهوري) على علي عبدالله (القوة الجوية) . وفي وزن ٥٤ فاز عباس خلف (الفيلق الرابع) على مهدي علي (الفيلق الاول) . وفي وزن ٥٧ فاز عباس كلف (الحرس الجمهوري) على مصطفى مهدي (الفيلق الرابع) . وفاز جعفر خريبط (القوة الجوية) (على سالم جاسم (الحرس الجمهوري) بوزن ٦٠ . وفي وزن ٦٣,٥ فاز خالد امين (الفيلق الرابع) على سمير قاسم (القوة الجوية) . وفي وزن ٦٧ فاز حسين فليح (الحرس الجمهوري) على [illegible] رحيم . الفيلق الاول) ، وفاز ساهر حسين (الحرس الجمهوري) على بدن مكطوف (الفيلق السابع) بوزن ٧١ .

وفي وزن ٧٥ فاز عامر قاسم (الحرس الجمهوري) على سلام خليفة (الفيلق السابع) وفاز اجود حافظ (القوات الخاصة) على حسين نعمة (الفيلق الاول بوزن ٨١ ، وفي وزن ٨١ فاز عبدالصاحب عبدالرضا (القوات الخاصة) على فلاح احمد (الفيلق الاول) وفاز اسماعيل خليل (الحرس الجمهوري) على احمد صبري (الفيلق الاول) بوزن فوق ٩١ .

وفي نهاية النزالات وزع السيد غازي عبدالصمد الامين المالي للجنة الاولمبية رئيس الاتحاد المركزي للملاكمة الجوائز بين الفرق الفائزة والملاكمين .

اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي بالكرة الطائرة

تبدأ يوم الاربعاء المقبل في بغداد اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكرة الطائرة وتستمر ثلاثة ايام .

وسيتم في الاجتماع انتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد للسنوات الاربع المقبلة بالاضافة الى مناقشة واقع اللعبة في الوطن العربي .

ويذكر ان اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية اقرت تجديد ترشيح الدكتور ماجد الكحله رئيسا للاتحاد وعماد حمزه الامين العام .

وسمى الاتحاد المركزي للعبة الدكتور فالح فرنسيس والسيد حسين صادق رئيس وامين سر الاتحاد للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية .

اليوم مباراة الشباب والنفط

في مباراة مؤجلة من الدور الثامن من المرحلة الاولى لدوري اندية بغداد للفرق الدرجة الاولى بكرة القدم يتقابل في الساعة الثالثة من عصر اليوم بملعب الشعب فريقا ناديي الشباب والنفط بتحكيم السادة : فيصل مجيد ورسول مجيد وطارق حافظ .

■ كأس العالم للشباب بكرة القدم ■

منتخبنا يفقد فرصة ا لصعود الى الدور الرباعي

فوز نيجيريا على الاتحاد السوفيتي والبرازيل على الارجنتين والبرتغال على كولومبيا

خرج منتخبنا من بطولة العالم للشباب التي تتواصل في المملكة العربية السعودية بعد ان خسر امام منتخب الولايات المتحدة بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما بالطائف مساء امس .

سجل فريق الولايات المتحدة هدفه الاول عن طريق اللاعب هندرسون في الشوط الاول وتمكن لاعبنا ولي كريم ان يسجل هدف التعادل بضربة قوية في نفس الشوط ولكن (بروز) رجح كفة فريق الولايات المتحدة عندما سجل هدف الفوز في الدقيقة ٥٧ من المباراة .

وعلى الرغم من هذه الخسارة الاليمة فقد كان لاعبونا الاكثر سيطرة على الملعب حتى انهم اجبروا منافسيهم على البقاء مدافعين معظم الوقت وامطروا مرمى الولايات المتحدة بوابل من الكرات القوية مرت على يمين ويسار المرمى احيانا ومن فوق العارضة احيانا اخرى وردت العارضة كرة صوبها نعيم صدام في الشوط الثاني من المباراة كما عبس الحظ بوجه مهاجمينا غير مرة في حين سجل الفريق المنافس هدفيه من هجمتين مباغتتين من بين الكرات القليلة التي وصلت مرمانا على مدى وقت المباراة .

■ هذه هي كرة القدم ■

ولايسعنا هنا الا ان نقول ان هذه هي كرة القدم التي لاتعرف كبيرا .. فقد كان منتخبنا هو المرشح الاقوى للفوز على ثاني المجموعة الثالثة ومن ثم الصعود الى الدور الرباعي بعد سلسلة من النجاحات التي تحققت له والتي توجته بطلا للمجموعة الرابعة حيث قدم مستوى رفيعا جعل الجمهور العراقي يطرب لسماع نجاحاته ويهنا بمشاهدة الاسلوب الرائع بالاداء . وعلينا في لحظة الخسارة المفاجئة التي منعته من مواصلة الطريق نحو تحقيق المزيد ان لاننسى اننا كسبنا فريقا شهد له جميع المعنيين بكرة القدم العالمية وحضينا بسمعة جيدة ونحن نفوز على فرق لها ولبلدانها مكانة متميزة على صعيد كرة القدم العالمية

واخيرا علينا ان لاننسى ان فريقنا هذا على الرغم من اخفاقه في الوصول الى الدور الرباعي فانه قد ازال بادائه الرائع في مبارياته الثلاث السابقة جزءا كبيرا من مساحة الهموم التي تركها اقصاء منتخبنا الوطني من بطولة كاس العالم خلال الشهر الماضي .

ومن على بعد الاف الامتار نقول للاعبينا وكل من كان له دور في الاسهام بشكل ايجابي في ان يظهر شبابنا بهذا المستوى بارك الله فيكم فقد اعدتم الامل في ان يكون العراق سيد الساحة الكروية في وطننا العربي الكبير وعلى مستوى القارة الاسيوية مستقبلا .

■ نتائج بقية المباراة ■

■ تمكنت نيجيريا ان تحقق فوزا لامعا على الاتحاد السوفيتي (٥ ـ ٣) بفارق ضربات الترجيح بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل باربعة اهداف لكل منهما ولم تتغير النتيجة في الوقت الاضافي لتصعد نيجيريا الى الدور الرباعي .

■ فازت البرازيل على الارجنتين بهدف واحد مقابل لاشيء لتصعد البرازيل الى الدور الرباعي .

■ فازت البرتغال على كولومبيا (١ ـ صفر) وصعدت الى الدور الرباعي

هيثم محمد رشيد

غدا .. اجتماع موسع لدراسة اعداد المنتخبات الوطنية بكرة القدم

دعا الاتحاد المركزي لكرة القدم عدد من المعنيين باللعبة والصحفيين لحضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة الرابعة والنصف من عصر غد في قاعة اللجنة الاولمبيه الوطنية لتدارس كيفية اعداد المنتخبات الوطنية للمرحلة الحالي .

ورجى الاتحاد السادة المذكورين الى الحضور في الوقت والمكان المحددين شاكرا تعاونهم من اجل اعداد فرق متكاملة فنية على اسس علمية وتربوية والسادة الذين دعاهم الاتحاد للحضورهم هم : هشام عطا عجاج ومؤيد البدري وضياء حسن والدكاترة : باسل عبدالمهدي وعبدالقادر زينل واياد عبدالكريم وزياد عبدالجبار . وعصام عمز وعبدكاظم ورؤساء الاتحاد الفرعية والمدربين العاملين لدى الاتحاد والمحررين المعنيين باللعبة واعضاء مكتب الناشئين والمكتب الفني في الاتحاد .

الطلبة يفوز على منتخب فلسطين بكرة القدم

فاز نادي الطلبة على منتخب فلسطين باربعة اهداف ضد لاشيء في مباراة ودية بكرة القدم جرت بينهما عصر امس بملعب الشعب وحكمها عادل القصاب وياور نامق وفالح حسن وجورج عبوش .

وسجل الهدف الاول حسين سعيد في الدقيقة ٢٢ من الشوط الاول .

واضاف علي حسين الهدف الثاني في الدقيقة ٣٢ من الشوط نفسه .

وعاد حسين سعيد ليسجل الهدف الثالث في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني .

واختتم اللاعب وميض منير اهداف الطلبة بهدف رابع سجله في الدقيقة ٤٤

ويلعب الاشقاء مباراة ثانية غدا مع فريق نادي التجارة تجري في ملعب الكشافة بتحكيم السادة طارق عبدالحافظ وبهلول حميد ومجبتي محمد علي ولطيف علي .

فوز الجيش ببطولة بغداد برفع الاثقال للشباب

فاز نادي الجيش ببطولة بغداد برفع الاثقال للشباب التي اختتمت امس الاول في قاعة الشاميم ببغداد بعد ان جمع ٣٥٣ نقطة يليه نادي الزوراء برصيد ٢٥٤ نقطة وجاء نادي شباب بالمركز الثالث وله ٢٤٩ نقطة

رقم عالمي جديد بركض ٣٠٠ متر

سجل البرازيلي روبسون دا سيلفا رقما قياسيا عالميا قدره (٣٢,١٩) ثانية في سباق ٣٠٠ متر في بطولة دولية لالعاب القوى في الصالات المغطاة مقامه بمدينة كارلسروهه با لمانيا الاتحادية

وحطم دا سيلفا امس الاول الرقم السابق البالغ (٣٢,٥١) ثانية والذي سجله الامريكي انتونيو مكايفي شتوتغارت في شباط علم ١٩٨٧ .

وسجلت العداءة ميرلين اوتي وهي من جمايكا رقما قدره (٢٢,٧١) ثانية في سباق ٢٠٠ وهو افضل رقم عالمي لهذا العام .

بوبكا جاء ثانيا !

احتل سيرجي بوبكا حامل الرقم العالمي للقفز بالزانة المركز الثاني في بطولة دولية لالعاب القوى مقامة في الصالات المغطاة ببرلين الغربية .

فقد حقق بوبكا السوفيتي امس الاول رقما قدره (٥,٦٠) متر ليفوز بذلك البولندي ميروسلاف شمارا الذي سجل (٥,٨٥) متر بالمركز الاول .

وفي مسابقة القفز العالي فاز الالماني الاتحادي كارلو ترابنهارت حامل الرقم العالمي للصالات المغطاة بالمركز الاول مسجلا (٢,٣٧) متر .





ريال مدريد وخيخون امتعا الجمهور الاسباني وسجلا (٢٣) هدفا في ثلاث مباريات

اكثر ما اثار الجمهور الاسباني خلال العشرة ايام الاخيرة في بطولات كرة القدم هو ما كان يحدث في المباريات التي جرت بين فريقي ناديي ريال مدريد وسبورتنك خيخون ضمن بطولتي الكاس والدوري .

اول لقاء لهما هذا الموسم جرى في الثاني عشر من هذا الشهر ضمن بطولة الدوري انتهى بفوز ريال مدريد بخمسة اهداف ضد هدف واحد وبعد خمسة ايام وقفا في مواجهة بعضهما مجددا ببطولة الكاس حيث شهدت هذه المواجهة كرنفالا من الاهداف كان الاكثر رصيدا بين ثماني مباريات جرت حيث تعادلا بخمسة اهداف لكل منهما .

حضور جماهيري كبير

تلك المباراة رسمت لوحة جميلة في لعبة كرة القدم باسبانيا ومهدت الطريق امام حضور جماهيري كبير في لقاء الاياب الذي جرى الاربعاء الماضي وكان ممتعا وحافلا مرة اخرى بالاهداف بعد فوز ريال مدريد بخمسة اهداف ضد هدفين وانتقاله الى الدور ربع النهائي .

في ثلاث مباريات

وعدد الاهداف التي سجلت في المباريات الثلاث وبشكل طبيعي خلال مجرى الشوطين اعتبر افضل ما قدم في الساحة الاسبانية حيث بلغ (٢٣) هدفا .

وفي المباريات الاخرى فاز برشلونه على سلنتاندر من الدرجة الثانية (٣ـ٢) وترشح الى الدور ربع النهائي بعد فوزه الاول (١ـ صفر) ، كما ترشح اتلتيكو مدريد بعد ان عوض تعادله السلبي امام اسبانول بالفوز بثلاثة اهداف ضد لاشيء .



بولندا وايسلندا في نهائي بطولة العالم بكرة اليد « للفئة ب »

تاهل منتخبا بولندا وايسلندا الى المباراة النهائية من بطولة العالم لكرة اليد للفئة (باء) والتي ستقام اليوم في قاعة بيرسي في باريس .

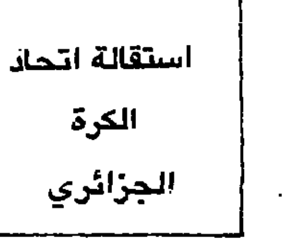
وقد احتلت بولندا المركز الاول في المجموعة الاولى للدور النهائي بعد فوزها على فرنسا (٢٤/٢٧) مساء الخميس الماضي في مرسيليا . وفي المجموعة ذاتها فازت اسبانيا على كوبا (٢٠/٢٨) .

واحتلت ايسلندا المركز الاول في المجموعة الثانية بعد فوزها على هولندا (١٧/٣١) في ستراسبورغ وفي المجموعة ذاتها تعادلت رومانيا مع سويسرا ١٦/١٦ وفازت المانيا الاتحادية على بلغاريا (١٣/٢٥)

واحتلت اسبانيا ورومانيا المركز الثاني في المجموعتين على التوالي ومن المقرران تكون قد لعبت على المركز الثالث امس الى جانب ذلم فان منتخبات بولندا واسبانيا وفرنسا وايسلندا ورومانيا وسويسرا تاهلت الى نهائيات بطولة العالم للفئة (الف) التي ستقام العام المقبل في تشيكوسلوفاكيا .

مجموعة الترضية

وفي مدينة ديجون وضمن مجموعة الترضية التي تلعب على المراكز من ١٣ الى ١٦ الاخيرة فازت النرويج على الكويت (٢٢/٢٩) .



استقالة اتحاد الكرة الجزائري

جاء في بيان لوزارة الشباب والرياضة الجزائرية نشرته مساء امس الاول صحيفة المساء ، ان اعضاء مكتب الاتحاد الجزائري لكرة القدم الذي يراسه اللاعب الدولي القديم رشيد مخلوفي قدموا استقالاتهم من مناصبهم

واشار البيان الى ان وزير الشباب والرياضة شريف رحماني الذي ، حيا الجهود التي بذلها المكتب الاتحادي ورئيسه رشيد مخلوفي وافق على الاستقالة .

وشكل لجنة اتحادية للتحضير لعقد اجتماع للجمعية العمومية للاتحاد لانتخاب مكتب جديد .

ويبدو ان استقالة مخلوفي نتيجة للخلافات بينه وبين مدرب المنتخب كامل اللموي لجهة المشكلات التي يعاني منها المنتخب وخصوصا بالنسبة الى تعويضات اللاعبين التي بلغت ٦٠ الف دينار

مدرب البرازيل الجديد يستبعد النجوم المنتشرين في اوربا !

سمى سيبا ستيا ولازروني المدرب الجديد للمنتخب البرازيلي بكرة القدم (٢٣) لاعبا للانضمام الى فريقه الذي سيشارك في عدد من البطولات الودية واللقاءات الخارجية خلال هذا العام استعدادا لتصفيات بطولة كاس العالم وبطولة كاس امريكا الجنوبية .

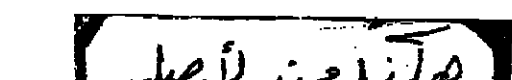
وادهش لازروني المراقبين عندما خلت قائمته من اي لاعب برازيلي في الاندية الاوربية خاصة بعد ان ضم عددا منهم في شهر كانون الثاني الماضي الى قائمته التي تالفت من (٣٩) لاعبا حيث حدد في حينه بانه غير مستعد لتولي المهمة اذا ما رفض هؤلاء الانضمام الى الفريق

جولة المنتخب البرازيلي

وسيبدأ المنتخب البرازيلي استعداداته بمباراة يخوضها امام منتخب الاكوادور في الثالث عشر من الشهر المقبل قبل ان يقوم بجولة في اوربا يلتقي خلالها بعدد من منتخباتها استعدادا لبطولة كاس امريكا الجنوبية التي يستضيفها بين الاول والسادس عشر من شهر تموز المقبل وتصفيات بطولة كاس العالم امام فرق مجموعته شيلي وفنزويلا في شهر اب .

وتشمل جولة المنتخب البرازيلي السعودية التي يلتقي فيها بالنادي الاهلي في التاسع والعشرين من الشهر المقبل ثم يعود الى امريكا الجنوبية للالتقاء بباراغواي في مباراتين تجريان في (١٢) و (٢٦) من شهر نيسان وامام بيرو في العاشر والرابع والعشرين ايار ثم يختتمها بجولة في اوربا يلعب خلالها امام الدانمارك في السادس عشر من شهر حزيران المقبل وامام السويد في الثامن عشر منه ثم اخيرا سويسرا في الثالث والعشرين منه .





■ مجلة الوطن العربي ■

ولادة مجلس « الامل العربي » على ارض صلبة

واشارت الوطن العربي .. الى ان مجلس التعاون هو ليس محورا سياسيا موجها ضد احد وانما يؤسس النواة الصلبة لاية وحدة اكثر شمولا في المستقبل وهي البنية الاساسية المادية والمعنوية والخطط الاجرائية في الميادين الواقعية للنهوض الملموس بحياة البشر .

واضافت ان هذه القاعدة التي يرسيها مجلس التعاون والتي قد تتسع وتكبر حتى تصل يوما الى تحقيق الحلم الوحدوي الشامل .

واختتمت المجلة مقالها بالقول ان ولادة مجلس التعاون ستدعم كل اشكال التضامن العربي القائمة او التي ستوقع .

■ باريس (واع) وصفت مجلة « الوطن العربي » تشكيل مجلس التعاون العربي في بغداد بانه (مجلس الامل العربي » الذي ولد على ارض صلبة من الدروس المستفادة والتفاهم العميق .

وقالت في مقال افتتاحي كتبه رئيس تحريرها في عددها الصادر في باريس امس الاول ان المجلس ابتعد عن الشعارات ولم يتخذ خطوات متسرعة ولم يستعجل ولم يبع احلاما للجماهير . لقد وضع في الاعتبار ماهو ممكن الان ولم يفكر في المستحيل حيث راح قادته الاربعة يفكرون في ماهو ضروري للتكامل بين اقطارهم

واضافت ان المجلس وضع امامه مراحل للتنفيذ ولكل مرحلة انجازاتها المطلوبة حسب الاحتياجات الاساسية للدول الاعضاء وصولا للهدف وهو تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتضامن في المجالات الاقتصادية والمالية والصناعية والزراعية والنقل والمواصلات والاتصالات والثقافة والاعلام والبحث العلمي والتنقل وتشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة والتعاون الاقتصادي بين القطاعات العامة والخاصة والتعاونية الم

■ بعد شهر واحد من توليه منصبه ■

■ اول هزيمة سياسية لجورج بوش

■ الرئيس الامريكي يعلن انه سيقاتل من اجل تاور ■

■ واشنطن (ا.ف.ب) اصيب الرئيس الامريكي جورج بوش بعد شهر واحد على توليه منصبه باول هزيمة سياسية بعد رفض لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي الموافقة على تعيين صديقه جون تاور وزيرا للدفاع

وانقسم اعضاء اللجنة حسب ولاءاتهم السياسية فاقترع الاعضاء الديمقراطيون الاحد عشر ضد هذا التعيين فيما اقترع الاعضاء الجمهوريون التسعة الى جانبه .

وكانت التهم الموجهة لعضو مجلس الشيوخ السابق عن ولاية تكساس والمتعلقة باهتمامه المفرط بالنساء وتناول الكحول في اساس عدم موافقة اللجنة التي كان هو نفسه رئيسا لها في السابق .

واضافة الى ذلك كان للارتباطات التي ظلت قائمة حتى وقت قريب بين تاور والعديد من الشركات التي تؤمن الاسلحة والعتاد العسكري للبنتاغون اثر في موقف اللجنة في الوقت الذي رفع فيه شعار تحسين الطرائق المعتمدة في الموافقة على العقود المتعلقة بالدفاع .

ولايشك احد في واشنطن ان مجلس الشيوخ سيوافق الاسبوع المقبل على توصية لجنة القوات المسلحة ويرفض نهائيا ترشيح تاور على الرغم من تصميم الرئيس بوش على الكفاح من اجل انقاذ هذا التعيين لان الديمقراطيين يملكون

الاكثرية في هذا المجلس (٥٥ مقعدا مقابل ٤٥) .

وهذه هي المرة الاولى منذ ٤٤ عاما ترفض فيها احدى اللجان ترشيحا لمنصب وزاري . وقد اطلع الرئيس بوش على هذا الرفض خلال زيارته الرسمية الى اليابان حيث يشارك مع نحو عشرة من رؤساء دول في مراسم تشييع الامبراطور هيروهيتو .

ويبدو ان الهدنة التي يتمتع بها عادة الرئيس الاميركي الجديد قد انتهت بالنسبة للرئيس بوش وهو يستعد الان لاسبوع صعب وسيحاول عبر الهاتف من بكين التي وصل اليها امس السبت ومن ثم من سيئول اليوم واخيرا فور



عودته الى واشنطن اقناع خمسة شيوخ على الاقل بالتصويت لتاور (وقد يكون تعادل الاصوات في مجلس الشيوخ (٥٠ مقابل ٥٠) كافيا في مثل هذه الحالة اذ ان صوت نائب الرئيس (دان كوايل) بصفته رئيسا لمجلس الشيوخ سيرجح الكفة لصالح تاور) .

لكن مهمته ستكون صعبة لابل مستحيلة . فبعد ان بادر اليمقراطيون الى اطلاق « الطلقة الاولى » بدا انهم لاينوون تقديم الهدايا للرئيس .

ويبدو ان عددا منهم لم يستوعب بعد اللهجة السلبية التي استخدمها الرئيس بوش خلال الحملة الانتخابية في العام الماضي وان موقف التهدئة الذي اعتمده بعد الانتخابات لم يحل دون ترقبهم

لاول فرصة للانقضاض عليه وتبدو الفرصة الان سانحة اذ كان الرئيس بوش هو نفسه من دعا الى وضع معايير اخلاقية صارمة لدى اختيار المرشحين لتولي مناصب حكومية رفيعة .

وصرح الرئيس الاميركي جورج بوش في طوكيو انه لم يفقد الامل في الحصول من الكونغرس على تثبيت جون تاور الذي اختاره وزيرا للدفاع والذي رفضت لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الخميس الماضي تعيينه .

وفي مؤتمر صحافي عقده قبيل مغادرته طوكيو بعد مشاركته في جنازة الامبراطور هيروهيتو متوجها الى الصين قال بوش « لم يفت الاوان ، سأربح هذه المعركة ولم اكن لاقاتل لو لم اكن اعرف انه في امكاننا ان نفوز » .

واوضح انه بدأ « بإجراء بعض الاتصالات » من اليابان من اجل ان يثبت مجلس الشيوخ ذو الغالبية الديمقراطية (٥٥ مقعدا ديموقراطيا مقابل ٤٥ للجمهوريين) تاور الاسبوع المقبل في منصب وزير الدفاع رغم رفض لجنة القوات المسلحة . ويشار الى ان هذا الافتراض يعد في واشنطن ضعيف الاحتمال

وأرى بوش ان تاور الذي اتهم بعلاقات نسائية مزعومة وبتعاطيه الكحول اضافة الى علاقاته مع صانعي الاسلحة عومل « بطريقة غير عادلة » .

■ في تحليلات سياسية وتعليقات صحفية ■

الصحافة العربية تبرز الاهمية السياسية والإقتصادية لمجلس التعاون العربي

■ القاهرة/واع · اكدت الصحف المصرية الصادرة امس ان اختيار فكرة التجمعات على الساحة العربية حلت حالة انتقاء موفق من بين المستحيل من الطموحات او الرضاء بالواقع المؤلم

فقد وصفت صحيفة الجمهورية لقاء القادة صدام حسين وحسني مبارك وعلي عبدالله صالح والحسين بن طلال مع جماهير بغداد في السادس عشر من شباط الجاري بانه لحظة تاريخية مجيدة .

■ تشخيص موضوعي لتجارب الوحدة ■

وتناولت الصحيفة في مقال لها امس تجارب الوحدة السابقة وفترات الكفاح العربي من اجل انجازها والدروس والنكسات المستخلصة من تلك التجارب وقالت ان ما قاله الرئيس صدام حسين في جلسة توقيع الاتفاق التاريخي كان في الواقع تشخيصا امينا وموضوعيا لما حدث منذ ثلاثة عقود

وقالت لقد كان الرئيس صدام حسين يفسر .. ولم يكن يتهم او يحاكم او يتستر على تجارب تلك الحقبة المثيرة .

كما انه كان يحاول ان يستمد من التاريخ حتميته ويستنبط من الماضي دروسه

ومضت الصحيفة تقول .. وكما تحدث السيد الرئيس صدام حسين ببلاغة وحكمة عن دروس الماضي تحدث العاهل الاردني عن امال المستقبل واكدت ان الزعيمين العراقي والاردني لم يتحدثا عن الاقطار العربية الاعضاء في مجلس التعاون العربي بل تحدثا بضمير الجميع نيابة عن الامة العربية كلها .

■ وحدة الموقف العربي ■

واعرب خبراء مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الاهرام القاهرية عن تفاؤلهم بمستقبل العلاقات العربية ومجالات التنسيق والتكامل التي فتحت ابوابها خطوات عقلانية للسير نحو وحدة الموقف العربي من خلال تجمعات عربية تتأسس على مرتكزات فهم الواقع العربي وتلبية حاجاته

وجاء في ورقة عمل اعدها المركز حول قيام مجلس التعاون العربي ان الوطن العربي عاد ليؤكد بايجابية على محدودية النظرة التي حكمت رؤية المحللين المتشائمين منهم والشامتين

واكد الخبراء الاستراتيجيون ان اتجاه الاقطار العربية الى تشكيل التجمعات الاقليمية وفر اساسا فرصة جديدة للنهوض باوضاع الوطن العربي وضمن هذا السياق يجب ان ينظر لتاسيس مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن واليمن

■ تكامل اقتصادي عبر السياسة ■

وعرضوا في ورقتهم سمات التطور في العلاقات الثنائية بين اعضاء المجلس الاربعة على مستوياتها الاقتصادية . ممثلة بنتائج اعمال اللجان العليا والسياسية ممثلة بدعم العراق في تصديه للعدوان الايراني

وحلل مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في مؤسسة الاهرام

اهداف المجلس من خلال بنود اتفاقية تاسيسه والتي لاتهدف الى مجرد الجمع الجبري البسيط لامكانيات الدول الاعضاء بل اختيار اسلوب السياسات على مستوى قطاعات الانتاج المختلفة

واوضحت ورقة العمل (ان نشاط المجلس اسس على ما يعرف في نظرية التكامل الاقتصادي) بالتكامل عبر السياسات (الذي يعد اختيارا متقدما بدرجة كبيرة عما توقعه الكثيرون من

اختيار اسلوب تحرير حركة التجارة وعوامل الانتاج بين الدول الاعضاء استنادا الى الواقع الراهن من وجود بروتوكولات واتفاقات التبادل التجاري بين البلدان الاربعة

■ الشياطين يمكنهم ان يلعبوا في الظلام ■

واقتبس الكاتب المصري زكريا نيل

مقولة السيد الرئيس صدام حسين « الشياطين يمكنهم ان يلعبوا في الظلام » عنوانا لمحاولات اعداء العروبة ووحدة الصف العربي الالتفاف حول مجلس التعاون العربي

والتشكيك في اهدافه لان (القوى المضادة تنظر الى قيام اي تجمع عربي على انه خروج على هيمنتها الاستقطابية وتهديد لسلامة مصالحها وتقليص لمناطق نفوذها) .

وطالب الكاتب في تحليل نشرته صحيفة الاهرام القاهرية امس بمواجهة تحركات تلك القوى وكشف حتى تشكيكاتها الاعلامية مؤكدا ان هذه القوى سواء العاملة من داخل

التجمعات المؤثرة ام المتحالفة داخل معاهدات او اتفاقات استراتيجية ام التي تعمل مع قوى الهيمنة الإقليمية ومعها عملاء مخابرات وقوى الضغط الصهيونية واجهزة الموساد الاسرائيلية تمثل ملتقى لضرب اي تجمعات قومية عربية

اما الصحافة القطرية فقد اكدت ان التطور الجديد في الوطن العربي والمتمثل باقامة مجلس التعاون العربي واتحاد دول المغرب العربي لم يات من

فراغ وانما ناتج عن عدة ظروف ومتغيرات تاريخية وسياسية واقتصادية

فاعربت صحيفة الراية في تعليق لها امس عن املها في ان تكلل هذه التجمعات

بالنجاح مشيرة الى ان الامتحان الحقيقي في الفترة الاخيرة اثبت وبرهن للجميع ان الكيان القطري غير قادر على مواجهة الاخطار الاجنبية اقتصاديا امنيا وسياسيا

■ مصير الامة واحد ■

واكدت ان قدر هذه الامة ومصيرها مرتبط ببعضه البعض وان هذا المصير غير قابل للتجزئة مهما كانت الاسباب مشيرة الى الترحيب والتاييد الذي لقيه التجمعين العربيين الجديدين

وشددت الصحيفة القطرية على ان اعداء الامة العربية الذين يسعون على الدوام للتشكيك في قدراتها على التعاون الايجابي قد انطلق من حقدهم التاريخي ضد هذه الامة وعدم رغبتهم لاي خطوة تؤدي الى قوتها او استقرارها وصيانة اوطانها

واعربت الصحيفة عن تفاؤلها بنجاح تجربة مجلس التعاون العربي واتحاد دول المغرب العربي وقالت ان تفاؤلنا على عدة حقائق هامة اولها ان هذه التجمعات العربية مبنية على اسس واقعية وخالية من اية شعارات خيالية او ايدولوجيات اجنبية وثانيهما الانسجام العربي العام حول هذه التجمعات

وخلصت الى القول ان مايجري اليوم على الساحة العربية من تجمعات اقتصادية هو نتاج دراسات وندوات علمية متخصصة بعيدا عن الشعارات والافكار المتناقضة

■في بيان رسمي ■

البعث في السودان يدعو لتشكيل حكومة اتحاد وطني

■الخرطوم /ا ش ا : دعا حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوداني في بيان اصدره امس الى تكوين حكومة اتحاد وطني . وقبول مبادرة السلام الخاصة بالجنوب السوداني .. وكذلك عقد المؤتمر الدستوري .

واوضح البيان ان مذكرة القوات المسلحة التي تقدمت بها للحكومة تعكس عجز الحكومة . وازمة الحكم الناتجة عن الابتعاد عن مواثيق انتفاضة نيسان .

واكد البيان ان مواجهة ازمة الحكم الحالية لايمكن ان تتم الا في اطار النظام الديمقراطي ورفض الدكتاتورية المدنية والعسكرية .

ودعت اللجنة القومية العليا للتعبئة العامة في السودان ، في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد ميرغني النصري عضو مجلس راس الدولة الى دعم القوات المسلحة السودانية واستقطاب

العون والدعم الخارجي من الدول الشقيقة والصديقة .

كما دعت اللجنة الى دعم القوات المسلحة بالتحرك الدبلوماسي الفعال ووضع قضية الجنوب على راس الاولويات .

من جانب اخر .. ناشد الدكتور مامون يوسف وزير الصحة السوداني نقابة الاطباء والاطباء في السودان برفع

الاضراب والعدول عن تقديم الاستقالات الجماعية المزمع تقديمها اليوم .

■ الرئيس مبارك يؤكد :

ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في اقرب وقت

■ طوكيو /واع : اكد الرئيس حسني مبارك من جديد ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط في اقرب وقت ممكن بمشاركة كافة الاطراف المعنية والقوتين العظميين والدول الدائمة العضوية بمجلس الامن .

واعرب الرئيس مبارك في تصريحات ادلى بها لست من الصحف اليابانية اليومية الكبرى واوردتها امس وكالة انباء الشرق الاوسط عن اعتقاده بانه لاتوجد هناك اية مشكلة تمنع عقد المؤتمر الدولي .

وقال الرئيس مبارك في تصريحاته ان ادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفيتي قد اظهر موقفا مرنا للغاية خلال مباحثاته في القاهرة حيث اعرب عن رغبة الاتحاد السوفيتي في الاشتراك في المؤتمر الدولي للسلام .

واكد الرئيس مبارك في تصريحاته ضرورة اشتراك الاتحاد السوفيتي في المؤتمر الدولي موضحا انه يبذل قصارى جهده الان للتنسيق لعقد هذا المؤتمر في اقرب وقت ممكن وقال انه لايضمن مائة في المائة عقد المؤتمر الدولي خلال العام الحالي .

وذكر انه تلقى دعوة من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لزيارة الاتحاد السوفيتي وقال انه ليس هناك مايمنعني من الذهاب الى موسكو .

■ حسين حبري ■

تطور ايجابي في العلاقة بين تشاد وليبيا

■ باماكو /ا ف ب : اعتبر الرئيس التشادي حسين حبري في تصريح له امس عند وصوله الى باماكو في زيارة صداقة وعمل الى مالي تستغرق ٢٤ ساعة انه يوجد منذ سنة تطور ايجابي في العلاقات بين بلاده وليبيا .

واشار الرئيس التشادي في تصريحه امام الصحفيين بهذا الجو من الوفاق والحوار سواء بين تشاد وليبيا او على صعيد اللجنة المختصة المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية التي يراسها الرئيس الغابوني عمر بونغو .

واضاف « نحن لم نحل المشكلة بعد بطبيعة الحال ، الا ان الطريق الذي نسير فيه – التشاديون والليبيون والدول الافريقية – صحيح ونتمنى ان نتمكن من الوصول الى حل نهائي ودائم ينهي النزاع » .

■ فجاة رايت السماء ■

ارتفاع عدد ضحايا طائرة البوينغ الامريكية

هونولولو / الولايات المتحدة / ا ف ب / فجاة رايت السماء وشعرت بالهواء/ بتلك الكلمات اختصر احد الركاب الحادث الذي تعرضت له طائرة البوينغ ٧٤٧ الامريكية عندما تمزق هيكلها في الجو امس الاول فسقط تسعة من ركابها في المحيط الاطلسي وهي على ارتفاع ستة الاف متر قبالة شواطىء جزر هاواي .

والضحايا هم ستة امريكيين واستراليان ونيوزيلاندي . واصيب ٢٢ راكبا اخرين بجروح طفيفة من بينهم خمسة نقلوا الى المستشفى .

وتشير العناصر الاولى للتحقيق ان الكارثة ناجمة عن خلل في بنية الطائرة وعمرها ١٨ سنة . وتمكن الطيار من العودة ادراجه والقيام بهبوط اضطراري في مطار هونولولو الدولي .

وكانت الرحلة (٨١١) لشركة الخطوط الجوية المتحدة غادرت سان فرانسيسكو متوجهة الى اوكلاند (نيوزيلاندا) ثم سيدني / ستراليا / مع توقف في هاواي لملء خزاناتها بالوقود . وبعد سبع دقائق من اقلاعها من هونولولو وهي تقل (٣٥٤) شخصا حصلت ثغرة في ايمن هيكل البوينغ من الامام طولها ١٢ مترا وعرضها ثلاثة امتار على مستوى باب جناح الحقائب .

واصطدمت القطع التي اقتلعت من الطائرة بمحركات الجهة اليمنى ففقدت من قوتها . واوضحت الطبيبة ماري فلين انه تم العثور كذلك على اشلاء للركاب وثياب ممزقة في احد المحركات .

■ في نطاق جولة أسيوية ■

جورج بوش يصل بكين

■ بكين/رويتر وصل الرئيس الامريكي جورج بوش بكين امس السبت في زيارة للصين تستغرق يومين من المتوقع ان تؤكد العلاقات السياسية والتجارية المتزايدة بين الصين والولايات المتحدة

ووصل الرئيس بوش بكين قادما من طوكيو حيث شارك في جنازة امبراطور اليابان الراحل هيروهيتو امس الاول .

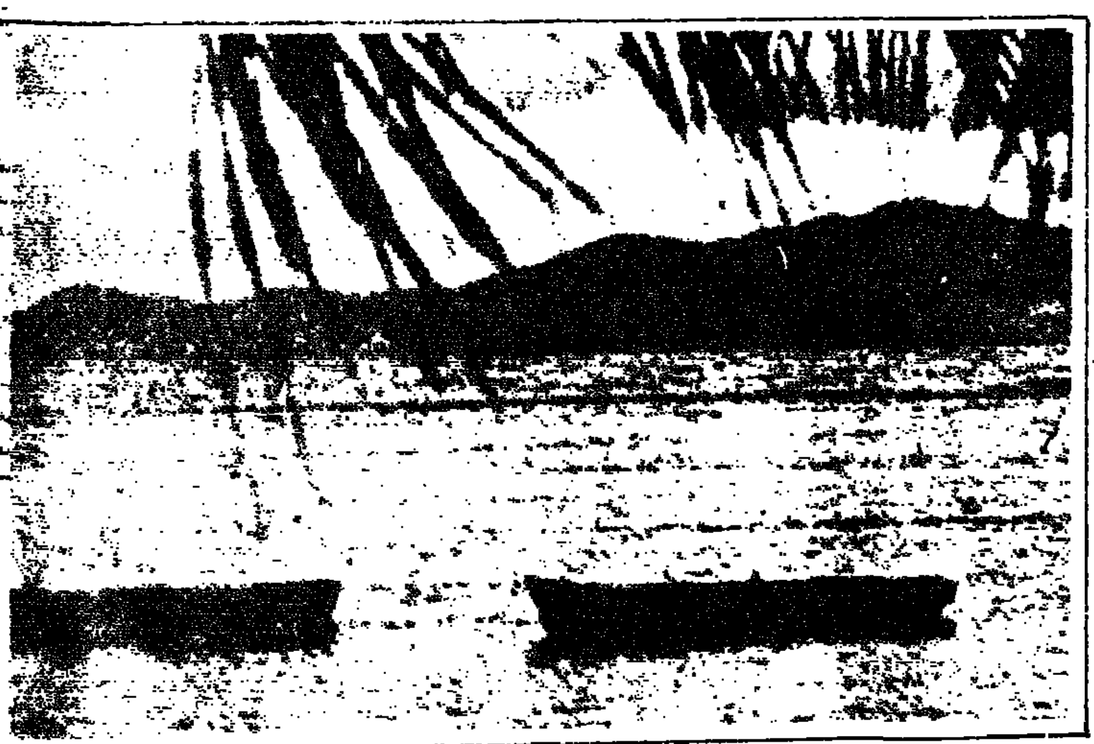
ويتضمن جدول اعمال الرئيس بوش في الصين محادثات مع الزعيم الصيني دينغ شياوبينغ .

وقد اشاد بوش بالتعاون بين القوات الامريكية والصينية ودعا الى توفير حماية قانونية افضل للمستثمرين في الصين .

■ الذين لايعملون هم الكسالى ■

(سيشل تمضي قدما في ثورتها الاشتراكية)

■ عائدات السياحة تسهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي للجزر



■ فيكتوريا (سيشل) (رويتر) تسهم عائدات ضخمة تدرها السياحة على جزر سيشل في تمويل دولة مزدهرة لانظير لها في افريقيا .

وبفضل متوسط دخل للفرد يبلغ الفي دولار وخدمات صحية وتعليمية مجانية وبرامج اسكان تمولها الدولة ومعاشات للمسنين يتمتع اهل الجزر بمستوى معيشة يضارع نظيره في اغنى بلدان العالم .

وارتفع عدد السياح الذين زاروا سيشل العام الماضي الى رقم قياسي تقريبا اذ بلغ ٧٧٫٠٠٠ سائح معظمهم من اوربا وامريكا الشمالية وجنوب افريقيا جاءوا للاسترخاء على الشواطىء الذهبية والاستمتاع بشمس مشرقة طوال العام وقد اسهمت ١٠٠ مليون دولار انفقوها في دفع عجلة النمو الاقتصادي للجزر حيث وصل الى معدل ملفت للنظر وهو ٦٫١ في المئة .

وتشكل السياحة ٤٠ في المئة من الانشطة الاقتصادية في سيشل وبدونها قد تعجز الحكومة عن تمويل خدمات اجتماعية واسعة النطاق التزمت بها .

وقد حول الرئيس (البرت رينيه) الذي استولى على السلطة من (جيمس مانشام) الموالي للغرب قبل ١١ عاما سيشل الى دولة اشتراكية توفر تكافوء الفرص ، لكل مواطنيها (٦٧٫٠٠٠ نسمة) .

وقال دبلوماسي غربي يعمل في العاصمة فيكتوريا منذ وقت طويل « عدد قليل من حكومات العالم الثالث حقق ماانجزه الرئيس رينيه من اجل رفاهية شعبه في مثل هذه الفترة القصيرة » .

واضاف ان رينيه يستحق الثناء بالرغم مما وصفه من بعض النقائص اشارة الى استمرار هجرة بعض السكان بسبب ما يصفونه بانه هبوط في مستوى

التعليم المحلي

وقال جيمس وزير التعليم والشباب والاعلام لرويتر « تمكنا من استثمار مواردنا في التنمية ونريد ان يتركنا الاخرون في حالنا حتى نستطيع الاستمرار . اننا دولة صغيرة ندرك ضرورة انفاق الاموال بحكمة وفي المجالات المخصصة لها » .

وقال « مثلا التعليم ياخذ حوالي ربع الموازنة ولكننا نشعر انه من حق كل طفل ويجب على الدولة توفيره والتكفل بنفقاته » .

وقال (ميشيل) الذي يتولى ايضا منصب رئيس الاركان انه لاتوجد مشكلة بطالة حقيقية في جزر سيشل التي تقع في المحيط الهندي على بعد ١٫٦٠٠ كيلومتر شرقي كينيا .

وقال « لاتوجد بطالة عندنا اي شخص يريد الحصول على عمل يمكنه ذلك . الذين لايعملون هم الكسالى في الواقع لدينا ازمة في العمالة الماهرة حاليا » .

وفي العام الماضي حصلت سيشل على مساعدات دولية قدرها ١٠٠ مليون روبية (٢٠ مليون دولار) مما يجعل المعونات ثاني اكبر مصدر للدخل بعد السياحة

ونظرا لان سيشل ليست لها موارد طبيعيه سوى جمالها واعتدال جوها وسحر بحرها فان صيد الاسماك هو الحرفة التجارية الرئيسية

وقال ميشيل انه بفضل سياسة عدم الانحياز التام نجحت بلاده في الفوز باحترام العالم والحصول على معونات من مختلف دول العالم لتنفيذ برامجها الخدمية والانمائية





■ خلال لقائه بوفد الحزب ■

مسؤول قبرصي كبير يحيي قيام مجلس التعاون العربي

■ نيقوسيا /واع : حيا الدكتور فاسوس ليساريدس رئيس الحزب الاشتراكي رئيس مجلس النواب القبرصي قيام مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية .

وقال خلال اجتماعه في نيقوسيا امس بممثل حزب البعث العربي الاشتراكي الى احتفالات الذكرى العشرين لتاسيس الحزب الاشتراكي القبرصي التي تبدأ اليوم ان بلاده تود ان ترى العرب يدا واحدة لان في ذلك قوة لكل حركات التحرر في العالم .

ودعا ليساريدس الى تعزيز العلاقات بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الاشتراكي القبرصي في مختلف المجالات .

■ العواصم الاوربية ■

تظاهرات تندد بانتهاك خميني لحقوق الانسان

باريس / واع : تظاهر عدة مئات من الايرانيين امس في باريس احتجاجا على انتهاك نظام خميني لحقوق الانسان وممارسته الارهاب الدولي .

وندد المتظاهرون بديكتاتورية خميني وعمليات اعدام السجناء السياسيين . مؤكدين ان النظام الايراني يقوم بتصدير (الخوف والارهاب) لانقاذ نفسه من المازق والازمات الخانقة التي تحاصره .

ودعا المتظاهرون كل الحكومات في العالم الى مقاطعة النظام الايراني وطالبوا بطرده من المجموعة الدولية .

وفي جنيف انهى (١٢) مواطنا ايرانيا امس اضرابا عن الطعام بدأوه مطلع الاسبوع الحالي في كنيسة كاثوليكية في جنيف . ويطالب المضربون عن الطعام وهم لاجئون في سويسرا وفرنسا والمانيا الاتحادية ان ينهي نظام خميني هذه الموجة من الاعدامات التي طالت عددا كبيرا من السجناء السياسيين .

كذلك يطالب المضربون الذين يتزامن اضرابهم مع الدورة السنوية الخامسة والاربعين للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ان تتوجه لجنة من الامم المتحدة الى ايران لزيارة السجناء السياسيين . وان تنشر ايران قائمة باسماء الذين اعدموا مع اسباب كل حكم .

وفي بيان نشر امس اكد المضربون عن الطعام ايضا انهم يشجبون ممارسة نظام خميني للارهاب الدولي . وتظاهر عدد من الايرانيين المعارضين لنظام خميني في شوارع اثينا امس احتجاجا على عمليات الاعدام والقمع في ايران .

واوضح متحدث باسم المتظاهرين ان المشتركين ارادوا بذلك اظهار تضامنهم مع اتحاد الطلبة المسلمين الذي دعا الى تظاهرات مماثلة في معظم العواصم الاوربية امس .

واحتج المتظاهرون خصوصا على المذبحة التي ينفذها النظام الحاكم في طهران .. وقالوا ان هذا النظام قتل ٩٠ الف ايراني حتى الان واحتجز ١٤٠ الف معارض على الاقل في السجون .

وفي روما تظاهر عدد كبير من الايرانيين امام مقر رئيس الوزراء الايطالي .

وذكرت وكالة رويتر للانباء ان المتظاهرين رفعوا شعارات تندد بالارهاب المنظم الذي يقوده النظام الايراني وطالبوا بايقاف التعاون التجاري مع ايران في الوقت الذي هتفت فيه حشود كبيرة منهم بسقوط خميني .

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات *

بعد قيادته عملية البناء

وادى السيد الرئيس القائد صدام حسين ترافقه عائلته الكريمة الصلاة في جامع القاو . مبتهلا الى الله عز وجل ان يديم نعمة النصر والسلام الذي تحقق بفضل صمود العراقيين البواسل .

وتسلم السيد الرئيس القائد خلال وجوده في مدينة المدن رسالتين خطيتين من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية والسيد ميخائيل غورباتشوف الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي رئيس مجلس السوفيت الاعلى .

ورافق سيادته في زيارته الى مدينة المدن الفريق الاول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع ، والسيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري .

نقل تعازي الرئيس القائد

كما تم خلال اللقاء بحث سبل تطور العلاقات الثنائية وامكانات تطويرها بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

واطلع السيد نائب رئيس الجمهورية السيد شنتارو ابي على اهداف مجلس التعاون العربي الذي يضم العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية .

وقد حضر اللقاء السيد الوكيل الاقدم بوزارة الخارجية والسفير العراقي في اليابان .

رسالة من الرئيس صدام حسين الى الملك فهد

العربي . والتاكيد ان هذا المجلس هو لخدمة العرب . وان قيامه يعد تعزيزا للجهود العربية ولرفد التضامن العربي باسباب القوة والتقدم .

كما اطلع السيد طه ياسين رمضان العاهل السعودي على موقف العراق من المفاوضات العراقية ـ الايرانية . وتمسك العراق بحقوقه المشروعة والتزامه بقرار مجلس الامن (٥٩٨) كاملا ورفض اية محاولات للتلاعب ببنوده .

وعبر الملك فهد عن شكره وسعادته لرسالة السيد الرئيس صدام حسين واعتزاز المملكة العربية السعودية بعلاقاتها النموذجية مع العراق . وتاكيد رغبتها بمواصلة توسيع وتعزيز العلاقات المتطورة في جميع المجالات .

وحمل خادم الحرمين الشريفين السيد طه ياسين رمضان تحياته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين مشيدا بدور سيادته وجهوده في تقوية التضامن العربي ، معبرا عن تقديره ومباركة المملكة العربية السعودية بتاسيس مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية . مؤكدا ان هذا المجلس سيساهم في تقوية العمل العربي المشترك .

وحضر المقابلة الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي . والامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع . والامير سعود الفيصل وزير الخارجية ، والسيد عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف .

كما حضرها السيد وكيل وزارة الخارجية . والسفير العراقي لدى السعودية .

وكان المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية قد وصل الى الرياض امس حاملا رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الملك فهد بن عبدالعزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية والرغبة الجادة لتقويتها وتوسيعها في المجالات كافة ..

كما تتعلق الرسالة بالتطورات التي تشهدها الساحة العربية ومنها تاسيس مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية وسير المفاوضات العراقية ـ الايرانية وتطورات القضية الفلسطينية .

وكان في توديع السيد طه ياسين رمضان في المطار لدى مغادرته القطر السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وعدد من السادة الوزراء وسفير المملكة العربية السعودية في بغداد .

وقد عاد الى بغداد قادما من الرياض مساء امس المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين الى عاهل المملكة العربية السعودية الملك فهد بن عبدالعزيز السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بعد زيارة للسعودية .

وسلم السيد طه ياسين رمضان رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية تخص العلاقات الثنائية وتاكيد ارتياح قيادة وشعب العراق لمسيرتها المتطورة . والرغبة الجادة لتقويتها وتوسيعها في المجالات كافة . اضافة الى التطورات التي تشهدها الساحة العربية .

مجلس التعاون العربي

مع الجهات المعنية في دول مجلس التعاون العربي . والتي ستتم مناقشتها في اطار المؤتمر الاستثماري العام الذي سيعقد بالقاهرة خلال حزيران المقبل .

وقد قامت هيئة الاستثمار المصرية بتوجيه الدعوة الى عدد من المستثمرين في دول مجلس التعاون العربي لحضور المؤتمر التمهيدي .

الملك حسين

امس ان الاتحاد السوفيتي يبذل جهوده بالاشتراك مع الولايات المتحدة والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن بهدف المساعدة في ايجاد سلام عادل وشامل ودائم لازمة الشرق الاوسط .

وايد العاهل الاردني جهود الاتحاد السوفيتي بهذا الصدد . والمستند الى عقد المؤتمر الدولي للسلام .. مؤكدا تطابقها مع وجهات النظر الاردنية ووجهات نظر غالبية زعماء العالم .

وقال ان افضل صيغة للمؤتمر الدولي هي انعقاده تحت رعاية الامم المتحدة وبحضور جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واشتراك الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن .

تظاهرات وصدامات عنيفة

الصدامات الاكثر عنفا وقعت في رام الله حيث اصيب اربعة فلسطينيين بالرصاص ونقلوا الى مستشفى المدينة في حين اصيبت امراة فلسطينية في بطنها في بيت لحم برصاص الجنود في اثناء مواجهات عنيفة .

وذكرت الاذاعة الصهيونية ان ما يقرب من خمسة آلاف متطوع صهيوني شاركوا امس في اعمال بحث رامية الى العثور على مظلي صهيوني يدعى افي سلسبورتاس اختفى قبل اسبوع اثناء ذهابه الى منزله في اشدود جنوب فلسطين .

واكدت وسائل الاعلام . ان القوات الصهيونية قطعت المياه والكهرباء والاتصالات عن نابلس واحتلت وحدات منها مستشفيات المدينة واعتدت على النزلاء من المرضى والمصابين .

شيفارد نادزة اختتم زيارته

صدام حسين علاقات التعاون الاقتصادية بين البلدين التي تشهد تطورا كبيرا وتسير بنجاح .

وقال لقد اتفقنا على انشاء لجان مشتركة للتعاون الثنائي لتحديد مجالات التعاون وهي تضم عددا من الخبراء والاختصاصيين في ضوء الامكانات الكبيرة لكل من العراق والاتحاد السوفيتي .

وعبر عن ارتياحه العميق للنتائج التي توصل اليها خلال مباحثاته في بغداد . والتي ستساهم بشكل كبير في تطوير وتعميق علاقات التعاون الثنائي . وقال ان ماتوصلنا اليه هو ثمرة لجهود مشتركة بذلها العراق والاتحاد السوفيتي .

واشاد بما لمسه من تطور عمراني وحضاري في مدينتي بغداد والبصرة ، التي تشهد حاليا حملة لاعادة اعمارها . يشرف عليها الرئيس القائد صدام حسين بعد ان حل السلام في ربوعها .

وكان في توديعه بالمطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وعدد من المسؤولين فيها وسفيرا العراق والاتحاد السوفيتي في كل من موسكو وبغداد واركان السفارة السوفيتية وسفراء الدول الاشتراكية المعتمدون في بغداد .

وضم الوفد المرافق للسيد وزير الخارجية السوفيتي السادة بوليكوف مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية وجي . ستيبانوف مساعد وزير الخارجية السوفيتي واشوركين مستشار وزير الخارجية وا . م . كالوفين رئيس قسم العراق في ادارة بلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا وعددا اخر من المسؤولين السوفيت ..

الكويت تحتفل بعيدها الوطني

القاسية هو نفسه الوطن الذي يغمرنا اليوم بعطاياه وهو نفسه الوطن الذي يجب ان نسلحه للمستقبل بعلمنا وعملنا حتى يصمد للمتغيرات ..

وقالت صحيفة (الراي العام) انه اذا كان لكل شعب يومه الوطني يحتفل به ويستعد فيه لمتابعة المسيرة فان لشعب الكويت يومه الوطني الذي يتوقف عنده ليستوعب ما حققه من الانجازات في السنوات الماضية ليعد نفسه لمرحلة مقبلة من مراحل مسيرته التاريخية الغنية ..

واشارت صحيفة (الوطن) الى ان الشعب الكويتي الذي يحتفل بعيد استقلاله الثامن والعشرين تابع المسيرة واضعا امامه مصلحة بلده والامة العربية واستطاع تحقيق مكاسب على الاصعدة المحلية والعربية والدولية .

وقالت صحيفة (السياسة) الى ان الكويت تحتفل ببلوغ مسيرتها الاستقلالية عامها الثامن والعشرين تخطوها بثقة وحكمة ونهضة قل نظيرها في العالم .

الكويت ... المواقف والوقفة

وشاركت في قمة الخرطوم صيف ذلك العام بما يمليه عليها واجبها القومي .

وفي مرحلة اعادة بناء الجبهات العربية مع (اسرائيل) لم تتاخر كما انها لم تتاخر في تادية واجبها القومي الآخر تجاه القضية الفلسطينية .

وعندما تقرر الثار من هزيمة ١٩٦٧ تصرفت الكويت على انها دولة مواجهة وان المعركة معركتها . ومن المؤكد ان مواقف الكويت ووقفاتها خلال حرب ١٩٧٣ وبعدها من النوع الذي يؤكد صدق هذه الدولة في تادية واجبها القومي .

والكويت لاتؤدي واجبها القومي بعقلية اللباقات والمسايرة وانما من شعور يتسم باعلى درجات المسؤولية ومن تفهم واقعي لطبيعة الصراعين

الدائرين في المنطقة وهما الصراع العربي (الاسرائيلي) والصراع العربي ـ الفارسي . ومن منطلق هذا التفهم الواقعي كانت مواقف الكويت ووقفتها خلال سنوات الحرب التي فرضتها ايران على العراق .

وعندما نتامل في هذه الامور يتبين لنا ان الكويت التي تصرفت منذ العام ١٩٦٧ او بالاحرى منذ الحرب العربيه (الاسرائيلية) الثانية الى الحرب العربية ـ الفارسية الثانية بهذا الوعي القومي المسؤول . حرصت على ان يبقى دورها في مجالات التنمية العربية وفي مجال الوفاق العربي نشيطا ومتميزا . ولعلها من هذا المنطلق تسعى للمساهمة في اطفاء نار الحقل العربي الوحيد الذي مازال مشتعلا ونعني به المشكلة اللبنانية . وحتى الان فان هذا المسعى الذي يحدث من حسن حظه في ايام العيد الوطني للكويت يبشر بالخير .

ويبقى ان هذه كلمة حق يراد بها حق في دولة الكويت التي تحتفل اليوم بعيدها الوطني . وهي مناسبة نعتز بها كعرب .

ومن الطبيعي ان يعتز العربي عندما يرى ان دولة مثل الكويت تتصرف بامكاناتها ومشاعرها على اساس ان حدودها ملاصقة لكل دولة عربية من المحيط الى الخليج .

وهذه حالها منذ العدوان (الاسرائيلي) على العرب الى الحرب المفروضة على العرب من الحكم الايراني .

تقرير

■ البرازيل ■

حدث بارز في حملة انقاذ غابات الامازون

■ اجتماع للهنود الحمر وحد بين قبائل معادية ■

التاميرا (البرازيل) رويتر/اشاد انصار حماية البيئة باجتماع للهنود (الحمر) البرازيليين وحد بين قبائل متعادية ووصفوه بانه حدث بارز في حملة انقاذ غابات الامازون المطيرة .

وفي مدينة (التاميرا) الحارة التي تقع على طريق الامازون الكبير عقد حوالي ٥٠٠ هندي برازيلي مؤتمرا استمر خمسة ايام وانتهى امس الاول الجمعة باعلان معارضتهم لبناء سد كبير على نهر اكزينجو

وحضر الاجتماع انصار حماية البيئة وصحفيون من جميع انحاء العالم وكذلك هنود (حمر) من كندا والولايات المتحدة والمكسيك . وارسل البابا يوحنا بولس الثاني رسالة تضامن روحية .

وقد سلط مقتل (شيكو منديس) رئيس عمال استخراج المطاط من الاشجار الذي سعى للحفاظ على غابات الامازون الاضواء على كفاح سكانها لحماية بيئتهم .

وقد حقق المؤتمر الذي نظمه هنود (كايابو) انجازا جديدا في هذا المجال .

وابلغ (خوسيه لوتزمبرجر) وهو من اشهر انصار حماية البيئة في البرازيل مؤتمرا صحفيا انه (المؤتمر) حدث بارز لاول مرة يلقى ما يقوله هؤلاء الناس اذانا صاغية .

واصدر الهنود الجمعة الماضي بيانا سموه (ميثاق التاميرا) تعهدوا فيه بحماية الغابات المطيرة .

وقال الميثاق (قررنا مراقبة اعمال الحكومة حتى يمكن وقف التدمير وقررنا ايضا توحيد الصفوف مع الكونغرس والشعب البرازيلي لحماية ارضنا في هذا الجزء المهم من العالم .

وقد اوضح الهنود وجهة نظرهم بكل وضوح لممثل الرئيس (خوسيه سارني) ولمدير شركة ايليترونورت التي تسعى للحصول على عقد بناء السد وتكلفته ٥,٩ مليار دولار .

ويوم الثلاثاء الماضي شهر عدة هنود حرابا وفؤوسا امام (خوسيه انتونيو مونيز لوبيز) مدير ايليترونورت اثناء القاء خطابه . وكاد فاس امراة هندية يلمس وجهه .

وقال (شعرت ببرودة النصل) وفي يوم الاثنين سار مؤيدون لبناء السد في مظاهرة صاخبة من ١٥٠ سيارة في شوارع التاميرا .

وشهدت التاميرا اسبوعا حافلا حيث لم يحدث من قبل ان تجمع مثل هذا العدد من الهنود الذين كان يمثلون ٣٧ قبيلة برازيلية هندية بالرغم من ان طريق (عبر الامازون) غير الممهد لايمكن السير فيه لعدة شهور في العام .

وقد اعجب خبراء في علم الاجناس (الانثروبولوجيا) بالانسجام بين القبائل التي كان بعضها الد اعداء البعض الاخر .

وقال الخبير الانثروبولوجي (منيسيلاف زيليني) لصحيفة اوليبرال (لم ار شيئا مثل هذا يحدث من قبل في امريكا اللاتينية) .

وقال لوتزمبرجر ان الهنود قرروا الوقوف صفا واحدا لمنع تدمير الغابات المطيرة التي تحل محلها مزارع لتربية الماشية وشركات تعدين وسدود .

واضاف يقول (مايحدث هنا هو حرب تخريب وتدمير) واضاف يقول انه تم تدمير حوالي خمسة ملايين كيلومتر مربع من غابات الامازون المطيرة في البرازيل والبلدان المجاورة وان بين ١٥ و٢٠ في المئة من هذه المساحة قد ازيلت خلال الخمس سنوات الماضية تقريبا .

■ الوقوف مع العرب خيار السودان الأوحد ■

الميرغني يؤيد مطالب القوات المسلحة السودانية

■ الخرطوم/واع ايد السيد احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة السوداني بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة وبدون اية تحفظات مذكرة القوات المسلحة السودانية مؤكدا ان نية القوات المسلحة كانت سليمة وقومية لذلك فانه ايد ورحب بهذا المسعى الحميد .

واكد انه ظل ومازال ينادي بتشكيل حكومة قومية منذ توليه رئاسة مجلس الدولة تطلعا لتحقيق وحدة اهل السودان في مواجهة متطلبات الامن والاستقرار .

وكانت القوات المسلحة قد تقدمت بمذكرة لرئيس الوزراء في الاسبوع الماضي طالبت فيها بدعم القوات المسلحة وتوحيد الجبهة الداخلية واتباع سياسة خارجية متوازنة لاستجلاب احتياجات القوات المسلحة من الخارج واعطوا الحكومة مدة اسبوع لتنفيذها .

ومن ناحية اخرى اكد السيد احمد الميرغني في حديث لصحيفة « الاضواء » السودانية الصادرة امس انه سعى وواصل السعي ومازال مع كل الاشقاء العرب لمد يد العون للسودان لاسيما في المجالات العسكرية والتنموية وذلك عبر لقاءاته مع كل الملوك والرؤساء العرب .

ودعا جميع الاحزاب الى تاييد التوجه القومي لما فيه مصلحة السودان وتوطيد اواصر الصداقة مع الدول العربية والصديقة مؤكدا ان الخيار الاوحد للسودان في سياسته الخارجية هو الوقوف مع اشقائه العرب بوضوح .

كما اكد في ختام حديثه ضرورة دعم القوات المسلحة والتوجه بجدية نحو السلام وضرورة تصفية الميليشيات العسكرية وتسليم اسلحتها للجيش او الشرطة في اقرب فرصة ممكنة .

■ حرب اجاعة ■

كابول تتهم اسلام اباد وواشنطن بخرق اتفاقية جنيف

■ كابول / ا ف ب / اتهم الرئيس الافغاني نجيب الله امس المقاومة ب/ فرض المجاعة / في افغانستان عبر اغلاق الطرق ومحاصرة المدن ومنع امدادات المؤن

واكد نجيب الله في خطاب القاه في افتتاح الدورة السنوية الثانية للجمعية الوطنية / البرلمان / ان الموقف صعب وحرج .

وكرر نداءه من اجل وقف اطلاق النار الذي دعا اليه في الاول من كانون الثاني الماضي . موضحا انه لم تعد هناك حجة لمواصلة الحرب طالما رحل السوفيت .

واشار الرئيس الافغاني الى الافتقار الى الوحدة في صفوف المعارضة المتمركزة في باكستان . ودعا المقاومة مجددا الى حوار مباشر . مؤكدا مرة اخرى ان اتصالات بدات مع عدد من زعماء المعارضة .

ولم يصدر اي رد فعل حتى الان على اعلان المقاومة في روالبندي تشكيل حكومة مؤقتة .

واتهم نجيب الله باكستان والولايات المتحدة بانتهاك اتفاقية جنيف ودعا الامم المتحدة الى الضغط على واشنطن واسلام اباد من اجل وقف الحرب وفتح صفحة جديدة في العلاقات بين باكستان والولايات المتحدة وافغانستان

عالم فسيح

ديدان القز العملاقة

■ تشنغتشو (الصين) واع/عثر مهندس زراعي صيني بمقاطعة (خنان) على ديدان قز عملاقة نادرة الوجود في الصين .

ودودة القز هذه على راسها قرنان وقادرة على غزل الحرير بلون اصفر واحمر واخضر والوان اخرى وهي مازالت يرقة بسبب اختلاف حساسيتها تجاه الضوء وتعكس هذه الحرائر اضواء ملونة جميلة تحت اشعة الشمس لذا سميت الخيوط الماسية .

مهرجان سينمائي لعموم افريقيا

■ اوغادوغو/واع/افتتح امس المهرجان السينمائي الحادي عشر لعموم افريقيا تحت شعار (السينما والتنمية الاقتصادية) .

وذكرت وكالة انباء (تاس) ان هذا المهرجان السينمائي اليوبيلي الذي يحتفل بمرور عشرين عاما على اقامته يلقى اهتماما كبيرا في افريقيا ونال منذ قيامه تقديرا واسعا في العالم وهو يقدم (عرضا لمنجزات السينما الافريقية) .

ابتكار جديد لمعرفة هوية المجرم

■ لندن/واع . كثيرا مايواجه رجال الشرطة وشهود العيان عناء كبيرا في التعرف على هوية المجرمين حيث المعتاد ان تتم المرحلة الاولى من التعرف على شكل المجرم عن طريق رسم وجهه من ذاكرة الشهود اقرب مايكون شبها بالوجه الحقيقي .

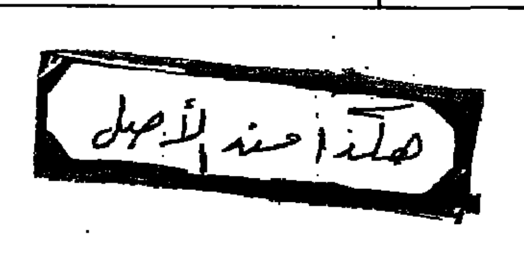
اما الان فقد توصل العلم الى طريقة جديدة ابتكرتها احدى الشركات البريطانية للتعرف على الهوية وترتكز على كمبيوتر خاص مجهز بشاشة فيديو تسهل على الشاهد تذكر شبه المجرم .

وتبدا عملية تذكر الشبه بتمرير صور ورسومات لوجوه ورؤوس مختلفة تظهر على شاشة التلفزيون وقد يختلف شكل الراس او الانف او الشعر في كثير من الصور ولكن ميزة الجهاز هي القدرة على عرض عدد كبير جدا من الصور المتباينة للرؤوس والعيون والانوف وذلك في وقت قصير لاختيار انسبها واقربها الى مايتذكره الشاهد كما ان الكمبيوتر مجهز بنظام خاص للالوان يمكن من تصحيحها عن طريق التجربة والخطا حتى يتم اختيار اقربها الى الشبه المطلوب ويعني ذلك انه اذا كان الشاهد يتمتع بقدرة على الرسم يصبح بامكانه رسم وجه المجرم رسما متقنا وفي وقت قصير نسبيا .

وتتركز ميزة الكمبيوتر في تصحيح اللون والشكل وفي القدرة على التخفيف في ثقل الخطوط او تكثيفها وتظليلها كما تتركز في تقريب الشبه بالنسبة للشاهد لدرجة تحفيزه على التذكر وذلك في وقت اكثر بكثير مما كان معهودا في الماضي . وغني عن الذكر ان لعامل الوقت اهمية كبرى في البحث عن الجناة واعتقالهم

ومن مميزات الكمبيوتر الجديد سهولة تشغيله اذ يمكن القول ان مستعمله سواء كان شرطيا او شاهدا او اي شخص اخر تعنية اوصاف المجرم ليس في حاجة الى اي مهارات او خبرات سابقة فهو يتوقف على عدد ونوعية الاشكال والالوان المطلوبة

ويصل سعر الجهاز الى عشرين الف جنيه استرليني خارج بريطانيا .



Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

عبدالله عبدالعزيز الرشيد :

الفاو اسقطت اشرس هجمة بربرية

غالبا ما تتحول الكلمات .. الافكار الى صور في اذهاننا ، واحيانا كثيرة الى افعال . خطر هذا في ذهني وانا ارى ملصقا للجنة الاعلامية القومية لاعمار مدينة الفاو التي اتخذت من الكويت الشقيق مركزا لها .

لخص هذا الملصق كل مشاعر الحب التي يكنها العرب للعراق في اعلى الملصق يطالعك جندي عراقي تحمل عيناه وتقاسيم وجهه تحديا وسلاما .. يقف على اعتاب البوابة الشرقية للوطن العربي ونخل العراق رمز الخير والسلام امام ناظريه .. تحوم حوله حمامة سلام تحمل غصن زيتون . بينما شكل علم العراق والاقطار العربية حروف مدينة الفاو .

عن كيفية انبثاق هذه اللجنة تحدث الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد ، رئيس اللجنة الاعلامية القومية لاعمار مدينة الفاو :

ـ انبثقت هذه اللجنة من خلال جمعيات النفع العام والتي شرفت برئاستها والتي انيط بها كما هي التسمية ان تكون ذات اهداف اعلامية وقومية . وبالفعل قمنا بدور متواضع من اجل مدينة الفاو الخالدة . هذه المدينة التي عكست التاريخ العربي بماضيه وحاضره ومستقبله . فعند بوابة الفاو اسقطت وانهيت اشرس واعتى هجمة عنصرية بربرية . وفوق تربة هذه المدينة المباركة سجل النصر العراقي هدية للامة وللانسانية وللشعوب الايرانية ايضا التي ابتليت بنظام الهلوسة والدجل ولذلك كان لنا شرف المساهمة البسيطة في اعمار هذه المدينة الصامدة عن طريق طباعة الملصقات التي ترمز لهذه المدينة . وهناك خطة وهي ان نسافر الى عمان واليمن والقاهرة للقيام بنفس الحملة التي قامت على ارض الكويت .

ولماذا هذه الاقطار بالذات ؟

ليس هناك من سبب اساسي . ذلك لاننا سننطلق منها وفي نيتنا التوسع للانطلاق الى اقطار عربية اخرى لاننا نؤمن ايمانا راسخا ان الارض العربية واحدة والكرامة العربية واحدة فلا فرق بين تربة الكويت وتربة الفاو وتربة دمشق والقاهرة .

■ هل ولدت حملتكم هذه ردود افعال عند المواطن الكويتي والعربي عموما ؟

ـ الحقيقة ان الشعور كان بمستوى المسؤولية . حيث قمنا بحملة مكثفة بالنسبة للمدارس حتى يعرف الطفل ان العراق طيلة السنوات الثماني هذه انما كان يدافع ويقاتل من اجلهم . من اجل ان يعيشوا بسلام وان لاتنطفىء البسمة على وجوههم . وان ابن العراق ضحى بدمه وحياته قربانا لانتمائه العربي والمشاركة في اعمار مدينة الفاو انما تمثل مكرمة اخرى لقيادة النصر وللقائد الرمز صدام حسين .

النصر والسلام

اللجنة الاعلامية القومية لاعمار مدينة الفاو العربية

لماذا ؟

حين فتح نادي السينما استبشرنا خيرا .. وقلم بعمله خير قيام . الا انه بدأ يتعثر في مسيرته .. في الاونة الاخيرة وحتى يوم الخميس لا يعرف مسؤولوه اي فيلم يقدمون .. الخميس الماضي اعلنوا عن فيلم « الامبراطور الاخير » ..

وتجمع المثقفون في الابواب المغلقة .. لا احد من مسؤوليه موجودا .. لا اعلان عن تاجيل عرض الفيلم .. وبعد ساعة انسحب الجميع الى بيوتهم صامتين ...

ان ورقة صغيرة يكتب عليها تاجيل عرض الفيلم لا تكلف كثيرا .. فلماذا هذا التصرف ؟ .

نافذة

هذا البهاء هذا الحلم

الان يشعر المرء ان حياته لم تكن قبض ريح ولن تذهب سدى . فالعراق الحي قد خرج من دائرة الحرب مزهوا منتصرا . شامخا بكبرياء الدم العربي الذي قدر له . ان لم نقل كان قدره . ان يحمي حضـ...

وتاريخ وابداع الامة ويسيج باجساد ودماء الشهداء ومعطيات تراثنا وشرفنا وخيارنا الاجتماعي والانساني والعراق الجميل الذي كـ... ممتلكا ابدا لعظمة الفعل والمشحون بروح العروبة . والممتلك للمسؤولية القومية ابدا . يـ...

اليوم يبرق نور في سماء العرب فقدره ان يعطي و... يحمي وان يتحسب . وان يجد نفسه في ضمير الامة مدركا ان عصرنا هو عصر التكتلات القومية الكبرى التي تتكامل مع بعضها ، ومن هنا راينا لهفته وتو... ومباركته لكل مشروع وحدوي . وهاهو العر...

يستنهض مع اشقائه روح التاريخ العربي ويعـ... للجسد العربي العظيم عافيته هاهم الاشقاء العر... من مصر والاردن واليمن يبدعون هذا اللقاء التاريخي الغني بدلالاته المعبرة عن وحدة الامة الصافية هذا اللقاء الذي يذكرنا بان اعظم ماانجزته الحضارة العربية كان قد تم في عصر التوحيد القومي الاول .

فلقاء القادة العرب ببغداد اذن . هو لقاء التاريخ العربي ولقاء المسؤولية المشتركة . وهو نافذة الضوء المنفتحة على المستقبل .

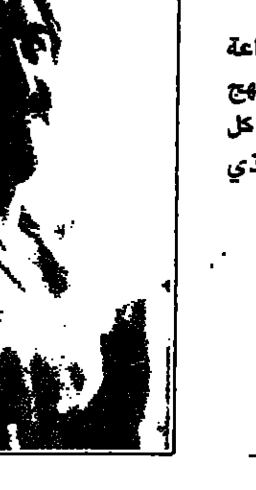
لقاء القادة العرب ببغداد . هو تجسد الحلم العربي الذي كاد يهرب منا . هو حلم بهي وضيء . يعيد لتاريخنا مجده الحق ويؤرخ لعصرنا حالة نهوض قومي . تجعل الانسان العربي يشعر بان حياته قد اغتنت بالمعاني . وانه صار قويا . مهيبا له حضوره الانساني في عصرنا الحديث .

لقاء بغداد هو لقاء التاريخ . ولقاء العصر . وخلاص روحي لكل انسان يتشوق الى حلم الوحدة والتحقق العربي الفاعل .

■ نجمان ياسين ■

* لقاء ثاني بين فؤاد شاكر وعبد علي مناحي . في معرض نوعي . حظي بافتتاح وحضور السيد وزير الثقافة والاعلام ، الاستاذ لطيف نصيف جاسم .

في معرضهما هذا الذي نظمته الجمعية العراقية للتصوير . في قاعة التحرير ، ببغداد .. يجد المشاهد توافقا ملفتا للنظر في الرؤية والمنهج والتطلع . بين فؤاد شاكر الذي اعتاد ان يكون فوتوغرافيا في كل الاوقات . والظروف .. وعبد علي مناحي هذا الفنان الدؤوب الذي يعشق كاميرته بشكل جنوني .





في معرضهما المشترك
فؤاد شاكر .. وعبد علي مناحي

انكر انهما قد التقيا من قبل عام ١٩٨٥ ، بمعرض اول .. كان له اثر في مسيرة الفوتوغراف العراقي .. وها هما يجددان لقاءهما بحصيلة مدهشة ..

ستون صورة فوتوغرافية . التقت في منهج التصوير ، الذي تميز بالاقتصاد في استخدام الضوء ، الذي بدا شحيحا .. لكنه حاد .. وغارق في السواد . التباين بينهما هو في اختيار الموضوعات فؤاد شاكر ابن بيئة الشمال الرحبة .. اثر الخروج عن حواجز المدينة وطقوسها هاربا بعدسته بعيدا حيث الفضاءات الواسعة في الريف فهناك الاشجار ، والشلالات .. وانهمارات الضوء على الحقول ..

يقول نجمان ياسين (الناقد الفوتوغرافي) :

« فؤاد شاكر فنان نسيج وحده ، فنان يحرث في ارضه الخاصة .. ويسلك دربا عصية صعبة وصولا الى الخصوصية والفرادة التي لاتابه لروح التجارة في الابداع . فنان يمكن ان يسهم مع القلة من زملائه المبدعين في خلق فوتوغراف يستحق الاحترام في العراق والوطن العربي .. »

في حين يعدّه الناقد عادل كامل (فنانا كلاسيكيا .. مصورا متمكنا من اختيار اللقطة المناسبة . فنانا شابا موهوبا يكون صوره مثلما يفعل الرسام ..)

لم تات هذه الاراء في مصور جريدتنا الفنان فؤاد شاكر . اعتباطا بل بعد رحلته الطويلة في غرف (الدارك روم) التي افرزت سبعة معارض شخصية سابقة . ومعرضين مشتركين مع عبدعلي مناحي . ورحيم حسن . ومشاركاته في معارض عالمية .

وكذا الحال بالنسبة للفنان عبدعلي مناحي الذي وجد في ازقة بغداد وحواريها .. متعة كبيرة .. يدس فيها كاميرته ليوثق رحلتها اليومية .. وحركة الناس فيها .. واطلالات مليحاتها من شرف الشناشيل البغدادية .. ان عبدعلي مناحي بحسه الريفي المرهف كثير العشق لشوارع بغداد وازقتها ومحالها .. وحرفييها ..

لكني وجدته في هذا المعرض منبهرا بعدد من الفعاليات المسرحية التي تجمعت لديه من مسارح بغداد وبابل . رغم ذلك ظل امينا لمنهجه في الاقتصاد في كمية الضوء .. . لابد ان نتوقف عند ذكاء الفنان المصور عبدعلي مناحي وهو يحقق معادلة الدمج بين الماضي والحاضر .. الى المعادلة التي تضمنت عفويته في تاشير المشاهد الواقعية . المشاهد التي ربما تنتمي الى التراث ذاته في ديمومته ففي هذه اللقطات خطاب جمالي يمتلك مشاعر الحنين او الالفة مع المعمار .. ومع جهد البناء . والفنان النجار لكن حركة الحياة وسط هذا المناخ . ذات بعد انساني جمالي على السواء » .

هكذا يقول الناقد عادل كامل .. عن تجربة عبدعلي مناحي الفنية ..

ان قيمة الابداع في هذا المعرض عالية . وان كانت ناتجة بوسائل بدائية . قياسا لحجم التطور التقني في حرفة الفوتوغراف .. لكن الحرص والمخيلة النشطة .. انتجت هذا المعرض . وجددت اللقاء بينهما .

صباح ناهي









هذا الخبر !!

احالت سلطات جنوب افريقيا شابا في السادسة عشرة من عمره الى المعاش .. الشاب مصاب بمرض نادر يجعله يشيخ بمعدل عشر سنوات كل عام .

عدد المصابين بهذا المرض في العالم كله لا يتجاوز عشرين شخصا .. الشاب الان اصبح عمره (١٦٠) سنة (!) وقد حصل على معاش كمعوق .

معرض للتخطيطات الفنية في كلية الاداب

■ في كلية الاداب قسم الفلسفة يقيم الطالب صاحب جاسم البياتي معرضه الشخصي الاول اليوم الاحد .. يضم المعرض عددا من التخطيطات الفنية .

مجلة « صوت الفلاح » .. عدد جديد

■ صدر عدد جديد من مجلة « صوت الفلاح » العدد يحمل رقم (٧٠٨) .. تضمن العدد نص حديث السيد الرئيس صدام حسين في جلسة المباحثات الرسمية بين العراق واليمن .. كما تضمن العديد من التحقيقات والتقارير اضافة الى الابواب الثابتة .

« الحرب والمجتمع في اوربا » كتاب جديد عن دار المامون

■ عن دار المامون للترجمة والنشر بوزارة الاعلام صدر كتاب « الحرب والمجتمع في اوربا ١٨٧٠ ـ ١٩٧٠ » تاليف براين بوند .. قام بترجمته سمير عبدالرحيم الجلبي .

« سماد بالمزاد » .. مسرحية جديدة لفرقة اضواء الشباب

■ تستعد فرقة مسرح اضواء الشباب التابعة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع ديالى لتقديم عملها الجديد « سماد بالمزاد » اعداد واخراج الفنان ابراهيم نعمة .. تمثيل نخبة من الفنانين الشباب .

المرأة العراقية وسفر الخلود

اصدر الاتحاد العام لنساء العراق . امانة التنمية الثقافية والدراسات . الجزء الثاني من موسوعة شهيدات معركة قادسية صدام المجيدة . بالتعاون مع الزميل علي حسين الجابري . استاذ الفلسفة المساعد . بكلية الاداب . جامعة بغداد .

يقع هذا الجزء ب ٢٦٨ صفحة . ويعرض لسيرة (٣٠٠) شهيدة حيث استكمل مع الجزء الاول (الصادر سنة ١٩٨٥) التوثيق لسيرة (٥٠٠) شهيدة حتى نهاية عام ١٩٨٥ .

الى جانب تضمن هذا الجزء شهادات عراقية وعربية وعالمية . ادبية . وفكرية . تتحدث عن صمود العراق وبطولة رجاله ونسائه ومدنه ! ..

المرأة العراقية وسفر الخلود

الجزء الثاني من موسوعة شهيدات معركة قادسية صدام المجيدة

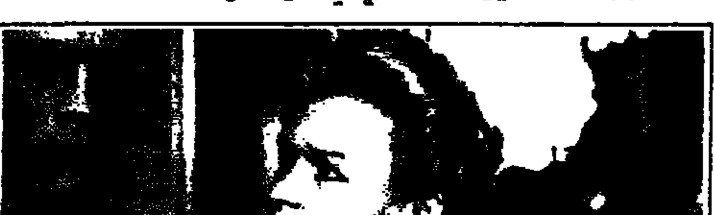
نداء الى الشعراء العراقيين

اني اقوم بتاليف كتاب باجزاء عن الشعر الحديث والمعاصرة يضم الفترة الزمنية الممتدة من ١٩٠٠ الى ١٩٨٩

ولذلك فاني ادعو الشعراء الشباب من المعاصرين بارسال ترجمة وافية والنصوص الادبية المنشورة في الدواوين او في الصحف او المجلات ويذكر مع النموذج اسم المجلة والصحيفة والعدد وتاريخ الاصدار لاضمنها هذا المؤلف الذي يقدمهم الى العرب والعالم

ولغرض اعطاء صورة عن جهد الشاعر الابداعي فاني اؤكد على التجارب الذاتية والعاطفية وموضوعات الادب الخالد وسوف اتجنب التجارب المحلية غير الشعرية . واني سوف اقدم هذه النماذج دون حكم على الشكل الادبي الذي يقدم فيه المضمون . ارجو ان يصلني النتاج الادبي والتراجم في البريد المسجل الى عنواني وهو قسم اللغة العربية . كلية الاداب . جامعة بغداد وشكري للجميع .

الدكتور داود سلوم



الدنيا تدور

* العلاقات الخطيرة .. افضل افلام ١٩٨٨

* مهرجان السيرك العالمي في موناكو



■ علاقات خطيرة فيلم ستيفن فريز الاخير الذي حقق نجاحا منقطع النظير حتى قبل عرضه . وذلك لانه ماخوذ عن رواية شهيرة . للكاتب « شودرلوس دي لاكو » صدرت العام ١٧٨٢ ، اي قبل قرنين من الزمان . ومع ذلك فقد كانت مادة غنية للعديد من الافلام السينمائية ... تبناها المخرج الانكليزي كريستوفر هامبتون للسينما ثم حولها الى مسرحية لاقت نجاحا كبيرا لدى عرضها على مسارح انكلترا . والجدير بالذكر ان المخرج الفرنسي « روجيه فاديم » هو اول من قدمها للسينما في العام ١٩٥٨ . وقد نال الفيلم مؤخرا الجائزة الاولى في مهرجان برلين السينمائي

■ لعائلة الامير « رينيه » امير موناكو ـ اهتمامات عديدة وولع بالفنون ينعكس على اقامة مختلف النشاطات الفنية والثقافية وسنويا يقام في « موناكو » المهرجان العالمي للسيرك الذي يحرص افراد عائلة الامير على حضوره ويضمنهم الاميرة « ستيفاني » التي لولا وجود خطيبها المنتج والموسيقي « رون بلوم » لما كان للمهرجان اية نكهة ومن المعروف ان الاثنين يستعدان لاصدار البومهما الغنائي الجديد في « لوس انجلوس » ولقد منحت جائزة « المهرج الذهبي » الى فريق البهلوانات الكوري .



على الطبيعة

بلا مكياج وبلا ثياب انيقة وبلا تكلف تؤدي الفنانة ميرفت امين دورها في فيلم « ولاد الايه » وهو الدور الذي رفضته الكثيرات من الممثلات حفاظا على صورهن البراقة .

كتب قصة وسيناريو وحوار الفيلم بسيوني عثمان ويخرجه شريف يحيى . ويدور حول مهندس يتهم في قتل فتاة ويدخل السجن . ومن ثم يهرب منه بحثا عن مستندات تثبت براءته . من ابطال هذا الفيلم احمد زكي و هالة صدقي و وداد حمدي وصلاح ذوالفقار

الطريق الطويل

يصادف هذا العام مرور (٥٠) سنة على ظهور الفنانة امينة رزق للمرة الاولى على الشاشة السينمائية . وذلك عندما شاركت الفنان سليمان نجيب في سنة ١٩٣٩ بطولة فيلم « الدكتور » للمخرج نيازي مصطفى .

وفي العام نفسه قامت امينة رزق بادوار البطولة في ثلاثة افلام اخرى هي « قيس وليلى » و « قلب امراة » و « رجل بين امراتين » .

بريشة :
ناصر ثامر







